بسم الله الرحمن الرحيم

عكاظ
OKAZ

جريدة سياسية يومية

● العدد ٧٧٠١ ـ الثلاثاء ١٠ ذي الحجة ١٤٠٧ هـ ـ (١٤ الاسد ١٣٦٥ هـ . ش) الموافق ٤ اغسطس ١٩٨٧ م ● السنة السابعة والعشرون ● ١٦ صفحة

● OKAZ Jeddah. Dhul-Hijja 10, 1407 (Assad 14, 1365) August 4, 1987. No. 7701 — 27 years ●

خادم الحرمين الشريفين يهنئ كونتشي

واس ـ جدة :

بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ال سعود برقية تهنئة الى فخامة رئيس المجلس العسكرى الاعلى ورئيس جمهورية النيجر الجنرال حسين كونتشي بمناسبة ذكرى استقلال بلاده .

وقد اعرب خادم الحرمين الشريفين في برقيته باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية عن خالص التهاني الودية واصدق المشاعر الاخوية متمنيا لفخامته دوام الصحة والسعادة ولشعب النيجر الشقيق اضطراد التقدم ..

عكاظ تهنئ بعيد الأضحى المبارك

تستقبل الامة الاسلامية هذا اليوم اول ايام عيد الاضحى المبارك والذي يتزامن مع اداء الحجيج لمناسكهم في يسر وسهولة بفضل الامكانات الكبيرة التي وفرتها لهم المملكة .

ومن كل قلوبنا نرفع أيات التهنئة والتبريك لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام والى جميع افراد الاسرة المالكة الكريمة والى الشعب السعودى والى الامتين العربية والاسلامية ضارعين الى الله العلى القدير ان يعيده على الجميع بالخير وان يجنب امة الاسلام مكائد اعدائها والناقمين عليها والطامعين فيها وان يحفظها من شرورهم لينعم المسلمون بالامن والاستقرار والسكينة انه نعم المولى ونعم النصير وكل عام وانتم بخير ..

خادم الحرمين : الأوضاع الأمنية بين الحجاج مستقرة للغاية

رأي عكاظ

المسئولية التاريخية والمطلقة .. والأبدية !

● ● مشاعر الغضب والسخط الاسلامى الهائل الذي ساد عواصم العالم الاسلامى من اقصاه لاقصاه .. وموجة الاستنكار والادانة والرفض الذي عم صفوف ضيوف الرحمن القادمين من كل صوب ازاء الجريمة النكراء التي ارتكبها بعض الحجاج الايرانيين بتخطيط وتدبير من حكام ايران .. للعبث بالمقدسات والاساءة للحجيج في اقدس الاماكن واطهر الايام .. كل هذه النقمة العارمة جسدت امرين هامين هما :

● ● أولهما : ادراك ان ما حدث من المسيرة الغوغائية لبعض الحجاج الايرانيين في مكة المكرمة يوم الجمعة الماضى لم يات صدفة وانما جرى وفق تخطيط محكم وضمن مؤامرة تكشفت ملامحها الواضحة والفاضحة امام المسلمين في كل بقاع الارض وذلك عندما استل مرتزقة الحرس الايرانى المتخفين بلباس الاحرام .. الخناجر ليطعنوا بها المسلمين بالقرب من المسجد الحرام .. في الشهر الحرام وعلى مرأى من العالم كله لتسيل الدماء وتنتهك المقدسات وتحدث « الفوضى » التي ارادوها في البلد الآمن المستقر الذي يجسد الانموذج الامثل لطمأنينة الانسان وامنه في يومه وغده ..

● ثانيهما : انه قد حان الوقت لردع هذا المد الارهابى للطغمة الحاقدة المتامرة التي لم تكتف بترويع وتهديد العالم ووضعه على برميل بارود قابل للانفجار في اية لحظة بل امتدت لتطعن بأيد مسمومة غادرة ابرياء عزل في اطهر البقاع واقدسها .

ولم تتوقف مشاعر السخط والادانة في العالم الاسلامى عند حد شجب الشعب الايرانى واستنكار العدوان الاثيم على المقدسات ولكن دعا كل المخلصين من ابناء هذه الامة الى وقفة حازمة للتصدى للمؤامرة على حرمات الله .

● ● ولكن .. يبقى السؤال .. كيف ؟!

فاذا كانت الدول الاسلامية ترى ان ايران لا ترسل حجاجا بل « محاربين » مدججين بالخناجر والمتفجرات فان عليها ان تواجه هذا الخطر الذي يمس الضمير الاسلامى والعقيدة السمحة في الصميم .. وان توقف قادة ايران عند حدهم ليبتعدوا بالشعائر والمشاعر المقدسة عن اغراضهم ومآربهم الايديولوجية والسياسية ..

● ● وهذه الوقفة الاسلامية الحازمة ينبغي ان تنطلق مما حدث .. تجنبا للمزيد مما قد يجرى منهم مستقبلا والا تقتصر على مجرد ردود الفعل وانما الى عزل هذا التيار المدمر في كل المحافل اقليميا واسلاميا ودوليا ..

● ● اما بالنسبة لنا في المملكة العربية السعودية فاننا ندرك مسئوليتنا جيدا لاننا نؤمن انه ليس هناك ما نخاف « منه » ولكن لدينا ما نخاف « عليه » نظرا لوجود اغلى المقدسات على هذه الارض الطيبة .. التي نعتبر خدمتها والحفاظ على امنها واجبا مقدسا نعتز ونتمسك ونتشرف به .. ذلك لانه امانة وارشاد روحى عظيم « ومسئولية تاريخية ومطلقة .. وابدية » ..

● ● كل هذا يشكل الارضية والمنطلق الذي نمارس حقوقنا في اطاره والذي نحافظ من خلاله على سيادتنا الكاملة غير المنقوصة ونتعامل مع كل حالة « بحالتها » .. ومع كل حدث بحجمه ومع كل طارىء بما يتناسب معه من رد .. وردع .. وحزم ..

اننا « نتحمل مسئوليتنا التاريخية والمطلقة والابدية » تجاه مقدسات المسلمين بكل ما تحتمه علينا هذه المسئولية ويفرضه الواجب .. وقبل هذا وذاك ما يلزمنا به تشرفنا برعاية مصالح هذه الملايين وتهيئة اسباب اداء الفريضة امامهم .

● ● ان خادم الحرمين الشريفين عندما قرر الغاء لقب « جلالة الملك » انما كان يدرك حفظه الله ان شرف حماية الحرمين وخدمتهما اكبر واجل .. واعظم من كل الصفات التي ترتبط بالامور الدنيوية اكثر من ارتباطها بجوهر المسئولية الروحية العظيمة التي تتشرف بحملها هذه البلاد .. ولذلك فانه ـ حفظه الله ساهر وشعبه من ورائه والامة الاسلامية معنا جميعا على خدمة هذه المقدسات ورعاية مصالح المسلمين لتمكينهم من اداء فريضتهم وكافة شعائرهم في اى وقت .. بيسر وسهولة وفي ظل الامن والامان الوارف الذي يتحدث عنه العالم .. كانموذج فريد .

● ● وما حدث في مكة المكرمة من عدوان آثم واستهانة بالمقدسات وقتل في الارض التي حرمها الله وجعلها حرما آمنا ليس في جوهره ومدلوله ومغزاه مجرد قضية عدوان من الغوغائيين الايرانيين على الحجاج .. كما انه ليس قضية مظاهرة او مسيرة دموية عابرة ولكنها مؤامرة خطيرة لا ينبغي للامة الاسلامية وقياداتها ومفكريها ان ينظروا اليها بمعزل عن المخطط الذي دبرته ايران وتنفذه بالفعل لاجهاض وتصفية هذه الامة من كل قدرة لها على النهوض والتقدم والذي يشمل في الوقت ذاته الاعتداء على مقدسات المسلمين ..

● ● ان خادم الحرمين الشريفين وكل المسئولين وابناء هذا البلد الاصيل اكدوا ويؤكدون في كل موقف ومناسبة .. بل واكدت كل الشواهد التاريخية بالفعل « اننا قادرون على المحافظة على امن المقدسات وضيوف الرحمن .. واننا نؤدى رسالتنا بايمان واقتناع واقتدار يشهد به القاصى والدانى » ..

ولكن .. يبقى دور ابناء الامة الاسلامية في التحرك بادراك كامل لمسئوليتهم الاسلامية والانسانية لمواجهة المخططات الايرانية الرهيبة التي لا يمكن وصفها الا بانها محاولات لهدم عقيدة الانسان المسلم ومقدساته العظيمة ونسف تاريخه العريق والاصيل والمسلس بايمانه بزيب العزة والجلال ..

● ● ونحن هنا في المملكة العربية السعودية لن ندخر وسعا في اطار مسئوليتنا الممتدة من اعماق التاريخ الى ابد الآبدين من تامين سلامة ضيوف الرحمن « الضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه المريضة للاساءة الى الارض والى المقدسات والى الحجاج .. ولن ندخر جهدا ايضا في سبيل اتخاذ « كافة التدابير » التي يفرضها علينا الواجب وتسمح بها شرائعنا لدرء اى خطر على الارض .. والانسان ..

الأمير أحمد لـ " عكاظ " في عرفات :

تحملنا الكثير .. ولانقبل اهانة المقدسات

مؤامرات إيران تجاوزت الحدود

اكتشفنا جرائمهم فاضطررنا لإبعاد مندوب الخميني

المشاعر المقدسة لم تشهد مايعكر صفو الحجاج

قينان الغامدى ـ عرفات :

اكد صاحب السمو الملكي الامير احمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية في تصريح خاص لـ " عكاظ " في عرفات ان المملكة تحملت الكثير من العناء لتوفر لضيوف الرحمن الاجواء المناسبة لاداء الفريضة بعيدا عن تحركات الايرانيين ومؤامراتهم . وقال سموه ان المملكة حرصت على الا تعلن عن هذا لتوفر الهدوء والاستقرار والطمانينة للجميع وكشف ان المملكة اضطرت في سنوات ماضية الى ابعاد مندوب الخمينى وجماعته عندما وصلت الامور الى درجة ارتكاب الجرائم ضد الاراضى المقدسة والحجاج .

واعرب سموه عن اسفه لاستخدام القيادات الايرانية الدين كمطية لخدمة السياسة وبث شعارات معينة في الوقت الذي ينبغى فيه ان تخدم السياسة عقيدة الاسلام وتوظف معطياتها لخدمة المسلمين في كل مكان .. وقال سموه انه ليس من الدين في شيء حمل صور ولافتات لاشخاص معينين والهتاف بحياتهم تحت ستار التظاهر ضد المستعمرين والصهاينة ..

واضاف سموه ان ما حدث منهم هذا العام انما يشكل تجاوزا للحدود المحتملة واهانة للاماكن المقدسة والحاق الضرر ببيت الله وعباده المسلمين وهو عدوان اثم سيلقون جزاءهم عليه من الله مضاعفا .

وقال سمو الامير احمد اننا نعلم علم اليقين ان الحجاج الايرانيين الحقيقيين لا يرضون عن الزج بهم في تلك الاعمال الغوغائية وانما هم يساقون اليها سوقا صغارا وكبارا ويذهبون في النهاية ضحايا لمن لا يخاف الله .

واضاف سموه قائلا : « وكما قال خادم الحرمين الشريفين فان المملكة شرفت بوجود بيت الله بها وقيامها بخدمة الحرمين وضيوف الرحمن وهى تعمل ما في وسعها لعزة الاسلام والمسلمين .. وهذا واجبنا » .

واكد سموه ان المملكة من شمالها الى جنوبها من شرقها الى غربها مجندة لخدمة الحجيج . والدولة تعمل طوال العام لتهيئة كافة الخدمات وتوفير الامكانات المتزايدة والمضطردة عاما بعد عام لضيوف الرحمن . وحول المناخ الذي يؤدى فيه الحجاج مناسكهم اكد سموه ان اداء المناسك يجرى بيسر وسهولة وان المشاعر المقدسة لم تشهد ما يعكر صفو الحجاج بعدما اقدم عليه بعض الايرانيين الاشرار يوم الجمعة الماضى من ترويع للنفوس .. واعرب سموه عن الامل بالا يتكرر ذلك وان يتم الحج على اكمل وجه .

« تفاصيل ص ٢ »





الامير احمد بن عبد العزيز

الاعلام الماليزى : منع الايرانيين له ما يبرره

عكاظ ـ المكاتب الخارجية ـ واس ـ عواصم :

واصل المسئولون والعلماء والمفكرون الاسلاميون في كافة الدول الاسلامية والعربية استنكارهم وشجبهم للجرائم التي ارتكبها بعض الحجاج الايرانيين في ساحة المسجد الحرام بمكة المكرمة وطالبوا بوقفة اسلامية لمنع الايرانيين من تكرار الشغب كما طالبوا بعدم توجه الغوغائيين الى مكة المكرمة والمشاعر المقدسة حتى لا يروعوا المسلمين .

وادان الجميع المخطط الايرانى الارهابى ضد المقدسات الاسلامية .

ففى كوالالمبور بماليزيا نددت صحيفة اوتوسان الناطقة باسم الحزب الحاكم في ماليزيا بالاعمال التخريبية التي قام بها بعض الحجاج الايرانيين في ساحة المسجد الحرام بمكة المكرمة ..

وقالت انه اذا قررت الحكومة السعودية منع الحجاج الايرانيين من اداء الحج في مكة المكرمة في المستقبل فان لديها بالتاكيد عذرا ومبررا قويا جدا .

[التفاصيل ص ٣]

دعم القطاع الخاص في تونس

ا ف ب ـ تونس :

وقع الرئيس التونسى الحبيب بورقيبة قانونا يرفع يد الدولة عن المؤسسات العامة ويقضى باعادة بنائها ويرى المراقبون انه سيسمح بتجسيد قدرة القطاع الخاص على ان يحل محل السلطات العامة في مجالات تعد « غير استراتيجية » ..

الطقس في المشاعر المقدسة

المركز الوطنى للارصاد الجوية اعلن ان الطقس سيستمر بمشيئة الله حارا بوجه عام نهارا وتظهر بعض السحب المنخفضة بالقرب من عرفات ..

ودرجات الحرارة المتوقعة بمشيئة الله في المشاعر المقدسة هى :

	العظمى	الصغرى
مكة	٤٥	٣١
عرفات	٤٦	٣١
منى	٤٦	٣٣
جدة	٤٠	٢٦

اصابة ١٣ شخصا في ٤ انفجارات بتونس

ق ن ا ـ تونس :

اصيب ١٣ شخصا بجراح بسبب اربعة انفجارات وقعت الليلة قبل الماضية في مدينتى سوسة والمنستير التونسيتين .

واوضح بيان لوزارة الداخلية التونسية ان المعطيات الاولية للتحقيق تفيد بان هذه الانفجارات التي تمت بمفرقعات من صنع يدوى كانت ذات مفعول خفيف مشيرا الى ان الاشخاص الذين اصيبوا بجروح تلقوا الاسعافات اللازمة ..

شيراك : فرنسا لن تخضع للابتزاز الايرانى

رويتر ـ باريس :

اتهم رئيس الوزراء الفرنسى جاك شيراك ايران بالابتزاز وقال ان اى محاولة لارغام فرنسا على تنفيذ المطالب الايرانية ستبوء بالفشل .

وقال شيراك في حديث للتليفزيون الفرنسى « اقول للسلطات الايرانية انها تضيع وقتها بسعيها الى حل المشكلات مع فرنسا من خلال الابتزاز » .

وكانت ازمة قد نشبت بين فرنسا وايران بسبب اتهام فرنسا لمترجم ايرانى في السفارة الايرانية بباريس بالتواطؤ في احداث انفجارات باريس في العام الماضى ..

لقطة معبرة .. لتجمع الاسلامي العظيم اثناء نفرته من عرفات الى مزدلفة تمهيدا لوصوله اليوم الى منى . لقضاء ايام التشريق بها ..

خادم الحرمين وسموولي العهد يتابعان

تقديم كافة الخدمات لراحة الحجيج

المسلمون يستقبلون عيد الأضحى المبارك اليوم

بعثة عكاظ ـ عرفات : واس

يستقبل المسلمون وحجاج بيت الله الحرام اليوم اول ايام عيد الاضحى المبارك وقد واصل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ال سعود وصاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولى العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى متابعتهما لكافة التسهيلات المقدمة لضيوف الرحمن لاداء مناسكهم في سهولة ويسر ..

وعلمت وكالة الانباء السعودية ان اتصالات خادم الحرمين الشريفين بكافة المسئولين عن خطة الحج بصورة عامة وصعود الحجاج الى عرفات بصورة خاصة استمرت امس للاطمئنان على ضيوف الرحمن .

كما علمت الوكالة ان خادم الحرمين وسمو ولي عهده الامين تابعا دخول الحجاج الى عرفات عبر التقارير التي تلقياها بشكل متتابع من كافة القطاعات التي عهد اليها بتقديم الخدمات لضيوف الرحمن ..

وكانت قد تمت امس عملية صعود الحجيج الى عرفات وهم يرددون في خشوع وايمان لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك .

تسهيلات كبيرة

وتمت عملية صعود الحجيج الى عرفات في سهولة ويسر بفضل توفر كافة الامكانات والتسهيلات التي قدمتها المملكة لخدمة الحجيج وتسهيل ادائهم لمناسكهم ..

« تفاصيل ص ٢ »

" عكاظ " تكشف تفاصيل مذهلة :

أرادوا حرق أجزاء من الكعبة وقتل إمام الحرم وتحويل المسلمين إلى الحج بمدينة " قم " الإيرانية !

عكاظ ـ خاص :

حصلت « عكاظ » على معلومات وتفاصيل مذهلة ـ بالوثائق والارقام واستنادا لروايات شهود العيان ـ حول « المؤامرة الايرانية » ضد المقدسات والمخطط الذي سعت ايران لتنفيذه على مدى سبع سنوات لتدمير وتخريب الاماكن المقدسة وسفك دماء المسلمين في اطهر بقعة واقدس مناسبة اسلامية .

● ورصدت المعلومات مجموعة من الحقائق والوقائع المتعاقبة في « مسلسل المؤامرة » على الوجه التالى :

١ ـ زاد عدد الحجاج الايرانيين من ٣٤,٩٠٩ حجاج في عام ١٣٩٧ هـ الى ٤٧,٩٦٣ حاجا في عام ١٣٩٩ هـ « وهو عام الثورة الايرانية » الى ان بلغ في حج هذا العام ١٥٥ الف حاج ـ وجاءت الزيادة كمؤشر للبدء في مخطط « بشع » يستهدف في البداية مكة المكرمة ومقدسات الامة الاسلامية ..!

٢ واكتشفت السلطات المعنية الكثير من المتفجرات والمواد الناسفة اكثر من مرة وان الحجاج الايرانيين الحقيقيين مغرر بهم ولا يعرفون شيئا عن المواد التي دست في حقائبهم

ارهاب المخدرات ..

٣ كما ضبط رجال الجمارك والامن مع الحجاج الايرانيين كميات هائلة من المخدرات وكشفت التحقيقات ان هذه المخدرات ليست عملا فرديا او تجاريا وليست مصادفة وانما هي عملية افساد لاخلاق المسلمين وتدمير ابناء هذه البلاد وانحراف بحجاج بيت الله الحرام ـ

وكشفت التحقيقات ان المخدرات استهدفت ايضا استدراج الحجاج المسلمين من دول اخرى للانضمام اليهم في تدميرهم للمنشآت وقتلهم للحجاج ونشر الفوضى في ارجاء البيت الحرام .

● كما اكتشفت الاجهزة المسئولة مع بعض الحجاج الايرانيين ادوات حادة ومواد سامة يمكن استخدامها لقتل اكبر عدد ممكن عن طريق تسميم خزانات المياه وتسميم الاغذية

● واكتشفت معهم ـ ايضا ـ مواد حارقة تلتهب بفعل الحرارة وتشتعل في اماكن التجمعات الكثيفة بسهولة وبسرعة ولا تمكن الحجاج من الهرب او الخلاص من المصير القاتل واكتشفت سلطات الامن خططا وخرائط ومعلومات تهدف الى الحاق الضرر باماكن تجمع الحجاج ..

٤ ـ لجأ الايرانيون لتكتيك مختلف بعد احباط كل المحاولات السابقة ـ وذلك بارسال مئات الالاف الى الديار المقدسة تحت مظلة الحج .

وقد اكتشفت السلطات المختصة بالمملكة ان ٢٥ ٪ منهم من الحرس الثورى و ٤٠ ٪ من المتطوعين الانتحاريين و ١٣ ٪ ممن يسمونهم جيل الثورة وان ٢٢ ٪ منهم فقط حجاج حقيقيون .

٥ وفي العام الماضى وضعت السلطات الامنية يدها على مخطط رهيب عندما اكتشفت على متن طائرة حجاج ايرانية ٩٥ حقيبة تحمل ما يقرب من ٥١ كيلو جراما من المواد شديدة الانفجار كانت كفيلة فيما لو نفذت المؤامرة بقتل الالاف من الحجاج

الفصل الاخير للمؤامرة

وجاء الفصل الاخير للمؤامرة في الوقائع التي جرت يوم الجمعة الماضى بمكة المكرمة لتتكشف تفاصيل اخرى رهيبة وكانت خطة المسيرة الغوغائية الدموية تقضى بالتالى

● اولا : اغلاق ابواب الحرم ومنافذه على المصلين من الحجاج والمواطنين كخطوة اولى ..

● ثانيا : المناداة بالخمينى ـ اماما مقدسا « حسب تعبيرهم » على المسلمين ..

● ثالثا : ارغام الحجاج والمصلين على مبايعة رؤوس المؤامرة نيابة عن « الخمينى » .

● رابعا : اعلان مدينة « قم » الايرانية بلدا مقدسا يحج اليه ويزوره المسلمون بدلا من مكة والمدينة وسائر المقدسات ..

● خامسا : قتل امام الحرم المكى الشريف واية عناصر تقاوم هذا الاجراء وتحول دون استمرارهم في المؤامرة .

● سادسا : حرق اجزاء من الكعبة المشرفة امعانا في الاهانة للامة الاسلامية والحاق الاذى بكرامة المسلمين وصرف المسلمين الى غير الكعبة المشرفة ..

ستار للتضليل

وقد كشفت التحقيقات حتى الان مع عناصر المؤامرة ان التظاهر ضد امريكا واسرائيل والاتحاد السوفيتى لم يكن الا ستارا مضللا لاستمالة السذج من الايرانيين ومن بعض الدول الاخرى ومن الفقراء المعدمين ومدمنى المخدرات لياتوا الى هذه البلاد « على نفقة الحكومة الايرانية » المشاركة في عمليات التدمير المخطط لها .

« تفاصيل كاملة ص ٨ و ٩ »

خادم الحرمين يتلقى مزيداً من برقيات الاستنكار والشجب للأعمال الإيرانية من القادة العرب والمسلمين

واس ـ جدة :

تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز مزيدا من المكالمات الهاتفية وبرقيات الشجب والاستنكار من زعماء وقادة الدول العربية والاسلامية للاعمال التخريبية التي قام بها بعض الحجاج الايرانيين يوم الجمعة الماضى حول المسجد الحرام .

وابلغ خادم الحرمين الشريفين الجميع استقرار الاوضاع الامنية بين حجاج بيت الله الحرام وقال حفظه الله ان صعودهم الى عرفات تم امس بحمد الله في وقت قياسى قصير وانهم يواصلون اداء شعائرهم في جو آمن ومطمئن بحمد الله .

وتلقى خادم الحرمين الشريفين اتصالا هاتفيا من سمو الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر كما تلقى حفظه الله برقيات من كل من فخامة الرئيس جوليد رئيس جيبوتي وفخامة الرئيس اللبنانى امين الجميل .

ونوه الجميع بالحكمة والروية التي عالجت بها السلطات السعودية تلك الاعمال التخريبية مؤكدين تضامنهم مع المملكة في كافة الاجراءات والخطوات التي اتخذت في هذا الصدد ومستنكرين التخريب الذي قام به بعض الحجاج الايرانيين في مكة المكرمة .

« التفاصيل ص ٣ »

الحالة الصحية بين الحجاج والمواطنين جيدة

واس ـ عرفات :

رفع معالي وزير الصحة الاستاذ فيصل الحجيلان برقية الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ال سعود يطمئنه فيها على ان الحالة الصحية العامة بين الحجاج والمواطنين جيدة ولله الحمد .

ومن جهة ثانية قال معالي وزير الصحة ان الحالة الصحية بين ضيوف الرحمن جيدة جدا ولم توجد بينهم اية حالة غير عادية .

واوضح معاليه ان الخدمات الصحية في عرفات وفي المشاعر تقدم بمستويات عالية ومتقدمة بفضل الله ثم عناية ورعاية ودعم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الامين ..

« تفاصيل اخرى ص ٢ »

تعاون ايرانى سوفيتى في كافة المجالات

رويتر ـ لندن :

وصل وفد سوفيتي برئاسة النائب الاول لوزير الخارجية السوفيتى يولى فورونتسوف الى طهران لاجراء محادثات مع المسئولين الايرانيين تركز على دعم التعاون بين الجانبين في كافة المجالات ..

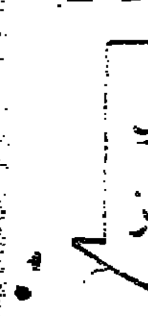
قصف اسرائيلى لصيدا

واس ـ بيروت :

قصفت زوارق حربية اسرائيلية مرفأ صيدا وساحل المدينة بعدد من قذائف المدفعية واقتصرت الاضرار على الماديات .

في اثناء ذلك اطلقت صفارات الانذار في ارجاء المدينة واعلنت حالة الاستنفار العام في صفوف جيش التحرير الشعبى ومسلحى المنظمات الفلسطينية في مخيمى عين الحلوة والمية مية .

كما ظلت الزوارق الحربية الاسرائيلية تجوب عرض البحر قبالة شاطىء مدينة صيدا وتوجه من حين الى اخر كاشفات ضوئية باتجاه الشاطىء ..



عكاظ OKAZ
تصدر عن مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر

أسسها
أحمد عبد الغفور عطار
عام ١٣٧٩ هـ

المدير العام
إياد أمين مدني

رئيس التحرير
هاشم عبده هاشم

مساعد المدير العام
محمد الحسون

مديرو التحرير
سباعي أحمد عثمان
علي محمد مدهش
أيمن محمد حبيب

المراسلات والهواتف :
○ الرسائل الموجهة للجريدة ترسل باسم رئيس التحرير ص ب ٩٢١٨ ـ جدة ـ الرمز البريدي ٢١٤١٣
○ الرسائل الموجهة لادارة المؤسسة ترسل على ص ب ١٥٠٨ ـ جدة ـ الرمز البريدي ٢١٤٤١
○ الرسائل الموجهة لادارة التوزيع ترسل الى ص ب ٥٠٣٤ ـ جدة ـ الرمز البريدي ٢١٤٢٢

○ برقيا عكاظ ـ جدة
○ تلكس عكاظ ـ ٦٠١٣٦٠
السنترال العام ٦٧٢٢٦٣٠
تحرير ـ ادارة ـ توزيع ـ اعلانات

○ ادارة الانتاج ٦٧٢٤٠٣١
○ الادارة الدولية ٦٧٢٣٠٤٧
○ الاقسام الصحفية ٦٧٢٤٢٤٤
○ الاتصالات الخارجية ٦٧٢٤٠٣٨
○ رقم الفاكسميلي ٦٧٢٨١٥٠

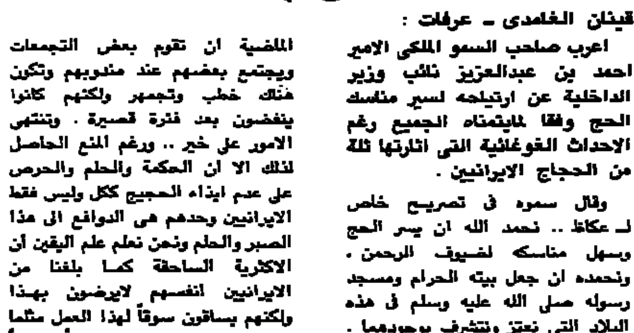
عضو في الهيئة الدولية للتحقق من الانتشار ABC

الأمير أحمد لـ « عكاظ » : الحجاج يؤدون مناسكهم في هدوء وطمأنينة كاملة

من أراد فعل السوء بمكة المكرمة فعقابه من الله

صبر المملكة على تصرفات الإيرانيين كان له هدف

السياسة في خدمة الدين .. وليس العكس



الامير احمد

قينان الغامدي ـ عرفات :

اعرب صاحب السمو الملكي الامير احمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية عن ارتياحه لسير مناسك الحج وفقا لمايتمناه الجميع رغم الاحداث الغوغائية التي اثارتها ثلة من الحجاج الايرانيين .

وقال سموه في تصريح خاص لـ عكاظ .. نحمد الله ان يسر الحج وسهل مناسكه لضيوف الرحمن ، ونحمده ان جعل بيته الحرام ومسجد رسوله صلى الله عليه وسلم في هذه البلاد التي تعتز وتتشرف بوجودهما .

واكد سمو نائب وزير الداخلية على ماأعلنه خادم الحرمين الشريفين مرارا من ان المملكة شرفت بوجود بيت الله الحرام وبقيامها بخدمة الحجاج وهي تبذل كل مافي وسعها لعزة الاسلام والمسلمين وهذا واجبنا واستطرد سموه قائلا :

اما من ناحية الامن وظروف الحج فنحمد الله ان الامور كلها طيبة وتسير على وجه حسن وماحدث من الايرانيين يوم الجمعة شيء مؤسف ومؤلم ولكن هؤلاء بعض الاشرار الذين ارادوا الشر بالحجيج فرد عليهم كيدهم وسيكونون من النادمين لان من اراد فعل السوء بمكة فعقابه من الله وقد انذرهم الله بهذا .. والحمدلله لم يحدث خلاف هذا ونأمل ان لايحدث الا كل خير وان يتم الحجيج حجهم على احسن وجه .

● واجابة على سؤال عن تكامل الحجاج في عرفات وتكامل الخدمات المقدمة لهم والتعليق على مشاعر الدهشة والاعجاب التي اعرب عنها الحجيج بشأن توفر هذه الخدمات الرائعة خلال ساعات قال سموه :

● اكرر الحمدلله والشكر على ماوفق المسئولين في خدمة الحجيج اليه .. والحقيقة ان الازدحام لايذكر صباح اليوم « امس » الى عرفات وكان هذا لعدة اسباب منها الاستفادة من الخبرات السابقة والاجتهاد الجيد في الاعداد والتنظيم .. ثم ان بعض الحجاج صعدوا خلال ساعات الليل وفي صباح اليوم « امس » وصار الصعود الى عرفات على مراحل متدرجة فلم تكن هناك صعوبة تذكر .

ونأمل ان يكون انصرافهم من عرفات ميسرا وسهلا وان كان يحدث عادة ضغط لان الجميع يريدون الانصراف في وقت واحد ولكن العون من الله .

واضاف سموه .. ان المملكة من شمالها الى جنوبها ومن شرقها الى غربها مجندة في خدمة الحجيج لان منافذ المملكة ووسطها يمر بها حجاج من مختلف انحاء العالم ومن الدول المجاورة وكل الخدمات مجندة في كل المناطق لخدمتهم .

والدولة تعمل من اول السنة وتعد لهذا الامر وتبذل الجهود لتقديم الخدمات لحجاج بيت الله الحرام وتؤمن رحلاتهم عبر منافذ المملكة وخلال قضاء مناسك الحج وتوفر الامكانيات المطلوبة من حيث الغذاء والدواء والمقرات والطرق .

وهذه جهود ملموسة من الجميع والفارق كبير بين السنوات الماضية وماهو قائم الان من حيث سهولة الحج وتوفر الامكانيات .

واكد سموه قائلا .. ولم يبلغنا اي شكوى من هذه الناحية والحمدلله .

وحول سؤال عما اذا كان الصبر الحكيم والطويل الذي تحلت به المملكة خلال السنوات الماضية في مواجهة الممارسات الخاطئة للايرانيين وعما اذا كان هذا الصبر قد اغراهم بالتمادي قال سموه :

« الواقع ان الصبر والحكمة التي عولجت بها الامور في السابق كانت ذات هدف ولاننسى انه في وقت من الاوقات اضطرت السلطات الى ابعاد مندوب الخميني ومجموعته عندما وصلت الامور الى درجة ارتكاب الجرائم . ولكن كان يحدث في السنوات الماضية ان تقوم بعض التجمعات ويجتمع بعضهم عند مندوبهم وتكون هناك خطب وتجمهر ولكنهم كانوا ينفضون بعد فترة قصيرة . وتنتهي الامور على خير .. ورغم المنع الحاصل لذلك الا ان الحكمة والحلم والحرص على عدم ايذاء الحجيج ككل وليس فقط الايرانيين وحدهم هي الدوافع الى هذا الصبر والحلم ونحن نعلم علم اليقين أن الاكثرية الساحقة كما بلغنا من الايرانيين انفسهم لايرضون بهذا ولكنهم يساقون سوقاً لهذا العمل مثلما يساقون لميدان القتال صغاراً وكباراً حتى يذهبون ضحايا لمن لايخاف الله .. ولايستغرب على من يرى ان مهمة الانبياء والرسل لم تكتمل ويريد ان يكملها .. لايستغرب عليه ان يفعل هذا ، ومن لم يطع الرسول فماذا يتوقع منه وهذا كما بلغنا وتشر عالميا ..

وللاسف ان هذه القيادات والمسئولين منهم يرون ان قلب الدين او جعل الدين مطية لخدمة سياسة وشعارات معينة هو الرأي الاصح بينما المملكة بالذات وجميع الحكماء المسلمين يرون ان السياسة تكون في خدمة الدين ولكل ماياتي في مصلحة الدين وليس العكس ..

وهذا دون شك موقف يختلف عن ذلك الموقف ولانعتقد انه من الدين في شيء حمل صور ولافتات لاشخاص معينين والهتاف بحياتهم وان كانت تغطى هذه بنداءات وصراخات ضد المستعمرين والصهيونية والرسول عليه الصلاة والسلام قال « عليكم بسنتي وخذوا عني مناسككم » فما هو الدليل ان امراً كهذا الذي فعله الايرانيون يجيزه الاسلام .. ؟

فما اتبعوه هو من افكارهم السيئة وماقاموا به من اجل جعل الدين مطية للسياسة التي يريدون من اجلها الرعاية والغوغائية ليست من الدين في شيء ..

اما عبادة الله والدعوة الى الله والاخلاص فهي معلومة ومعلوم ان ماقام به الايرانيون ايذاء للحجاج وكان من نتائج ذلك ماحصل هذا العام من تجاوزهم للحدود المعقولة واهانتهم للاماكن المقدسة وبيت الله والمسلمين .. وهو عدوان اثم رد عليهم وسيكون عقابهم من الله شديداً .

الوقفة مع الخبر

عبدالله عمر خياط

وفي منى يرمي الحجاج الجمار .. ويحلقون رؤوسهم .. وينحرون الاضاحي .. وكل ذلك تقربا الى الله وتعظيما لشعائره . حيث يقول عز وجل : « ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب » .

ورمي الجمار هو اتباع لملة ابراهيم عليه السلام ، فقد روى ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لما اتى ابراهيم خليل الله المناسك عرض له الشيطان عند جمرة العقبة ، فرماه بسبع حصيات حتى ساخ « غاص » في الارض ، ثم عرض له عند الجمرة الثانية فرماه بسبع حصيات حتى ساخ في الارض ، ثم عرض له عند الجمرة الثالثة فرماه بسبع حصيات ، وملة ابيكم ابراهيم تتبعون .

وثواب ذلك كما روى ابن عمر في حديثه المطول ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : « واذا رمى الجمار لايدرى احد ماله حتى يتوفاه الله يوم القيامه » وعند البزار : « واما رميك الجمار فلك بكل حصاة رميتها تكفير كبيرة من الموبقات » .. كما روى ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اذا رميت الجمار كان لك نورا يوم القيامة » .

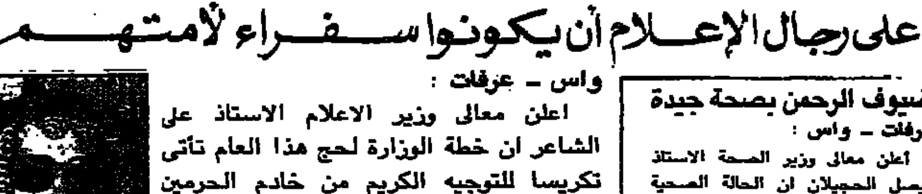
وثواب حلق الراس . هو في رواية لانس عن النبي صلى الله عليه وسلم : « واما حلقك رأسك فان لك بكل شعرة تقع منك نورا يوم القيامة » وفي الحديث الصحيح لابن عمر رضي الله عنهما : « واما حلاقك رأسك فان لك بكل شعرة حلقتها حسنة وتمحى عنك بها خطيئة » .

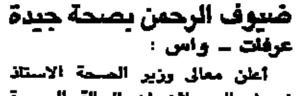
اما الاضحية : فعن الصديقة بنت الصديق رضي الله عنها : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ماعمل آدمي من عمل يوم النحر احب الى الله من اهراق الدم ، وانه ليأتي يوم القيامة بقرونها واشعارها واظلافها ، وان الدم ليقع من الله بمكان قبل ان يقع على الارض فطيبوا بها نفسا » . « رواه الترمذي » .

وعن علي كرم الله وجهه ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « يافاطمة قومي فاشهدي اضحيتك فان لك بأول قطره تقع من دمها مغفرة لكل ذنب اما انه يجاء بدمها ولحمها فيوضع في ميزانك سبعين ضعفا فقال ابوسعيد : يارسول الله هذا لآل محمد خاصة فانهم اهل لما خصوا به من الخير ، او لآل محمد خاصة وللمسلمين عامة ؟ قال صلى الله عليه وسلم : لآل محمد خاصة وللمسلمين عامة .

وروى الحسن بن علي رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من ضحى طيبة بها نفسه محتسبا لاضحيته كانت له حجابا من النار » .

اللهم تقبل من عبادك حجاج بيتك الحرام ، فانهم ضيوفك انك سميع مجيب .





حجاج بيت الله فوق جبل عرفات

الشاعر : إعلامنا يرتكز على الموضوعية والاعتدال

على رجال الإعلام أن يكونوا سفراء لأمتهم

علي الشاعر

واس ـ عرفات :

اعلن معالي وزير الاعلام الاستاذ علي الشاعر ان خطة الوزارة لحج هذا العام تأتي تكريسا للتوجيه الكريم من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الداعي الى توظيف الكلمة والصورة والصوت من اجل وحدة المسلمين وتضامنهم واستقامة صفوفهم على الحق والهدى والخير .

وقال معاليه في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان مركز المملكة وادوارها التي تؤديها على المستويات الاقليمية والعربية والاسلامية والدولية تتطلب ان نضع كل امكاناتنا في خدمة ضيوف الرحمن الذين شرف الله هذه البلاد بان تضم قبلتهم واولى قائدها شرف خدمة الحرمين الشريفين .

وتناول معالي وزير الاعلام في تصريحه المعاني السامية التي ينطوي عليها لقاء وفود الرحمن في الاراضي المقدسة فقال .. انه تعبير عن الالتقاف والائتلاف اللذين دعا اليهما القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة .

واضاف يقول .. ان المسلمين في هذا الموقف العظيم مدعوون الى ان يستلهموا ما جاء في خطبة الوداع يمكنهم من ان يكونوا قوة وان تتضافر جهودهم

ونواياهم للعمل مجتمعين على اعلاء كلمة الله ووحدة صفوفهم والنهل من معين الاسلام الصافي النقي .

واشار معالي الاستاذ علي الشاعر الى ان الاعلام مطالب اليوم ان يعمل على تجسيد القيم الاسلامية بصورة اكثر من ذي قبل وان يراعي الموضوعية والاعتدال وهما جزءان من اهم مرتكزات العمل الاعلامي .. وقال ان

المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين تلتزم في سياستها الاعلامية بهذا

النهج وتترجمه الى واقع عملي وملموس كما ان لها رؤية واضحة يدركها كل من تعامل معها بامانة وصدق .

ودعا معالي وزير الاعلام في ختام تصريحه لوكالة الانباء السعودية دعا رجال الاعلام الذين يشهدون الان هذا التجمع الاسلامي الفريد الى ان يكونوا

سفراء لامتهم التي هي خير امة اخرجت للناس وقال .. ان دور رجال الاعلام ومسئولياتهم تتطلب منهم مصداقية التعبير بالكلمة عبر جميع وسائلها خدمة لمجتمعاتهم وتوعية لها وتثقيفا لابنائها وتوجيها لقدراتهم نحو البناء القوي المتماسك نحو مستقبل افضل لاجيال هذه الامة .

ضيوف الرحمن بصحة جيدة

عرفات ـ واس :

اعلن معالي وزير الصحة الاستاذ فيصل الحجيلان ان الحالة الصحية بين ضيوف الرحمن جيدة جدا ولله الحمد .

وقال معاليه في تصريح لوكالة الانباء السعودية اننا لم نواجه ولله الحمد حتى الآن اية حالة غير عادية وان التقارير الصحية تثبت ان جميع الحالات التي تراجع المستشفيات والمستوصفات لا تعدو ان تكون نتيجة للانهاك او ضربات الشمس .

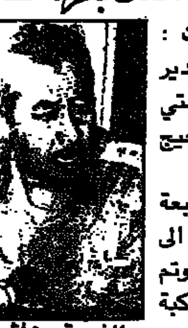
واوضح معالي وزير الصحة ان الخدمات الصحية في عرفات بصفة خاصة وفي المشاعر بصفة عامة تقدم بمستويات عالية ومتقدمة من ناحية الكم والكيف بفضل الله ثم بفضل عناية ورعاية ودعم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين مشيرا الى ان نشاط وزارة الصحة بهذا الخصوص يسير بخطى مدروسة ووفق تنظيم شامل سواء فيما يتعلق بالجانب العلاجي والوقائي .

واضاف معاليه ان برامج التوعية والارشاد الصحي التي بدات الوزارة تنفيذها منذ فترة قد اتت ثماراً جيدة وحققت نجاحا كبيراً بارشاد الحجاج الى اسباب الوقاية الصحية .

القريق هاشم عبد الرحمن لعكاظ :

استعداداتنا كفيلة بمواجهة كافة الاحتمالات

أربعة مراكز و ٢٥ فرقة للدفاع المدني بعرفات





الفريق هاشم

خالد سعيد باحكم ـ بعثة عكاظ ـ عرفات :

اكد سعادة الفريق هاشم عبد الرحمن مدير عام الدفاع المدني ان الاستعدادات التي اتخذت للمحافظة على امن وسلامة الحجيج كفيلة بمواجهة كافة الاحتمالات .

وقال في تصريح خاص بعكاظ ان هناك اربعة مراكز للدفاع المدني في عرفات بالاضافة الى ١٧ فرقة للاطفاء والانقاذ والاسعاف ، وتم امس الاستعانة بثماني فرق اضافية لمواكبة تجمع الحجيج في عرفات .

واضاف الفريق هاشم ان الدفاع المدني لا يألو جهدا في سبيل تقديم كافة الخدمات لضيوف الرحمن انطلاقا من توجيهات خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين التي تقضي بتجنيد كل الطاقات لاداء هذا الواجب الذي شرف الله به بلادنا مشيرا الى انه تم تجهيز مراكز الدفاع المدني باحدث الاجهزة والمعدات المتطورة ، مؤكدا ان رجال الدفاع المدني يملكون من الكفاءة والخبرات ما يؤهلهم لاداء مهام عملهم باقتدار . وقال .. ان هذا المجال ليس بغريب علينا ونحن جنوده منذ سنوات طويلة ولنا فيه من الخبرة والمعرفة ما يجعلنا مدركين تماما لطبيعة المشاكل والاخطار المحتملة وقبل ذلك وبعده فالتوفيق والحماية من الله سبحانه وتعالى ..

واوضح مدير عام الدفاع المدني ان هناك خطة مدروسة يتم تنفيذها باحكام منم قبل مراكز وفرق الدفاع المدني ،

واختتم سعادته تصريحه متمنيا لضيوف الرحمن حجا مبرورا وسعيا مشكورا وذنبا مغفورا سائلا المولى عز وجل ان يتقبل من الجميع ..

حيث تم تدريب الرجال تدريبا كافيا والكل مهيأ للاستجابة لنداء الواجب في اية لحظة .

نصيف : ينبغي أن نتجرد من كل

مايلهينا عن أداء النسك

واس ـ عرفات :

دعا الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبد الله نصيف حجاج بيت الله الحرام الواقفين على صعيد عرفات الطاهر الى الابتعاد عن كل ما يباعد بينهم وبين هذا الهدف النبيل ونبذ ما يعكر صفو الموقف الجليل .

وقال في كلمة له بهذه المناسبة : على حجاج بيت الله الحرام ان يستلهموا العبر والحكم البالغة من هذه الشعيرة وان يستوعبوا الدروس البليغة من هذا التجمع الاخوي ويمتثلوا آدابه الرفيعة وقيمه الراقية .

واضاف الامين العام لرابطة العالم الاسلامي يقول .. ينبغي علينا جميعا ونحن في هذه الايام المباركة وفي هذا اليوم المشهود ان نتجرد من كل ما يلهينا عن اداء هذا النسك العظيم ومن تمام احسان ادائه . التزاما بقوله تعالى « الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج » وتفرغا كاملا لعبادته تعالى بكل اخلاص .. وتحدث الدكتور نصيف عن المعاني السامية للحج فقال .

انها تتمثل في اسمى قيم الاخوة وتتوثق فيها عرى المحبة والتآلف والتوادد في جو قدسي نقي مفعم بارفع درجات الايمان .

● الدكتور حمد الصقير :

مبرة خادم الحرمين ساهمت

في وقاية الحجاج من ضربات الشمس

واس ـ عرفات :

نوه رئيس جمعية الهلال الاحمر السعودي الدكتور احمد الصقير باهمية مبرة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز المتمثلة في توزيع عبوات المياه المبردة على حجاج بيت الله الحرام لمساعدتهم في مقاومة الارهاق الحراري وضربات الشمس .

مشيرا الى النجاح الذي حققته المبرة خلال موسم حج العام الماضي .

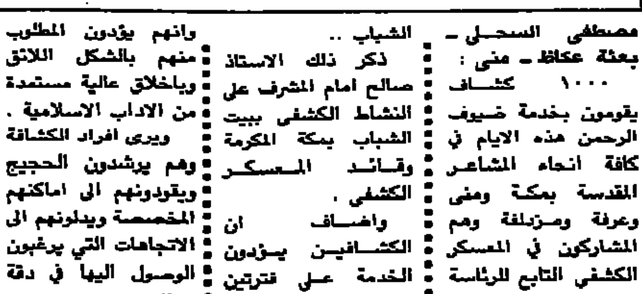
واوضح في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان توسعة مصنع المبرة ومضاعفة الكمية الموزعة على الحجاج هذا العام بناء على امر خادم الحرمين الشريفين سيسهم بشكل كبير وفاعل بمشيئة الله في تحقيق المزيد من النجاح في الخدمات الصحية بشكل عام .

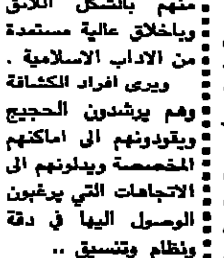
وقال الدكتور الصقير ان سيارات الاسعاف التابعة للهلال الاحمر تضاعفت اعدادها بعد ان انضمت اليها سيارات اسعاف وزارة الصحة لاول مرة خلال موسم حج هذا العام بغية توحيد الاختصاص ومضاعفة الاداء .

ومن جهة اخرى التقى مندوب وكالة الانباء السعودية مع عدد من الاطباء التابعين للجمعية الذين اكدوا له ان جميع الحالات التي تم اسعافها حالات عادية ولا تشتكى الا من الارهاق الحرارى نتيجة للاجهاد وتعرضها لضربات الشمس خلال تنقلها في المشاعر المقدسة .

كما اعربوا عن سعادتهم لما يؤدونه من واجب لخدمة ضيوف بيت الله الحرام ..

١٠٠٠ كشاف في خدمة ضيوف الرحمن









مصطفى السحلي ـ بعثة عكاظ ـ منى :

١٠٠٠ كشاف يقومون بخدمة ضيوف الرحمن هذه الايام في كافة انحاء المشاعر المقدسة بمكة ومنى وعرفة ومزدلفة وهم المشاركون في المعسكر الكشفي التابع للرئاسة العامة لرعاية الشباب ..

ذكر ذلك الاستاذ صالح امام المشرف على النشاط الكشفي ببيت الشباب بمكة المكرمة وقائد المعسكر الكشفي .

واضاف ان الكشافين يؤدون الخدمة على فترتين صباحية ومسائية .. وانهم يؤدون المطلوب منهم بالشكل اللائق وباخلاق عالية مستمدة من الاداب الاسلامية .

ويرى افراد الكشافة وهم يرشدون الحجيج ويقودونهم الى اماكنهم المخصصة ويدلونهم الى الاتجاهات التي يرغبون الوصول اليها في دقة ونظام وتنسيق ..

سمو النائب الثاني يأمر بتخصيص ١٥ حافلة

مكيفة لنقل ضيوف رابطة العالم الإسلامي

الأمير سلطان

واس ـ عرفات :

امر صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بتخصيص خمس عشرة حافلة كبيره ومكيفة لنقل ضيوف رابطة العالم الاسلامي خلال تنقلهم في المشاعر المقدسة .

واوضح معالي الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبدالله نصيف ان هذا الاهتمام المتواصل من سموه في كل عام يجسد اهتمام حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بمواصلة العطاء السخي لتلبية احتياجات ضيوف الرحمن بصفة عامه وضيوف الرابطة بصفة خاصة وتوفير كل مامن شانه مساعدتهم على تادية الفريضة بيسر وسهولة .

وعبر الدكتور نصيف عن تقديره للرعاية والاهتمام اللذين يحظى بهما ضيوف بيت الله الحرام من خادم الحرمين الشريفين .

وحكومته الرشيدة وكل فرد من ابناء المملكة العربية السعودية وينكر ان رابطة العالم الاسلامي تستضيف كل عام اكثر من الف شخصية من مفكري العالم الاسلامي وتنظم موسما ثقافيا يشتمل على عدد من الموضوعات المتعلقة بامور المسلمين العامه في العقيدة والدعوة والتعليم الاسلامي والاهتمام بالاقليات الاسلامية بالاضافة الى عدد من الموضوعات التي تعود بالفائدة على الحجاج في امور دينهم ودنياهم .

مظلات لوقاية الحجيج في نمرة

عرفات « واس » :

تم تظليل المنطقة المحيطة بمسجد نمرة في عرفات حتى يتمكن اكبر عدد من الحجاج من اداء صلاتي الظهر والعصر بعيدا عن حرارة الشمس .

تبلغ مساحة هذه المنطقة ستة عشر الفا ومائتين وستة وعشرين مترا مربعا وتستوعب اكثر من اثنين وثلاثين الفاً واربعمائة واثنين وخمسين مصليا .

جدير بالذكر ان مسجد نمرة بعرفات الذي تبلغ مساحته مائة وخمسة عشر الفاً ومائة وثمانية واربعين مترا مربعا يستوعب اكثر من مائتين وخمسين الف مصل بعد التوسعة التي ادخلتها وزارة الحج والاوقاف . والتي بلغت تكاليفها اربعمائة مليون ريال .

زود المسجد بعدد من الخزانات العلوية والسفلية سعتها ستة الاف ومائتان وثلاثة وعشرون متراً مكعباً من المياه ، بالاضافة الى الف دورة مياه .

الأمير ماجد : توجيهات خادم الحرمين وولي العهد

تقضي بأن نكون مجندين لخدمة وفود الرحمن

واس ـ عرفات :

اعرب صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة ورئيس لجنة الحج المركزية عن شكره لله تعالى على ماانعم به على حجاج بيت الله الحرام من اكتمال وصولهم الى عرفات خلال ساعات قلائل .

الامير ماجد

وقال في تصريح لوكالة الانباء السعودية .. لقد تجلت رحمه الله بالمسلمين من عباده في هذا الموقف العظيم حيث مكن عز وجل ضيوفه من الوقوف في عرفات لاداء حجهم محاطين بالامن والاستقرار والامان .

وعبر سموه عن ارتياحه للنتائج التي حققتها الخطة العامة للحج وقال .. ان دخول الحجاج الى عرفات تم في وقت قصير وان كل الاجهزة المختصة بتقديم العون والمساعدة لضيوف الرحمن ادت واجباتها ومسئولياتها حسب الخطة المرسومة لها .

ونوه سموه بجهود رجال الامن ووصفها بانها من العناصر الاساسية والهامة التى قام ويقوم عليها تنظيم الحج .

كما نوه سمو الامير ماجد بن عبدالعزيز بجهود مختلف القطاعات الاخرى التى ساهمت في تنظيم عملية دخول الحجاج الى عرفات وقال .. ان توجيهات خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين تقضي ان نكون جميعا مجندين لخدمة وفود الرحمن .

عبدالواسع : موسم ممتاز بالنسبة لتصعيد الحجاج

جفري : ٧٥٤٥ حافلة لنقل ضيوف الرحمن

عبدالواسع

واس (مكة المكرمة)

تابع معالي وزير الحج والاوقاف الاستاذ عبدالوهاب احمد عبدالواسع مساء امس الاول عملية تصعيد ضيوف الرحمن الى المشاعر المقدسة .

حيث قام معاليه بزيارة لمقر النقابة العامة للسيارات يرافقه نائب رئيس اللجنة العليا لمتابعة اعمال وزارة الحج والاوقاف لشئون الحج ورئيس اللجنة التنفيذية لاعمال الحج والنقل الاستاذ عبدالله بوقس حيث اطلع معاليه خلال هذه الجولة على موقف شركات نقل الحجاج في عملية تصعيد الحجاج وقد اطمأن معاليه على نجاح خطة التصعيد التى تسير وفقا للخطة المرسومه .

وقد اصدر معاليه توجيهاته لتسهيل كافة الصعوبات التى تعترض عملية التصعيد وتوفير الاعداد الكافية من السيارات المكيفة والمجهزة لنقل الحجاج في اوقات قياسية وتوفير كافة الوسائل المناسبة لتصعيدهم كما نوه معاليه بالتنسيق القائم بين مؤسسات الطوافة وبين هذه الشركات والنقابة العامة للسيارات .

وصرح معاليه لـ واس ان هذا العام يعتبر من المواسم الممتازة في عملية تصعيد ضيوف الرحمن حيث اعدت النقابة العامة للسيارات والشركات مجموعة من السيارات المجهزة والحديثه لهذه الغاية ايمانا منها بضرورة توفير افضل الجهود والخدمات لحجاج بيت الله الحرام .

واشار معاليه الى ان شركات النقابة العامة للسيارات البالغ عددها عشر شركات قامت ولال مرة بنقل نصف مليون راكب وهذه تعتبر نسبة طيبه خاصة اذا علمنا ان هناك نسبة من الحجاج تتقلهم حافلات خاصة او بطريقتهم الخاصة .

ومن جهة اخرى اوضح الرئيس العام للنقابة العامة للسيارات الاستاذ عمر حسين جفري ان النقابة قامت هذا العام بتوفير ٧٥٤٥ حافله لنقل الحجاج جميع هذه الحافلات مجهزة باحدث وسائل الراحة .

كما قامت الشركات الاعضاء في النقابة بتأمين ١٧٧٠ حافله جديده خلال الثلاث السنوات الماضية .

واشار الى ان الاسطول الحالي للنقابة يضم ٥٠٣٥ حافله والمؤجر ٢١٧٥ حافلة وقال ان شركة النقل الجماعي شاركت مع النقابة بحوالى ٢١٠ سيارات واكد انه تم نقل الحجاج الى المشاعر المقدسة ولم يحدث هناك نقص بل انه حتى هذه الليلة هناك وفرة في المقاعد بحوالى ٢٩٠٠٠ مقعد

١٢٦٠ حافلة لنقل الحجيج

ابراهيم الخضري « بعثة عكاظ » ـ منى :

بلغ عدد الحافلات المشاركة في نقل الحجيج الى عرفات ومنى ١٢٠٠ حافلة

بالاضافة الى ٦٠ حافلة في المواقف المخصصة لاستيعاب ما تدعو اليه الحاجة طبقاً لكثافة الركاب .

صرح بذلك المهندس عبدالرحمن التويجري مدير عام شركة النقل الجماعي واضاف قائلا : ان الحافلات

تنقل الحجيج من منى الى عرفات ومن مكة الى عرفات مباشرة ، كما تمت تهيئة

ورش متنقلة ـ لأول مرة ـ ووزعت على الخطوط المتجهة من عرفة الى المزدلفة لمواجهة اى اعطال طارئة للحافلات .

■ ٣ صفر القادم

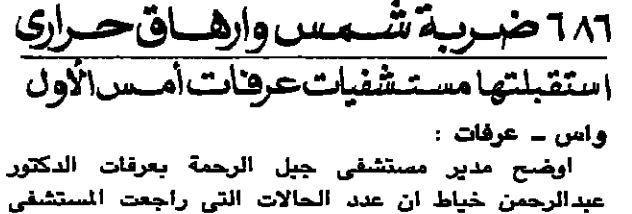
افتتاح المؤتمر والمعرض الوطني التاسع للحاسب الآلي .. بالرياض

عكاظ ـ الرياض :

يستضيف مركز المعلومات الوطني بوزارة الداخلية في الرياض المؤتمر والمعرض الوطني التاسع للحاسب الالي خلال الفترة من الثالث حتى العاشر من شهر صفر القادم الموافق السادس حتى الثاني عشر من شهر اكتوبر المقبل وذلك في قاعة الملك فيصل للمؤتمرات وفندق الانتركونتيننتال بالرياض .

٦٨٦ ضربة شمس وإرهاق حراري

استقبلتها مستشفيات عرفات أمس الأول



واس ـ عرفات :

اوضح مدير مستشفى جبل الرحمة بعرفات الدكتور عبدالرحمن خياط ان عدد الحالات التى راجعت المستشفى حتى نهاية يوم امس الاول الاحد بلغت تسعة وعشرين حالة .

وقال الدكتور خياط ان الحالات كانت على النحو التالي ..

اربع حالات ضربات شمس .. عشرون حالة ارهاق حراري .. خمس حالات متنوعة واضاف ان جميع الحالات التي راجعت المستشفى قدمت لها الخدمات العلاجية اللازمة مشيرا الى ان سعة المستشفى مائتان واربعون سريرا .

وقال مدير مستشفى عرفات المتنقل الدكتور كامل كتوعه ان عدد الحالات التي راجعت المستشفى امس الاول سبع حالات ارهاق حراري اضافة الى عدد محدود من المراجعين للعيادات الخارجية واوضح مدير المستشفى ان جميع الحالات التي راجعت المستشفى تؤكد ان الحالة الصحية بين الحجاج مطمئنة ولله الحمد وهذا بفضل الله ثم بفضل ماوفرته حكومة خادم الحرمين الشريفين من خدمات شاملة لحجاج بيت الله .

وقال الدكتور ابوبكر بادحدح المدير المناوب في مستشفى عرفات العام ان الحالات التي استقبلها المستشفى يوم امس الاول بلغت ستمائة وخمسين حالة .

واوضح ان من بين هذه الحالات حالتى ضربات شمس وخمسا وثلاثين حاله ارهاق حراري اما الباقي فهي حالات متنوعه . ويبين الدكتور بادحدح ان الارهاق الحراري هومرحلة ماقبل ضربات الشمس حيث لايتطلب علاجها سوى بضع ساعات يوضع خلالها المريض في جو بارد وتقدم له بعض الادوية البسيطة ولاينتج عنها مضاعفات اخرى بخلاف ضربات الشمس .

واشار الى ان سعة المستشفى تبلغ الف سرير قابلة للزيادة في حالات الضرورة .

● باتاجة لـ « عكاظ » :

خطابات الحجاج تصل الى بلادهم في نفس اليوم

بعثة عكاظ ـ منى :

خدمة بريدية متطورة تقدم هذا العام لاول مرة لخدمة ضيوف الرحمن « خدمة بريد الحجاج » ذكر ذلك « لعكاظ » مدير عام البريد الاستاذ سمير باتاجة ..

وقال ان هذه الخدمة تتضمن التصدير اليومي لجميع المواد البريدية التي تودع من قبل الحجاج الى جميع الدول الاسلامية بارساليات جوية مباشرة تقفل راسا في مكتب بريد مكة المكرمة المركزى الى مكاتب التبادل البريدية في الدول الاسلامية وذلك بصفة استثنائية وخلال الفترة من ١ ـ ٢٠ ذي الحجة فهناك ٤٣ دولة ستطبق معها هذه الخدمة و ٣١ مكتبا لتبادل البريد العالمية و ١٥٧ ارسالية بريدية اسبوعية واكد الاستاذ باتاجة انه تم تأمين عشرة مكاتب بريدية جاهزة من مادة الفايبر جلاس « بريد مصغر » و ٤٣ مكتبا بريديا بالاضافة الى ٢٥٠ صندوقا موزعا في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة ..

واضاف مدير عام البريد انه يتم هذا العام لاول مرة توفير خدمة البريد الالكتروني لخدمة حجاج بيت الله الحرام كخدمات بريدية متطورة مطبقة في عدد محدود من الدول ويستطيع الحاج الاستفادة من هذه الخدمة للتبادل مع المكاتب الداخلية بالمملكة وعددها ٩ مكاتب هي : الرياض ـ جدة ـ الدمام ـ مكة المكرمة ـ المدينة المنورة ـ بريدة ـ الطائف ـ منى ـ عرفات ـ بالاضافة للتعاون مع ٧ مكاتب عالمية وهي ـ قطر ـ مصر ـ بريطانيا ـ اليابان ـ هونج كونج ـ كوريا الجنوبية ـ سنغافورة .

خادم الحرمين : الحجاج يؤدون الشعائر في جو آمن ومطمئن

الملك فهد يتلقى برقيات من القادة العرب والمسلمين :

○ خليفة بن حمد : قطر تستنكر التخريب الإيراني
○ الجميل : الأحداث المفجعة تثير الألم والأسى
○ جوليد : الإيرانيون ارتكبوا أعمالاً غير مسئولة

واس ـ جدة :

تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز مزيدا من برقيات الشجب والاستنكار من زعماء وقادة الدول العربية والاسلامية للاعمال التخريبية التي قام بها بعض الحجاج الايرانيين يوم الجمعة الماضي حول المسجد الحرام .

وقد اعرب الزعماء عن بالغ اسفهم للضحايا الابرياء الذين راحوا ضحية تلك الاعمال الهمجية التي لاتمت للاسلام بصلة ولايرضى بها اى مسلم او منصف .

ونوهوا بالحكمة والروية التي عالجت بها السلطات السعودية تلك الاعمال التخريبية مؤكدين تضامنهم مع المملكة في كافة الخطوات والاجراءات التي اتخذت في هذا الصدد .

فقد استنكر فخامة الرئيس حسن جوليد ابتدون رئيس جمهورية جيبوتي تلك التصرفات والاعمال التخريبية .

وقال في برقيته لخادم الحرمين الشريفين لقد تلقينا ببالغ الاسى والاسف انباء الاعمال غير المسئولة التي قام بها بعض الحجاج الايرانيين حول المسجد الحرام .

واضاف الرئيس الجيبوتي يقول واننا اذ نعلن عن شجبنا واستنكارنا لتلك الاعمال فاننا نؤكد من جديد وقوف جمهورية جيبوتي رئيسا وحكومة وشعبا الى جانب المملكة العربية السعودية ومساندتها الكاملة لها في حرصها على مراعاة الاماكن المقدسة ومانقوم به من اعمال جليلة لامن وسكينة وخدمة حجاج بيت الله الحرام .

وتوجه الرئيس حسن جوليد الى الله تعالى ان يجنب المملكة كل مكروه وأن يديم على خادم الحرمين الشريفين التوفيق والسداد .

ووصف فخامة الرئيس امين الجميل رئيس الجمهورية اللبنانية الاعمال التخريبية التي قام بها بعض الحجاج الايرانيين حول المسجد الحرام بانها مفجعة .

وقال في برقية مماثلة الى خادم الحرمين الشريفين ان تلك الاحداث المفجعة التي حدثت على ارض مكة المكرمة في ايام الحج المباركة اثارت في نفوس اللبنانيين اشد الالم والاسى .

واعرب باسمه وباسم الشعب اللبناني عن عميق اسفه للضحايا الابرياء الذين راحوا نتيجة لتلك الاعمال والتصرفات .

شجب الاعمال التخريبية

كما تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز اتصالا هاتفيا ظهر امس من سمو الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر .

وقد اعرب سمو الشيخ خليفة عن استنكاره وشجبه للاعمال التخريبية التي قام بها المشتركون من الحجيج الايراني في مكة المكرمة يوم الجمعة الماضي .

وأكد سمو امير دولة قطر وقوف بلاده الى جانب المملكة في كل الخطوات التي اتخذتها لمواجهة تلك الاعمال التخريبية مشيرا الى جهود المملكة في مجال تقديم كافة الخدمات لضيوف الرحمن والمحافظة على امنهم وسلامتهم .

وقد ابلغ خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز سمو الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني استقرار الاوضاع الامنية بين حجاج بيت الله الحرام وقال ان صعودهم الى عرفات تم امس بحمد الله في وقت قياسي وانهم يواصلون اداء شعائرهم في جو امن ومطمئن بحمد الله .



خادم الحرمين الشريفين



سمو ولي العهد

استنكار اسلامي وعربي ودولي للجرائم التي ارتكبها الغوغائيون الايرانيون في مكة المكرمة :

تنويه اسلامي بالجهود الكبيرة التي تبذلها المملكة لخدمة ضيوف الرحمن

الكويت : الحوادث المأساوية دللت على ان ايران تكن عداء للاسلام
مصر : الخميني بعث جيشا لغزو بيت الله تحت ستار اداء شعائر الحج
عمل اسلامي جماعي للتصدي للغوغائية الايرانية
الحص : ما قام به الحجاج الايرانيون أدى الى سقوط ضحايا أبرياء
الجزائر : نأسف بشدة لتعرض التجمع الاسلامي الى ما يعكر صفوه ونقاءه
المغرب : الأعمال الايرانية خروج صارخ على قواعد الاسلام
ايطاليا : أسف للمسيرة الغوغائية التي قام بها بعض الحجاج الايرانيين
الصحافة التايلاندية : ما حدث في مكة المكرمة استفزاز ايراني متعمد
الصحافة الماليزية : منع الحجاج الايرانيين له ما يبرره
الصحافة الالمانية : إيران مسئولة عما حدث

عكاظ ـ خاص ـ المكاتب الخارجية ـ واس ـ عواصم :

واصل العالم الاسلامي والعربي استنكاره للجرائم التي ارتكبها بعض الحجاج الايرانيين في ساحة المسجد الحرام بمكة المكرمة يوم الجمعة الماضي في الوقت الذي طالبت فيه ردود الفعل بضرورة التصدي الاسلامي للغوغائية التي يمارسها الايرانيون تحت ستار الدين مع المطالبة باتخاذ الاجراءات الكفيلة بمنع من يرتكب الجرائم من التوجه الى المشاعر المقدسة حتى لا يروع المسلمين .

ونوهت ردود الفعل العربية والاسلامية بالجهود الكبيرة التي تبذلها المملكة لخدمة ضيوف الرحمن وتسهيل اداء مناسكهم .

وطالبت كافة العواصم الاسلامية والعربية بالتصدي للغوغائية الذين ينشرون الفساد ..

واستنكر علماء الدين الاسلامي في مصر ما قام به بعض الحجاج الايرانيين في مكة يوم الجمعة الماضي من قتل وترويع لحجاج بيت الله الحرام .

واعلنوا في تصريحات لوكالة الانباء السعودية ان القتال بين المسلمين وفي جوار الكعبة المشرفة اشد واعظم حرمة من القتال بينهم في اي مكان .

وقال علماء الدين الاسلامي في جمهورية مصر العربية ان حجاج ايران المتطرفين ذهبوا الى مكة ليثيروا الاضطرابات وبدلا من ان ترتفع ايديهم بالدعاء الى الله ارتفعت لتهوى على اجساد المسلمين الحجاج الذين رفضوا تطرفهم .

فوضى ايرانية

وفي الكويت : اكدت صحيفة الوطن الكويتية ان ما جرى في مكة المكرمة ليس حدثا منفصلا عن محاولات ايران تصدير الفوضى الى كل مكان رغم افتضاح امر هذه المحاولات من قبل .

واعربت الصحيفة عن استنكارها لما حدث في مكة المكرمة وتساءلت ما ذنب الضحايا الذين سقطوا اثناء ادائهم لفريضة الحج ؟ وما ذنب النساء والشيوخ الذين داستهم الارجل ؟

العداء للاسلام

وقالت صحيفة الانباء الكويتية ان الحوادث المأساوية التي شهدتها مكة المكرمة دللت على ان الحكومة الايرانية تكن عداء للاسلام الذي حاولت ان ترتدي عباءته عن ادعاء وزيف فتطاولت على الحرمات المقدسة ودنست رحابها .

واضافت انه آن الاوان كي تجتمع الارادة الاسلامية في مواجهة اعداء الاسلام ..

تصد اسلامي للغوغائية

وفي القاهرة : دعت الصحف المصرية الى سرعة اتخاذ عمل اسلامي جماعي للتصدي للغوغائية الايرانية ..

وقالت صحيفة الاخبار المصرية انه يجب على العالم الاسلامي ان يهب ليوقف التمادي الايراني في استغلال الدين لارتكاب الجرائم .

واضافت ان ما حدث في مكة المكرمة يوم الجمعة الماضي هو ان الخميني بعث جيشاً لغزو بيت الله الحرام تحت ستار اداء شعائر الحج ويجب التصدي الاسلامي لذلك .

وتساءلت الصحيفة في افتتاحيتها امس الم تكف الدماء التي يريقها الخوميني في حربه مع العراق وعمليات الارهاب التي يمارسها مبعوثوه في مناطق العالم المختلفة .. حتى ينقل ارهابه وسفكه الدماء الى الارض المقدسة .. ويدنس حرمها الشريف بعصاباته من البلطجية الذين توجهوا الى مكة تحت ستار اداء فريضة الحج .. فاذا بهم يتحولون الى جماعات ارهابية تروع الذين استظلوا بالامن في ضيافة الله وفي حمى بيته الكريم ويقتلون ويصيبون المئات ممن جاءوا من كل فج عميق ليؤدوا مناسكهم ويطوفوا بالبيت العتيق ويسعون بين الصفا والمروة .

كما تساءلت الصحيفة .. هل بلغ الاجرام بهذه العصبة التي تحكم باسم الاسلام وترفع شعاراته الى الحد الذي يجعلها تدنس اشرف بقعة على سطح هذه الارض وتقتل الكهول والنساء الابرياء حول الحرم الذي قال عز وجل عنه في كتابه العزيز (ومن دخله كان امنا) .

وقالت الصحيفة ان ما وقع يوم الجمعة الماضي في مكة المكرمة وحول المسجد الحرام من عمليات ارهاب وقتل وسفك دماء زكية مسلمة على ايدي الجيش الذي بعث به الخوميني لغزو بيت الله تحت ستار اداء شعائر الحج .. والذي فاقت جرائمه كل ما سبقته من محاولات في مواسم الحج السابقة يجب ان يواجه بكل حزم وقوة من العالم الاسلامي كله الذي يجب ان يوقف هذه العصابة الحاكمة في طهران ويمنعها من التمادي في استغلال الدين لارتكاب جرائمها بعد ان نقلت مؤامراتها واهدافها الخبيثة الى اشرف البقاع التي يقدسها كل مسلم ويتوجه اليها بقلبه ووجهه في كل صلاة .

واضافت صحيفة الاخبار تقول : لقد تجاوز طيش زعماء ايران كل حد واصبحوا يديرون شئون البلاد منذ آلت اليهم مقاليدها في غفلة من الزمان وفقا لسياسة تعتمد على الارهاب والبلطجة السياسية وعمليات التهديد والابتزاز والعدوان .. واستطردت الصحيفة تقول : لقد صورت لهم اذهانهم المريضة انهم قادرون على السيطرة على العالم وتخويف شعوبه مثلما يفعلون مع شعبهم وقد آن الاوان الآن لوضعهم في احجامهم الحقيقية وعلى العالم الاسلامي في المقام الاول ان يتولى هذه المهمة قبل تصاعد الاحداث وتنطلق في طريق اللاعودة .

واكدت صحيفة الجمهورية المصرية ان انعقاد قمة اسلامية اصبح ضرورة وان القادة المسلمين الذين اجتمعوا في قمة منظمة المؤتمر الاسلامي في شهر يناير الماضي هم المؤهلون لبحث الوضع الناجم عن فقدان النظام الايراني لاتزانه .

وعرض التليفزيون المصري فيلم الشغب الذي اذاعه تليفزيون المملكة والذي يصور الشغب الذي قام به بعض الحجاج الايرانيين في مكة المكرمة ..

وفي الرباط شجبت اربع صحف مغربية في افتتاحياتها الاعمال التخريبية التي قام بها الايرانيون يوم الجمعة الماضي في مكة المكرمة .

خروج على الاسلام

ووصفت صحيفة الانباء المغربية هذه الاعمال بانها تتنافى مع قواعد الاسلام ومبادىء العقيدة واعتبرتها خروجا صارخا على الاسلام .

وقالت ان ما حدث يعتبر استهتارا واستخفافا من الايرانيين بالمقدسات الاسلامية وتطاولا على المبادىء والحركات الاسلامية .

واشارت صحيفة الاتحاد الاشتراكي المغربية الى ما حدث وقالت انه عمل متكرر يحدث كل عام في مكة المكرمة بسبب الدعاية الايرانية .

اما صحيفة رسالة الامة فقد وصفت هذه الاعمال بانها مخالفة للاعراف والاخلاق والمبادىء الاسلامية .

فوضى وازهاق للارواح

فيما اعتبرت صحيفة النضال الديمقراطي المغربية هدف هذه الاعمال والمسيرة الغوغائية بانها خلق للفوضى وازهاق للارواح وضرب لتعاليم كتاب الله وسنة رسوله عرض الحائط .

كما واصلت صحيفتان تونسيتان استنكارهما للاحداث ووصفتا ذلك بانه فتنة وصلت قبلة المسلمين واشارتا الى ان هدفها كان افساد اللحظات الطاهرة في موسم الحج .

وقالت صحيفتا الصباح والانباء التونسيتان ان هذه الاحداث تتنافى مع قواعد الاسلام ومبادىء العقيدة واعتبرتا ذلك خروجا صارخا على الاسلام ..

اسف وحزن

في الجزائر : اعربت الجزائر عن بالغ الاسف والحزن لما حدث من بعض الحجاج الايرانيين اثر مسيرتهم الغوغائية حول المسجد الحرام يوم الجمعة الماضي الامر الذي ترتب عليه سقوط عدد من الضحايا والجرحى من بين الحجاج والمواطنين الابرياء .

واوضح متحدث باسم وزارة الخارجية الجزائرية في تصريح نقلته وكالة الانباء الجزائرية ان الجزائر تلقت انباء ما حدث بعميق التأثر وانها لتأسف بشدة ان يتعرض هذا التجمع الاسلامي الاخوي الى ما يعكر صفاءه ونقاءه الروحيين .

تنويه بجهود المملكة

ونوه المتحدث بالجهود الكبيرة التي تبذلها حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز حفظه الله ضمانا لسلامة وراحة ضيوف الرحمن من حجاج بيت الله الحرام ..

وفي بيروت : اعرب رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة الدكتور سليم الحص عن أله واسفه للاعمال التخريبية التي قام بها بعض الحجاج الايرانيين في مكة المكرمة يوم الجمعة الماضي ونتج عنها وقوع العديد من الضحايا الابرياء وقال في تصريح صحافي ادلى به امس الاول لقد تلقيت انباء تلك الاحداث بحزن عميق واسى بالغ خاصة وانها تأتي على مشارف عيد الاضحى المبارك الذي يجمع المسلمين كل عام على المحبة والاخاء والتضامن ..

اسف ايطالي

اعربت الحكومة الايطالية عن مشاعر الاسف للاحداث التي وقعت في مكة المكرمة يوم الجمعة الماضي بسبب المسيرة الغوغائية التي قام بها بعض الحجاج الايرانيين .

جاء ذلك خلال اجتماع وزير خارجية ايطاليا السيد جوليو اندريوتي امس مع سفير المملكة في روما السفير خالد الناصر الذي اطلعه على تفاصيل تلك الاحداث ..

وواصلت وسائل الاعلام الخليجية والعربية والعالمية امس تنديدها بالمشتركين في الاعمال التخريبية التي قام بها بعض الحجاج الايرانيين يوم الجمعة الماضي في مكة المكرمة منوهة في نفس الوقت بالحكمة البالغة التي عوملت بها هذه المسيرة من قبل حكومة خادم الحرمين الشريفين .

كما ابرزت الوسائل الاعلامية الاتصالات التي تلقاها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية .. من القادة والمسئولين العرب والمسلمين التي يستنكرون فيها اعمال العنف التي جرت في مكة المكرمة من قبل بعض الحجاج الايرانيين .

المفهوم السليم للحج

ففي دولة الامارات العربية المتحدة قالت صحيفة البيان في افتتاحيتها امس ان الحج فريضة لله وحده ومناسك موضوعة لاجتهاد فيها ولاخلاف .. وهذا هو المفهوم السليم لكل ذي وعي ودين .

واكدت الصحيفة انه ليس من الدين في شيء ان يذهب احد الى بيت الله وفي نفسه مرض او شهوة او غرض من اغراض الدنيا مهما كان قدره مشيرة الى التوبة الصحيحة لاتكون الا اذا اسقط التائب من حسابه كل ولاء لغير الله .

استفزاز ايراني متعمد

وفي بانكوك قالت صحيفة دنيشن الصادرة باللغة الانجليزية في بانكوك امس ان الاعمال التخريبية التي وقعت في مكة كانت استفزازا متعمدا من الايرانيين العازمين على زيادة حدة التوتر في الخليج العربي .

واضافت الصحيفة التايلاندية في مقالها الافتتاحي ان الغرض الرئيسي للايرانيين من التوجه الى مكة لم يكن دينيا .

واشارت الصحيفة الى انه بعد نشر انباء الاعمال التخريبية في مكة هاجم الغوغائيون بوحشية السفارتين السعودية والكويتية في طهران موضحة ان الايرانيين كانوا يبحثون عن عذر لذلك الهجوم وانهم مستعدون للتضحية بمائتي شخص لتنفيذه .

وقالت ان هنالك نية واضحة للقادة في ايران بمحاولة عزل انفسهم عن بقية العالم الاسلامي .

واوضحت الصحيفة ان ايران خطت خطوة بعيدة جدا بالتحريض على الاعمال التخريبية في مكة .

لاسماح بذلك مرة اخرى :

وفي كوالالمبور انتقدت صحيفة تابعة للحزب الحاكم في ماليزيا المظاهرة الايرانية في مكة المكرمة يوم الجمعة الماضي وقالت صحيفة اوتوسان ماليزيا ان جلب المسائل السياسية الى الاراضي المقدسة امر يفوق الحد .. هذا العمل المخزي لايجب السماح بحدوثه مرة اخرى لانه سيضر بالدين الاسلامي كله .

وقالت الصحيفة التابعة للحزب الذي يرأسه رئيس الوزراء مهاتير محمد انها تأسف لافتقار المتظاهرين الايرانيين الى احترام الاماكن الاسلامية المقدسة .

وقالت ان عدم احترامهم الايرانيين للاراضي المقدسة وافتقارهم للاحساس بهذا التجمع هناك في مكة لاداء الحج .. امر يؤسف له .

سبب له مبرراته :

واضافت الصحيفة قولها واذا قررت الحكومة السعودية منع الحجاج الايرانيين من اداء فريضة الحج في مكة في المستقبل فلديها بالتأكيد سبب قوى له لما يبرره .

استفزاز متعمد

وفي بون : اجمعت الصحف الالمانية الغربية ان الاحداث التي وقعت في مكة المكرمة استفزاز متعمد من ايران ولم تتم بمحض الصدفة .

وقالت صحيفة غنرال انتسايغار المقربة من وزارة الخارجية الالمانية الغربية ان ماحدث يؤكد ان ايران تريد خلق المتاعب للمسلمين وتصدير الفوضى .

واشارت الصحيفة الى ان مسئولية ماحدث تقع على عاتق ايران مباشرة .

متظاهرون دمويون

واوضحت صحيفة « فرانكفورت » ان المتظاهرين الايرانيين في مكة المكرمة كانوا دمويين وقالت ان الاماكن المقدسة يجب ان تحظى بالخشوع والا تراق فيها الدماء .

واشارت الى ان هناك دلائل تشير الى ان ماحدث في مكة المكرمة كان متعمدا تعصب اعمى واكدت الصحيفة الالمانية ان التعصب المؤجج لايتجاهل القيم الانسانية فحسب بل والمبادىء الدينية ايضا .

انتهاج سياسة اخرى

وطالبت صحيفة « دي فيليت » الالمانية الغربية بانتهاج المانيا سياسة اخرى مع المسئولين عن التعصب في ايران .

وقالت ان الذين تظاهروا في مكة المكرمة لم يكونوا سوى حجارة شطرنج حركهم من يرسلون الاطفال الى حقول الالغام .

تحليل لوكالة الانباء السعودية

العالم الاسلامي يستنكر أعمال الفئة الباغية الايرانية
المملكة تبذل كافة جهودها للحفاظ على الأماكن المقدسة

واس (عرفات) :

كتب محرر الشئون الاسلامية في وكالة الانباء السعودية ..

الحمد لله ...

كلمتان جليلتان عظيمتان لا ترددها شفاهنا فقط ولكنها تصدر من اعماق قلوبنا وتسكن جوانحنا وتنفيا في ظلال معانيها كل وقت وحين .

ولم يكن ترديدنا لها امس كما هو الشأن في كل يوم الا ارتباطا دائما وكاملا ومستمرا بالواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد والذي اكمل الدين واتم النعمة في مثل هذا اليوم منذ الف وثلاثمائة وسبع وتسعين سنة .

نحمد الله لأن العالم الاسلامي ارتفع صوته والتأم جمعه في عرفات اولا ثم التف بعد ذلك حول بعضه بعضا عندما تعرضت عقيدته لعدوان خطير من القادة الايرانيين الذين دفعوا بمجموعة من الحجاج الايرانيين الى ارتكاب جريمة بشعة اهتز لها ضمير ووجدان العالم الاسلامي واستنكرها المجتمع الدولي الذي يشجب الارهاب العالمي .

ولقد تبدى اهتمام العالم الاسلامي بالاعمال التخريبية التي اشترك فيها مجموعة من الحجاج الايرانيين واختاروا لها الاماكن المقدسة في مكة المكرمة يوم الجمعة الماضي تقول تبدى هذا الاهتمام في شكل اتصالات هاتفية وبرقيات الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وسمو ولي عهده وسمو وزير الدفاع والطيران وسمو وزير الداخلية وكافة المسئولين في المملكة .

ولم تكن تلك الاتصالات مجرد شكل من الاشكال خال من المضمون والجوهر بل هي جوهر ومضمون وشجب واستنكار وادانة وحزن والم ورفض .

وكيف لا تحمل تلك الاتصالات كل تلك العناصر والمستهدفة هنا بيت الله وعقيدة الاسلام والمقصود حجاجه العزل الا من ايمانهم بالله والمعتين مواطنين ابرياء جبلوا على خدمة وفود الرحمن ورجال امن لا هم لهم الا تأمين الامن والسلامة والامان لقاصدي بيت الله .

قادة ايران يتسترون خلف الدين

ان من حق العالم الاسلامي وقد رأى مارأى من قادة ايران الذين يتسترون وراء الدين الاسلامي بينما هم يوغلون صدور المسلمين ويرتكبون من الجرائم ما يندى لها جبين الانسانية كلها خجلا ويطبق الطرف المسلم عنها استحياء تقول ان من حق العالم الاسلامي ان يسارع الى اعلان رفضه واستنكاره لقادة المملكة العربية السعودية على تلك الاعمال الوحشية التي ارتكبتها حول المسجد الحرام فئة باغية خارجة عن قيم الدين الاسلامي وخارجة على تعاليمه السمحة .

وكيف يرضى العالم الاسلامي بل وكيف يفكر مجرد تفكير في الرضى بما حدث ويحصل وهو يشهد قبلة المسلمين ومهوى افئدتهم ومحور ارتكاز دينهم تتعرض لاعمال عنف وتخريب وتقتيل وحرق .

ان ما سمعناه من العالم الاسلامي اثر هذه الجريمة النكراء التي قام بها حكام ايران يدل على ان الامة الاسلامية التي تركها رسولها محمد صلى الله عليه وسلم على المحجة البيضاء تقول ان ما سمعناه يؤكد ان الامة الاسلامية رغم كل الاختلافات الشكلية اصبحت قلبا واحدا ورجلا واحدا وكلمة واحدة هو هدف واحد واني لا تكون كذلك والاعتداء على حرمات الله في مكة صدر من فئة تدعي الاسلام وفي الاشهر الحرم ولكن الاسلام منها بريء لانها لا تعظم شعائر الله .

لقد تجاوزت الغيرة على بيت الله اشخاص قادة وزعماء الدول العربية والاسلامية من ملوك وامراء ورؤساء جمهوريات وحكومات الذين اعربوا في اتصالاتهم الهاتفية وبرقياتهم الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الامين عن ادانتهم لتلك الاعمال التخريبية ومن ثم امتدت الغيرة الاسلامية الى المراكز والمؤسسات الاسلامية في العالم والى وسائل الاعلام والى الافراد المسلمين في شتى قارات العالم .

وحينما تقول المملكة ان امن الحاج جزء لا يتجزأ من امن المملكة العربية السعودية فإن هذا يعني باختصار اننا لا يمكن ان نفرط بأي حال من الاحوال في هذا الامن بل نبذل كل ما في وسعنا للحفاظ عليه من اية عناصر من شأنها ان تضعف استمرار وجوده او بقائه لا سمح الله .

الحفاظ على الاماكن المقدسة

وعندما يضع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز امن الحاج والمحافظة على الاماكن المقدسة في مقدمة اهتماماته وخطط بلاده فانه يصدر في ذلك عن قناعة تامة بأن ذلك رسالة تحسن بفضل الله وتوفيقه اداءها وواجب كما يقول حفظه الله شرفنا الله به وعمل نحافظ به على حياة الحاج وعرضه وماله .

المسئولية التاريخية

ان المسئولية التاريخية التي تتحملها المملكة العربية السعودية امام الله اولا وقبل كل شيء ثم امام العالم الاسلامي بالذات تتطلب منها ان لا تتعرض سلامة حجاج بيت الله الحرام الى ما يعكر صفوها كما تفرض عليها ان توفر لهم المزيد من الامن والاستقرار الذي توفره لكل مواطن ولكل مقيم على أرض المملكة العربية السعودية .

إن امن الحاج والحفاظ على الاماكن المقدسة وخدمة العقيدة الاسلامية والدفاع عنها حتى آخر رمق امور لا تقبل التجزئة من مفهوم القيادة السعودية يشاركنا فيه اولئك القادة والزعماء الذين نقلوا الى العالم كله نبض العالم الاسلامي وصوته وشجبه واستنكاره وادانته ورفضه لما اقدمت عليه ايران من اعمال تخريبية في مكة المكرمة .

وإذا كان المراقبون الاعلاميون يرون ان المملكة نجحت في كيفية التعامل مع تلك الاحداث التخريبية بحكمة وروية فاننا نستطيع ان نعزو ذلك الى ان المملكة متمسكة بايمانها بالله قبل كل شيء ثم بحرصها الشديد على امن الحاج وسلامته طالما اقام على هذه الأراضي المقدسة ولا تقبل ان ينال منه كائنا من كان ..

الحمد لله مرة أخرى بل مرات اخرى للعالمين العربي والاسلامي الذي تنبه العالم كله من جديد الى خطورة ما يقترفه النظام الايراني من اثم بحق الاسلام والمسلمين « وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون » .

طهران .. والمؤامرة ضد الأمة الإسلامية

بقلم : عبدالقادر الادريسي
الرباط ـ المغرب

اثارت الاحداث المروعة التي جرت يوم الجمعة بالحرم الشريف ، والتي تولى كبرها ، الحجاج ، الايرانيون : سخط وتذمر ونقمة العالم الاسلامي كله ، لما انطوت عليه من اهداف شريرة ومقاصد خبيثة ولما جسمته من ارادة حاقدة تسعى بكل الجهد ، لا للاساءة الى هذا البلد الطيب الكريم فحسب ، ولا الى سلطاته الحازمة وحكومته الرشيدة فقط ، ولكن للاضرار ، وبمنتهى الضراوة والشراسة والعنف ، بالاستقرار والامن في البلاد العربية والاسلامية ، انسجاما مع المخطط الجهنمي ، الذي اعدته ايران ، منذ سنوات ، لاثارة الفتنة ، وزرع القلاقل ، وبث الاضطراب في العالم الاسلامي ، تحت مظلة الاسلام المفترى عليه ..

طهران في مخططها المنحرف الجديد

لقد اثبتت احداث الحرم الشريف ، بكل خلفياتها وابعادها ومخلفاتها ، وبحجمها المهول ، ان ايران تركب المركب الصعب وتضمر شرا عظيما للمسلمين وتدبر مؤامرة رهيبة ضد الاسلام تدخل في تركيبها عوامل وجهات متعددة تحركها مصالح تلتقي على طول الخط مع مخططات لا تتفق مع الاسلام ولا مصالح المسلمين .

ولقد وعى العالم الاسلامي هذا البعد الخطير لتوجهات ايران منذ سنوات وصار من المؤكد غير المطعون في صحته ، ان ايران في عهدها هذا تتحرك في الاتجاه المعادي تماما للامة الاسلامية بالرغم من المظهر والشعار ، والصفة المنتحلة ، والشخصية المزعومة .. وجاءت احداث متتالية اثبتت تورط حكومة طهران في هذا المخطط المنحرف .. الذي اعد ليواكب مطلع القرن الخامس عشر الهجري المقترن بظهور الصحوة الاسلامية في جوانبها الفكرية والتعبدية ، وفي نواحيها السياسية والاجتماعية ، حيث تبلورت سياسة التضامن الاسلامي ، وبرزت عوامل مشجعة على تجاوز انتكاسات السبعينيات ، خاصة بعد قمة الطائف التي احتضنتها المملكة العربية السعودية وتمثل عطاؤها المباشر في الاجماع الاسلامي العالمي على بلاغ مكة ، الذي يعتبر ، بحق ، دستور العمل الاسلامي الدولي .

وظهرت ايران بسياستها المناوئة لخطة منظمة المؤتمر الاسلامي ، والخارجة عن العرف الدولي ، والمنافية للقوانين والتقاليد الدبلوماسية ، في هذا الوقت بالذات لتخلق الاسباب الموضوعية لمضاعفة حقد العالم على الاسلام ، ولتزكية السياسات الغربية والشرقية معا في آن واحد التي تعادي الدول والشعوب العربية والاسلامية لامر استراتيجي لا لبس فيه ولا غموض .

ومنذ بروز هذا الخط المنحرف في المحيط الاسلامي والعالم المعاصر ينظر في شك وريبة وتوجس الى الدول الاسلامية مما دفع بمدبري الفتن والازمات الدولية إلى مضاعفة العدوان على البلاد العربية والاسلامية ، فكان سقوط افغانستان ضحية الاحتلال السوفيتي ، وكان اغراق لبنان في مستنقع الدم ، وكانت محاولات الزج بالخليج العربي في دوامة الحرب والعداء والدمار ، وكان ما لا يحصى ولا يعد من المشكلات التي طرأت على الساحة العربية والاسلامية في وقت متقارب مع ظهور الاتجاهات المنحرفة المغرقة في الانحراف داخل ايران المسلمة الشقيقة .

وكل هذه الدلائل تشير الى حقيقة واحدة تتمثل بالاساس في رغبة حكام ايران .. في السيطرة والهيمنة والاحتواء ان بالحرب او بالارهاب او بالغوغاء المأجورين المخدرين الذين يعطون صورة مشوهة عن الاسلام العظيم .

وجاءت احداث الحرم الشريف يوم الجمعة الماضي لتتيح الفرصة مجددا للتذكير بهذه الحقائق التي يجب ان تكون حاضرة في وجدان وعقل كل مسئول مسلم ، على اعتبار ان الرد على هذه الجرائم المسيئة الى الاسلام ، ومواجهة هذه المؤامرة المديرة ضد المسلمين ومقدساتهم ليسا من مسئولية المملكة العربية السعودية فحسب ، التي اختارها الله سبحانه وتعالى لخدمة الحرمين الشريفين ، ولكنها من اختصاص كل حاكم مسلم وتدخل ضمن المهام العظمى التي ينهض بها ..

ان الخطر المحدق بالاسلام والمسلمين من جراء مثل هذه الاعمال الاجرامية الخارجة عن الخط الاسلامي جملة وتفصيلا لن ينحصر داخل دائرة معينة .. ذلك ان ايران التي اسفرت عن وجهها بما لا مزيد عليه لا تقصد بعدائها بلدا دون اخر ، وانما غايتها المرسومة هي احتواء العالم العربي والاسلامي من خلال زعزعة استقراره والاضرار بأمنه .. وهي غاية لا تختلف في شيء عما يعمل من اجله كل اعداء الاسلام .

واذا كانت السلطات السعودية القادرة الحازمة اليقظة قد قامت بواجبها على الوجه المطلوب وحسمت الفتنة بحكمتها المعهودة وانهت ذلك الانحراف الغوغائي فان هؤلاء الايرانيين لن يرعووا عن غيهم ، ولن يكفوا عن ارتكاب جرائمهم في جهات اخرى من العالم العربي والاسلامي وفي مناسبات قادمة ، طالما ان ايران مصرة على المضي الى اخر المطاف في تطبيق مخططها المعادي للاجماع الاسلامي .

لقد رفضت ايران مقررات القمة الاسلامية الخامسة بالكويت .. وقاطعت المؤتمر ، وابت ان تستقبل وفدا عنه برأسه الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي وقاطعت قبل هذا مؤتمر الطائف ، ومؤتمرات وزراء خارجية الدول الاسلامية ولم تستجب لنداءات السلام وكان في ذلك تعبير عن النية المبيتة التي لا تحدها حدود جغرافية مما يدخل ضمن استراتيجية ذات جذور تاريخية وابعاد دولية الغرض الاساسي خلخلة الاستقرار في العالم العربي والاسلامي وضرب اركان الامن والسلام وخلق بؤر للتوتر تتيح لحكام طهران السيطرة الفكرية والمذهبية والسياسية على الامة الاسلامية قاطبة .

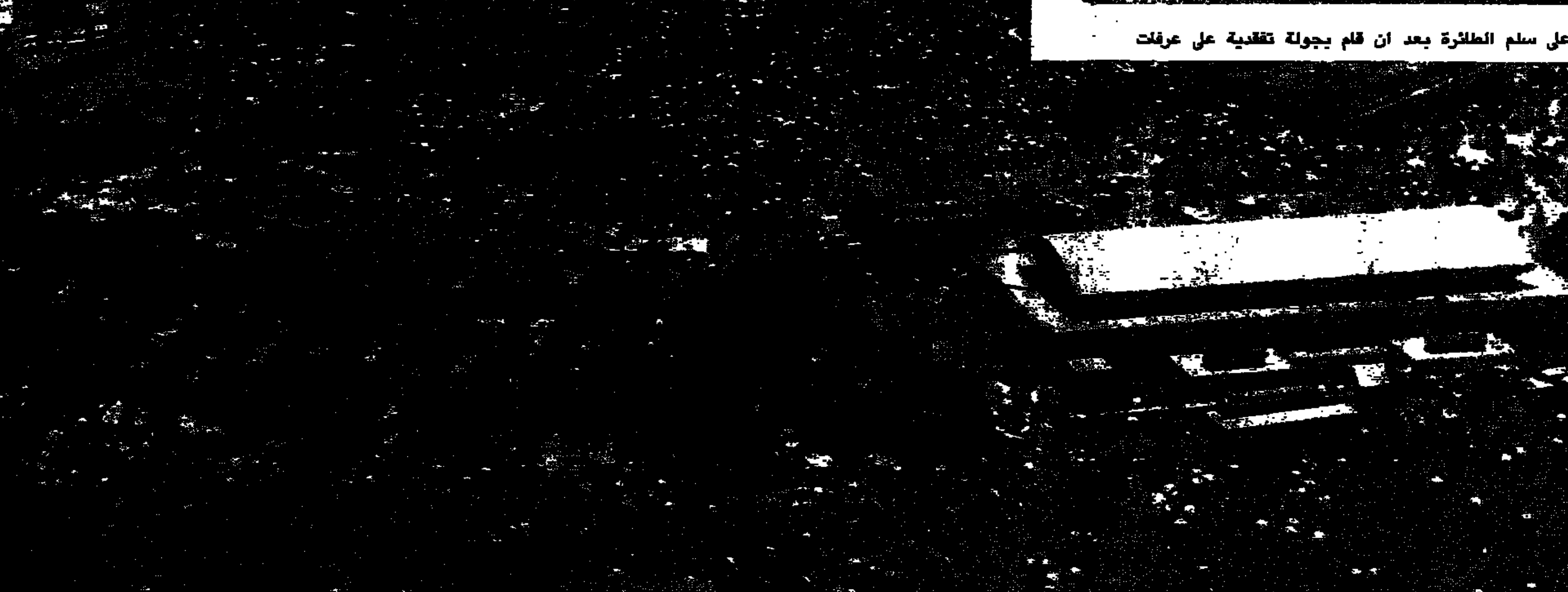
واننا امام مخطط مهول رهيب لا يواجه بالجهد الخاص ، ولا بالوسائل العادية ، وانما المفروض ان تتحمل كل دولة اسلامية نصيبها من المسئولية لايقاف هذا المد التآمري ضد الاسلام من داخل دار الاسلام وتحت شعاراته .

هي مسئولية جماعية لا شك في ذلك قط .. وعلى منظمة المؤتمر الاسلامي ان تتحرك في اتجاه حشد القوى الاسلامية وتعبئتها لمواجهة الواقع المنذر بالخطر .. ولابد ان يخرج العمل الاسلامي من دائرته التقليدية ويحقق الفعالية والمردودية المطلوبتين في هذا المجال ..

لقد عملت حكومة خادم الحرمين الشريفين ما كان مطلوبا منها ، وادت رسالتها في اتقان ودقة وتفان وكفاءة عالية هي حديث ضيوف الرحمن اليوم ، وبقي على الدول الاسلامية ان تتحمل واجبها عبر منظمة المؤتمر الاسلامي في اسرع وقت .. ففي ذلك التعبير القوي عن التضامن مع المملكة .. وفي ذلك ايضا رد لاعتبار حجاج بيت الله الحرام وانصاف لهم ..

ضيوف الرحمن وقفوا أمس بعرفة..


سمو نائب امير منطقة مكة المكرمة الامير سعود بن عبدالمحسن يترجل من على سلم الطائرة بعد ان قام بجولة تفقدية على عرفات


هكذا وقف الحجيج امس في عرفات مكبرين .. مهللين .. مستغفرين الله من كل ذنب ..


ضيوف الرحمن وقد بدأوا منذ الفجر صعودهم الى عرفات


جبل الرحمة .. لم يبق فيه موطىء قدم


مبرة خادم الحرمين الشريفين للعطش من ضيوف الرحمن

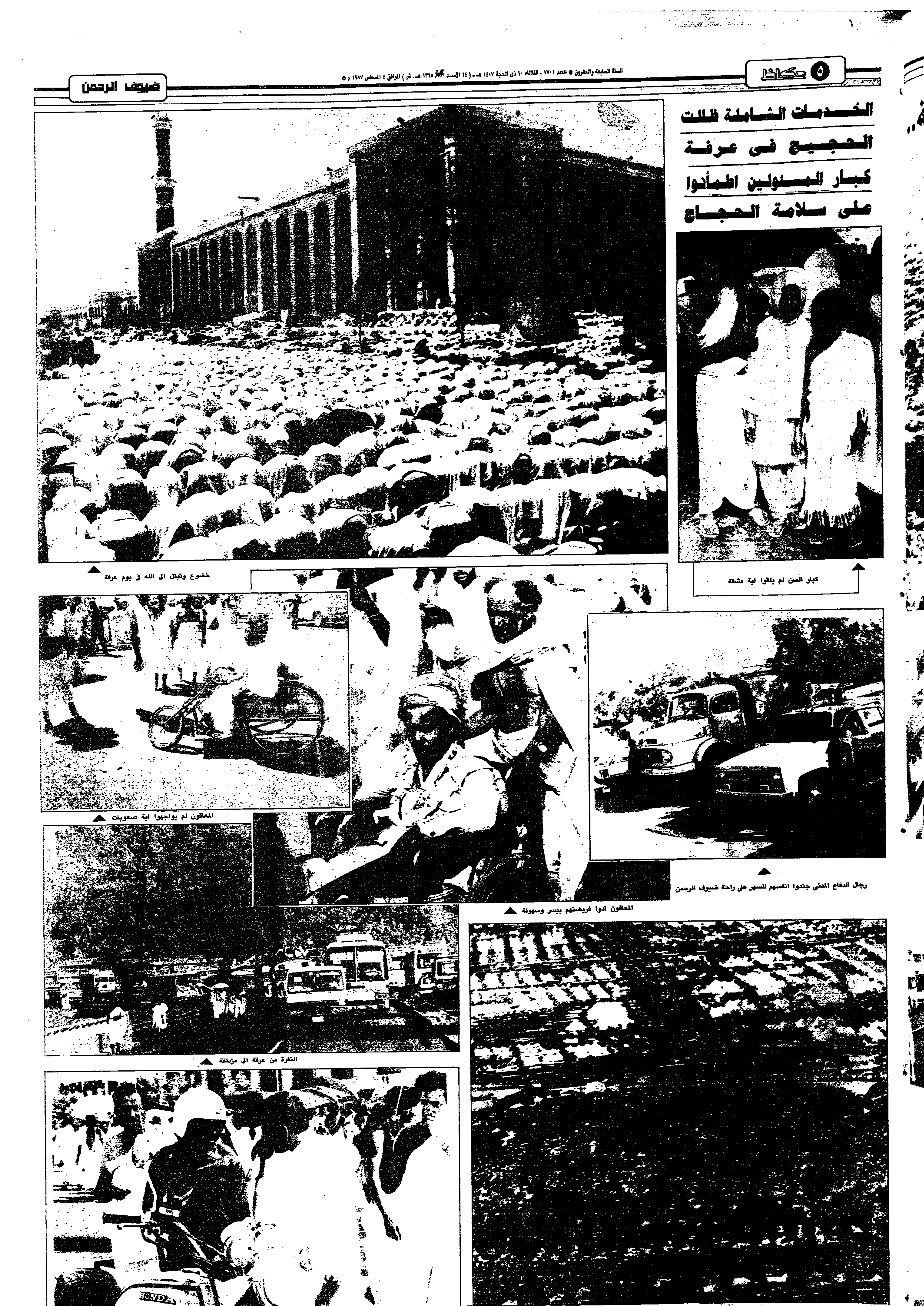
حجاج بيت الله الحرام وقد اكتظت بهم شوارع عرفات امس


ضيوف الرحمن يبتسمون لعدسة « عكاظ »


ضيوف الرحمن حول مسجد نمرة ظهر امس


لم تسعهم السيارات من الداخل فجلسوا على اسقفها

الخدمات الشاملة ظللت الحجيج فى عرفة
كبار المسئولين اطمأنوا على سلامة الحجاج



خشوع وتبتل الى الله في يوم عرفة

كبار السن لم يلقوا اية مشقة

المعاقون لم يواجهوا اية صعوبات

رجال الدفاع المدنى جندوا انفسهم للسهر على راحة ضيوف الرحمن

المعاقون ادوا فريضتهم بيسر وسهولة

النفرة من عرفة الى مزدلفة

رجال الامن .. خدماتهم متعددة لضيوف الرحمن

هذه الالوف المؤلفة امضت يوم امس بين التكبير والتهليل والاستغفار

في عرفات :

كل المرافق فى خدمة ضيوف الرحمن

● شبكة طرق طولها ٤٩ كم و ٢٥ ألف عامل نظافة

● ضيوف الرحمن يتصلون بذويهم فى كل القارات

واس ـ عرفات :

عرفات واد فسيح متسع الارجاء يبعد عن مكة المكرمة بمقدار خمسة وعشرين كيلو مترا ويجتمع فيه كافة الحجاج بين زوال الشمس وغروبها فى التاسع من ذى الحجة من كل عام لاداء ركن اساسى من اركان الحج .

وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الذى احب ان يستبدل مسمى صاحب الجلالة بلقب خادم الحرمين الشريفين تحمل جميع مسئوليات بلاده ووضع جميع امكاناتها المادية والبشرية لخدمة وفود الله وتقديم واجب الضيافة لهم وحسن الوفادة بهم منذ ان تطأ اقدامهم هذه الارض حتى يعودوا الى ديارهم سالمين غانمين ان شاء الله .

وعلى الرغم من صغر مساحة عرفات الا انها خططت تخطيطا فنيا يليق بقدسية هذا المشعر .

شبكة طرق

فقد قسمت الى مربعات يخترقها اربعة عشر طريقا طولياً تمتد من الشرق الى الغرب وخمسة طرق عرضية من الشمال الى الجنوب تبلغ مجموع اطوالها تسعة واربعين كيلوا مترا ويتراوح عرضها بين الثلاثين والعشرين مترا خصص منها ثلاثة مسارات للسير ومواقف جانبية بعرض مسارين لكل طريق .. ويحيط بهذه الشبكة من الطرق طريق دائرى كامل الحلقة لربطها ببعضها وتسهيل تقديم الخدمة عليها لوفود بيت الله الحرام . وقد سورت مناطق المربعات التى تقع بين هذه الطرق باشجار خضراء يستظل تحتها الحجاج كما احيطت باعمدة الانارة ووزعت صنابير المياه بشكل علمى مدروس بحيث تلبى احتياجات ضيوف الرحمن دون ان يبذلوا جهدا او مشقة فى البحث عنها .

مسجد نمرة

وفى وسط هذه البقعة الطاهرة التى تخلو من المبانى الخاصة تماماً تعلو منارات مسجد نمرة الذى تؤدى فيه هذه الوفود صلاة الظهر والعصر جمعا وقصرا اقتداء بسنة المصطفى عليه الصلاة والسلام والتفرغ للدعاء والاستغفار .

مندوبو وكالة الانباء السعودية الذين تجولوا فى عرفات اليوم سجلوا فى تقاريرهم بعضا من الخدمات التى تمركزت فى هذا الصعيد ومن بينها على سبيل المثال لا الحصر .

الخدمات الصحية

مستشفى عرفات العام ومركز ضربات الحرارة الذى يتسع لثمانمائة سرير ومستشفى جبل الرحمة الذى يقع فى ناحية أخرى من هذه المنطقة يتسع لمائتى سرير وتتبعه ست عشرة عيادة خارجية .

كما ان هناك مستشفى عرفات المتنقل الذى يتسع لمائة وخمسين سريرا وتتبعه ست عشرة عيادة خارجية الى جانب عيادات تخصصية اخرى تجرها القاطرات المتحركة بالاضافة الى واحد واربعين مركزا صحيا يحتوى كل مركز منها على اربع عيادات خارجية وفى كل مركز منها اثنا عشر سريرا .

وقد جهزت هذه المستشفيات والمراكز تجهيزا طبيا كاملا بحيث تلبى احتياجات جميع الحجاج .

والى جانب تلك المستشفيات والمراكز يوجد عدد من مراكز الاسعاف التى تقف امامها سيارات الاسعاف المجهزة تجهيزا كاملا لتقديم الاسعافات الطبية على الفور وهى تابعة لجمعية الهلال الاحمر السعودى الى جانب الخدمات الطبية المساندة لوزارة الدفاع والطيران والحرس الوطنى ووزارة الداخلية .

الاطباء والمساعدون والفنيون الذين التقى بهم مندوبو وكالة الانباء السعودية فى تلك المستشفيات والمراكز الطبية قالوا انهم يقومون بمهمات انسانية على درجة عالية من الرغبة فى خدمة حجاج بيت الله الحرام وهم يقومون بذلك عن ايمان عميق بقداسة تلك المهمات ويشعرون انهم يؤدون واجبا اسلامياً يتفق ومكانة المملكة بحكم انها قبلة المسلمين ومهبط الوحى وان هذا الواجب لابد ان يؤدوه بهمة عالية واتقان .

ارشاد الحجيج

شوهد ايضا رجال الامن ورجال وزارة الحج والاوقاف ومراكز ارشادية للتوعية الاسلامية وطلبة المعاهد والكليات الامنية والكشافة الذين انتشروا فى ارجاء عرفات لارشاد الحجاج وتقديم العون والمساعدة لهم - قوافل التموين الغذائى باشراف وزارة التجارة وفروعها وخاصة فى جدة ومكة المكرمة اخذت طريقها الى عرفات وقد حملت كل احتياجات الحجاج باسعار مناسبة .

مستوى النظافة ممتاز وامانة العاصمة المقدسة وفرت اكثر من خمسة وعشرين الف عامل نظافة فى عرفات وحدها وسيزداد هذا العدد فى ايام منى وفقا لما قاله امين العاصمة المقدسة .

الخدمات الاعلامية لم تقتصر على قيام الاذاعة والتليفزيون باعداد برامج للتوعية الاسلامية ونقل شعائر الحج بل شملت توفير الصحف المحلية التى شوهدت الآف النسخ منها بين ايدى الحجاج وخاصة الصحف التى اصدرت ملاحق بلغات غير عربية الى جانب الكتب والنشرات الاعلامية التى وزعتها وزارة الاعلام .

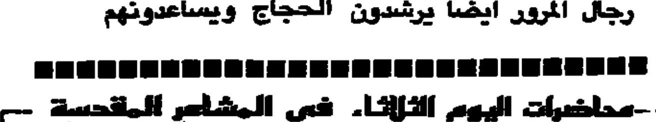
الطائرات فى خدمة الحجيج

اعداد من الطائرات العمودية ضمن اطار القوات المساندة الكاملة للمرور والامن والتى تعرف بالرقابة الجوية كانت تجوب سماء عرفات مهمة الرقابة الجوية كما قال المسئول عنها كشف وايصال الوضع المرورى والنواحي الامنية بدقة اكثر الى المسئولين مباشرة عبر غرفة عمليات الامن العام المشتركة لان الطيران فى استطاعته ان يشرف من علو على تحركات الحجاج فى المشاعر وتقديم الخدمات لهم فى اطار الخطة العامة للحج .

المياه متوفرة

الماء توفر بكميات كثيرة كما قال الحجاج واخذ شكل عبوات مبردة تارة هدية من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ذات لتر واحد وزعت ملايين منها على الحجاج امس فى عرفات وتارة اخرى فى شكل صنابير منتشرة على طول الشوارع هنا .





رجال المرور ايضا يرشدون الحجاج ويساعدونهم

محاضرات اليوم الثلاثاء فى المشاعر المقدسة

على حمود السبيعى ـ جدة :

موسم الحج فرصة طيبه للدعوة الى الله وبيان احكام وقيم الشريعة السمحة .. وفيمايلى بيان بالمحاضرات والندوات التى تلقى اليوم فى ربوع المشاعر المقدسة :

■ فى معسكر ادارة الشئون الدينية للقوات المسلحة :

« حقيقة العبادة » محاضرة يلقيها فضيلة الدكتور صالح بن الفوزان بعد المغرب

■ فى مخيم رئاسة شئون المسجدالحرام والمسجد النبوى بمنى :

« فضل الدعوة الى الله واهميتها .. » محاضرة يلقيها فضيلة الشيخ محمد دريد المسعودى بعد صلاة المغرب .

● حقيقة توحيد العبادة » محاضرة يلقيها فضيلة الشيخ صالح بن عبدالله العبود بعد صلاة العشاء .

■ فى الرئاسة العامة لشئون الحرمين الشريفين « مكتبة الحرم المكى » .

« حقيقة الزهد » .. محاضرة يلقيها فضيلة الشيخ عبدالله الغديان فى المساء .

■ فى مسجد الخيف :

● « اعمال يوم العيد » .. محاضرة يلقيها فضيلة الشيخ عبدالرحمن الدويش بعد صلاة الظهر .

● « احكام الرمى » .. محاضرة يلقيها فضيلة الشيخ صالح المنصور بعد صلاة المغرب .

● « اسلام التوحيد » .. محاضرة يلقيها فضيلة الشيخ عبدالعزيز الراجحى بعد صلاة العشاء .

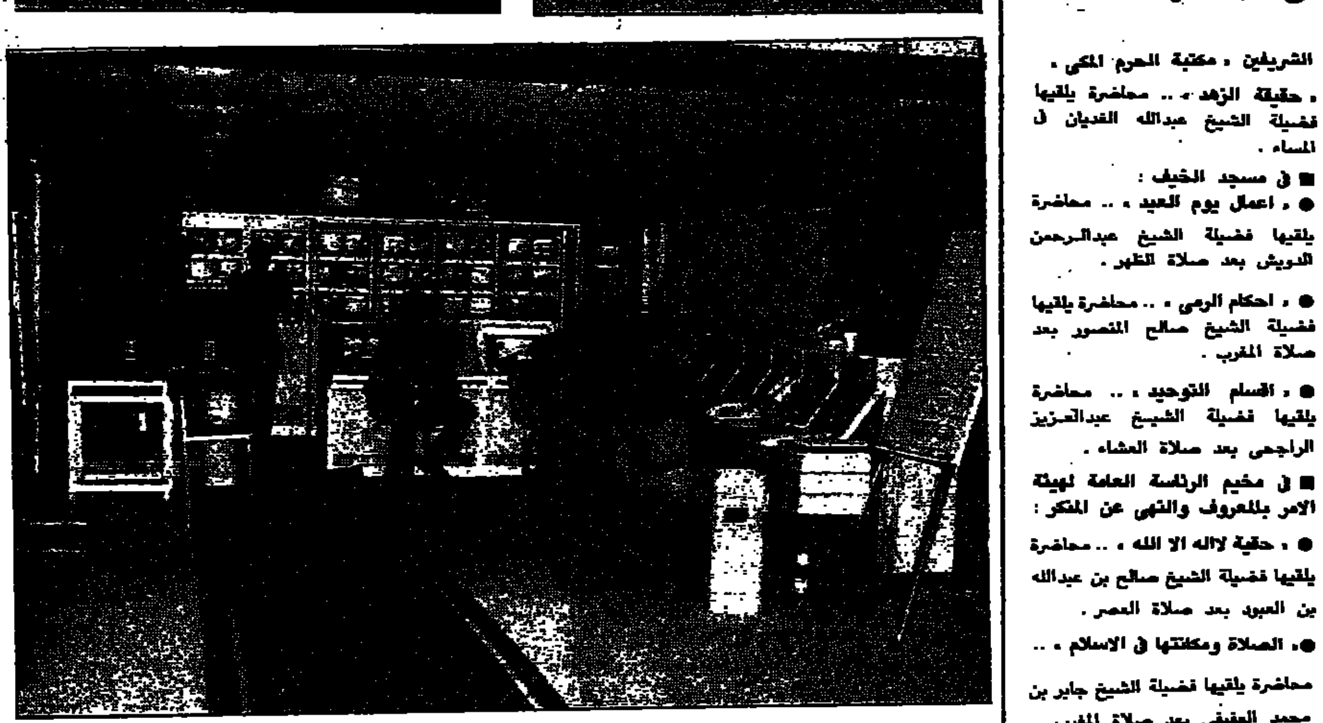
■ فى مخيم الرئاسة العامة لهيئة الامر بالمعروف والنهى عن المنكر :

● « حقيقة لااله الا الله » .. محاضرة يلقيها فضيلة الشيخ صالح بن عبدالله بن العبود بعد صلاة العصر .

●« الصلاة ومكانتها فى الاسلام » .. محاضرة يلقيها فضيلة الشيخ جابر بن محمد العقيلى بعد صلاة المغرب .

المياه صحية .. ومبردة !!

لم تكن المياه المتوفرة لضيوف الرحمن من « الصنابير العادية » فقط ، وانما من المياه الصحية المبردة .. كما تعبر الصور عن ذلك .. لكى ينعم الحجاج بافضل انواع الرعاية فى أرض القداسات .



تغطية تليفزيونية دقيقة لجميع مواقع المشاعر المقدسة

خادم الحرمين الشريفين وولى عهده الأمين يتابعان تصعيد الحجاج إلى عرفة

الحجاج يتوافدون على عرفة من الخامسة من صباح أمس
قوافل الحجيج تصل إلى عرفة عبر تسعة طرق

واس ـ عرفات :

بدات بعد فجر امس المرحلة الثانية من مراحل خطة الحج الخاصة بتنقلات ضيوف الرحمن في المشاعر المقدسة .

فبعد ان قضى حجاج بيت الله الحرام يوم التروية في منى اخذت قوافلهم منذ الساعات الاولى من صباح امس في التوجه الى عرفات وهم يرددون في خشوع وايمان لبيك اللهم لبيك .. لبيك لا شريك لك لبيك .. ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك .

وقد بدات طلائع حجاج بيت الله الحرام في الوصول الى عرفات عند الساعة الخامسة من صباح امس واستقرت في المكان المخصص لها عند الخامسة والربع .

وكانت اول واسطة نقل تصل الى عرفات صباح امس تقل تسعة وثلاثين حاجاً من مختلف الجنسيات ثم بدأت بعد ذلك قوافل الحجاج في الدخول الى عرفات واستمرت في التوافد حتى قبل غروب شمس يوم امس .

وعلمت وكالة الانباء السعودية ان اتصالات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بكافة المسئولين عن خطة الحج بصورة عامة وصعود الحجاج الى عرفات بصورة خاصة مازالت مستمرة للاطمئنان على ضيوف الرحمن وحث المسئولين على بذل اقصى الامكانات التي تكفل اداء حجهم في راحة ويسر وسهولة .

متابعة متصلة

كما علمت الوكالة ان خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولى العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني يتابعان دخول الحجاج الى عرفات عبر التقارير التي يتلقيانها بشكل متتابع من كافة القطاعات التى عهد اليها بتقديم الخدمات على مختلف انواعها لحجاج بيت الله الحرام .

واوضحت تقارير مراسلي ومندوبي وكالة الانباء السعودية ان قوافل الحجيج سلكت في انتقالها الى عرفات تسعة طرق معبدة وفسيحة يبلغ مجموع اطوالها ١٢٣ كيلو مترا وعرض كل منها احد عشر مترا . ويحتوى كل طريق على ثلاثة مسارات بالاضافة الى طريقين للمشاة الاول يمتد من بداية منى الى جبل الرحمة والآخر من منى الى مسجد نمره وتبلغ اطوالها واحدا وعشرين كيلوا مترا وعرض كل منهما ثلاثين مترا .

وقد رافقت الحجيج في دخولهم الى عرفات عناية الله وظللتهم رعايته في مشهد لا نظير له ولا مثيل في العالم وهم يرتدون جميعا ملابس الاحرام البيضاء كبياض قلوبهم الناصعة نصاعة الايمان الذى يستقر في وجداتهم مرددين بلسان واحد لبيك اللهم لبيك .

نشاط مكثف للامانة العامة للتوعية الاسلامية في الحج

بعثة عكاظ ـ منى :

تواصل الامانة العامة للتوعية الاسلامية في الحج برامجها ونشاطاتها في خدمة حجاج بيت الله في مجال التوعية الاسلامية .

وقد قامت أول امس « الاحد ـ يوم التروية ـ بالقاء العديد من المحاضرات والندوات والدروس في المخيم الرئيسي بمنى ، والمراكز التابعة للامانة البالغ عددها ٢٧ مركزا حيث اقيمت بعد صلاة العصر في المخيم الرئيسي محاضرة للشيخ محمد صالح العثيمين وكانت حوارا مفتوحا بين فضيلته وحجاج بيت الله الحرام اجاب خلالها على اسئلة الحضور من الحجاج .

وقد القى فضيلته محاضرة اخرى في معسكر ادارة الشئون الدينية بالقوات المسلحة بالتنسيق مع الامانة .

كما اقيمت بعد صلاة المغرب ندوة عن اهم احكام الحج شارك فيها فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن محمد الداوود وفضيلة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الراجحي . وفي مسجد الخيف بمنى القى احد عشر داعية العديد من الدروس المتعلقة بالحج .

● اللواء الحربى : خطة سير ناجحة بدون أى حوادث مرورية
● الزايدى : رجال المرور بمكة يستعدون لاستقبال الحجاج من منى وعرفات

الشريف منصور العبدلي « مكة المكرمة » :

اكد مساعد قائد قوات امن الحج لشئون المرور اللواء محمد بن رجاء الحربي بأن خطة تصعيد الحجاج الى كل من منى وعرفات قد تمت وبتوفيق من الله بكل يسر وسهولة حيث نفذت الخطة في موعدها المحدد ولم تحدث أية حوادث مرورية تذكر .

وقال اللواء الحربي بأن الدوريات المرورية ورجال المرور تم توزيعهم على جميع الطرق والشوارع المؤدية من مكة الى منى ومزدلفة وعرفات .

واشاد مساعد قائد قوات امن الحج لشئون المرور بجهود رجال الامن ورجال المرور الذين كان لهم دور كبير في تحقيق النجاح لعملية تصعيد الحجاج الى منى وعرفات .

واشار اللواء الحربي الى ان خطة الحركة المرورية على منطقة منى ستكون اعتباراً من الساعة العاشرة من صباح اليوم التاسع من ذى الحجة وحتى الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الثالث عشر من ذى الحجة وذلك على النحو التالى :

ـ كل من طريق الملك عبدالعزيز وطريق الملك فهد وجسر الملك عبدالعزيز وجسر الملك فيصل والطريق العرضي رقم ١٥ في اتجاهين .

ـ اما الطرق التي يتم فيها السير باتجاه واحد فهى شارع الملك فيصل ، وشارع القصر الملكى ، وشارع الرابطة ، وشارع الجوهرة ، وشارع سوق العرب ، والشارع الجديد ، وشارعى أ ، ب والطرق العرضية ارقام ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ .

ـ السيارات القادمة من شارع الابطح تسلك احد الطرق الاتية لدخول منى « ميدان العدل الى انفاق طريق الملك فهد « شارع المنحنى الى انفاق فهد او شارع سوق العرب ـ شارع الروضة الى شارع الملك فيصل ـ شارع العزيزية الى شارع الملك عبدالعزيز او انفاق وجسر الملك خالد او جسر الملك عبدالعزيز .

ـ السيارات القادمة من طريق ربع العشر تسلك ميدان العدل الى انفاق طريق الملك فهد او شارع سوق العرب .

ـ السيارات القادمة من انفاق السد تسلك شارع الملك عبدالعزيز او شارع العزيزية الجنوبي الى انفاق جسر الملك خالد .

ـ السيارات القادمة من انفاق كدى ـ اجياد تسلك طريق كدى الى جسر الملك عبدالعزيز شمالاً ومنه الى هضبة منى والشعبين او دائم الوبر الى جسر الملك فيصل ومنه المعيصم .

ـ السيارات القادمة من طريق المعيصم ـ الشرائع تسلك نفق المعيصم الى جسر الملك عبدالعزيز جنوباً ومنه الى شارع الملك عبدالعزيز .

ـ السيارات القادمة من طريق رقم « ٢ » تسلك جسر الملك عبدالعزيز شمالاً .

● وبالنسبة للخروج من منى فيكون كما يلى :

ـ من طريق الملك فهد غربا الى جسر الملك عبدالعزيز او جسر الملك خالد شمالا .

ـ من شارع الملك عبدالعزيز غربا الى جسر الملك عبدالعزيز جنوبا .

ـ من جسر الملك عبدالعزيز جنوبا الى انفاق المعيصم ـ طريق الملك فهد شرقاً ـ شارع سوق العرب ـ شارع الجوهرة ـ شارع الملك عبدالعزيز شرقا .

ـ من جسر الملك خالد جنوبا الى طريق الملك فهد غرباً .

● وبالنسبة للمرور من مزدلفة إلى عرفات يتم كما يلى :

ـ الطرق « ٣ ، ٤ ، ٦ ، ٧ ، ٨ » تسلك اتجاه واحدا من الغرب الى الشرق .

ـ الطريق رقم ٥ تسلك اتجاه واحدا من الشرق الى الغرب على الجزء الواقع شرق جسر الملك فيصل اما الجزء الواقع غرب الجسر فتكون الحركة عليه من الغرب الى الشرق .

ـ الطريق رقم ٩ يسلك اتجاهين

ـ جسر الملك فيصل يسلك اتجاهين .

● وبالنسبة لحركة السير على شبكة الطرق غرب وادى عرنة فهى كما يلى :

ـ الطرق « ٣ ، ٤ ، ٦ ، ٧ ، ٨ » اتجاه واحد من الغرب الى الشرق دخولاً الى عرفات .

ـ الطرق ٢ ، ٩ اتجاهان

ـ طريق رقم ٥ اتجاه واحد من الشرق الى الغرب خروجا من عرفات

ـ الجزء المحصور بين الطريق رقم ٢ والطريق رقم ٩ اتجاهان .

ـ الجزء الواقع ما بين الطريق رقم ٢ والطريق الدائرى الداخلى اتجاه واحد من الغرب الى الشرق .

● وبالنسبة لحركة السير داخل منطقة عرفات شرق وادى عرنة

ـ الطرق « أ ، ٣ ، ٤ ، ٦ ، ج » اتجاه واحد من الغرب الى الشرق

ـ الطرق ارقام « ٢ ، ب ، ٧ ، ٩ ، د ، هـ ، و » اتجاه واحد من الغرب الى الشرق .

ـ الطريق رقم ٨ اتجاه واحد من الشرق الى الغرب

ـ الطريق رقم ٥ اتجاه واحد من الشرق الى الغرب

ـ الطريق العرضى الاول والثالث اتجاه واحد من الجنوب الى الشمال

ـ الطريق العرضى الثانى والجنوبى والشمالى اتجاه واحد من الشمال الى الجنوب .

ـ طريق عرفات الدائرى الداخلى الواقع ما بين طرق ١ ، ٢ اتجاه واحد من الجنوب الى الشمال .

ـ الجزء الواقع بين طريق رقم ٥ وامتداد الدائرى شمالا اتجاه واحد من الجنوب الى الشمال .

ومن ناحية اخرى تحدث مدير ادارة المرور بمكة المكرمة المقدم يحيي سرور الزايدى مؤكدا بأن الخطة المتعلقة بتصعيد الحجاج من مكة المكرمة الى المشاعر المقدسة التى اشرف عليها اللواء محمد بن رجاء الحربي مساعد قائد قوات امن الحج لشئون المرور كانت ناجحة .

واضاف الزايدى ان رجال المرور بمكة يستعدون الآن لاستقبال السيارات العائدة من عرفات ومنى لاداء الطواف وتكملة المناسك .

واشار الى ان الطرق والشوارع المؤدية من المشاعر المقدسة الى مكة المكرمة لاستقبال قوافل الحجيج .



الحربى

الزايدى



كل شيء ميسر لراحة ضيوف بيت الله

٥،٢٥٠،٠٠٠ عبوة مياه مثلجة من ميرة خادم الحرمين للحجاج فى عرفات

واس ـ عرفات :

اعلن مدير عام مصالح المياه والمجارى في المنطقة الغربية المهندس فهد السليمان ان المصلحه بدات منذ امس في توزيع نحو مليونين ومائتين وخمسين الف عبوة من المياه المثلجة من ميرة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود على حجاج بيت الله الحرام في عرفات وقال في تصريح لوكالة الانباء السعودية .

لقد تم في وقت سابق تسليم ثلاثة ملايين عبوة من ميرة خادم الحرمين الشريفين يحفظه الله لمؤسسات الطوافه لتوزيعها على حجاجها .

واوضح مدير عام مصالح المياه والمجارى بالمنطقة الغربية ان المصلحة قامت صباح امس بفتح خزان عرفات ليغذى كافة المنطقة بالمياه وتبلغ سعة هذا الخزان خمسين الف متر مكعب من المياه

مدينة الملك فهد للاتصالات تنقل المناسك للعالم

جمال بنون « بعثة عكاظ ـ منى » :

تقوم مدينة الملك فهد للاتصالات الفضائية بما لها من اجهزة حديثة بتقديم كافة خدمات الاتصالات المرئية والمكتوبة والمسموعة لكافة انحاء العالم الاسلامي حيث توفر خدمات ذات كفاءة عالية لضيوف الرحمن بذويهم .. وتوفر المدينة النقل الاذاعي والتليفزيوني لمختلف انحاء دول العالم الاسلامي وفي فترة زمنية وجيزة وكذلك ارسال البرامج الدينية ومناسك الحج المختلفة .

وقد وفرت المنطقة الغربية للاتصالات ٨٥٠ هاتف عملة بمكة المكرمة والمشاعر المقدسة منها ٥٥٠ هاتف عملة مزودة بخاصية الاتصال الدولي المباشر بالاضافة الى ٢٠ كابينة للاتصالات الدولية بمكة المكرمة والمدينة المنورة . وتوفير ٤١٣ هاتف عملة في المدينة المنورة منها ١٩٠ هاتفا دوليا للاتصال المباشر . وبذلك يكون اجمالي هواتف العملة الموفرة في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة ١٢٦٣ هاتف عملة منها ٧٤٤ هاتف عملة مزودة بخاصية الاتصال الدولى حيث بالإمكان الاتصال من المشاعر المقدسة ومكة المكرمة والمدينة المنورة بأكثر من ١٦٢ دولة مباشرة .

وتم توفير ٣٤ مكتباً لتقديم خدمات التلكس والبرق بمكة المكرمة والمشاعر المقدسة والمدينة المنورة .

وتوفير ٣٨١٠ خطوط هاتف للوزارات والمصالح الحكومية العاملة بالمشاعر .. كذلك اصدرت وزارة البرق والبريد والهاتف اكثر من ٥١ الف مطبوعة ارشادية لتوزيعها على الحجاج لتوعيتهم وتبصيرهم بكيفية تحقيق اتصالاتهم بسهولة ويسر . وتشتمل هذه المطبوعات على كافة مفاتيح الدول والمدن التي يمكن الاتصال بها مباشرة . بالاضافة الى ارقام هواتف الوزارات والمؤسسات العامة التي تقدم خدمات اخرى لضيوف الرحمن . وقد كتبت هذه الارشادات باللغات العربية والانجليزية والفرنسية .

ويقوم مركز اتصالات الحج بمدينة جدة بمراقبة نوعية وفاعلية مستوى خدمات الاتصالات المختلفة المقدمة لضيوف الرحمن خلال فترة الحج ، والاعطال التي تطرأ على الشبكة . ويحقق هذا المركز مهامه بنجاح في عامه الرابع حتى الآن .

واذا عقدنا مقارنة بسيطة بين عدد هواتف العملة التى استخدمت سنة ١٤٠١ هـ بمكة والمشاعر لوجدناها ٢٢٢ هاتفاً بينما بلغت في موسم الحج الماضى ٧١٥ هاتفا وهذا العام ٨٥٠ هاتفا .

وجدير بالذكر ان اجمالى المكالمات الهاتفية في موسم حج ١٤٠٦ هـ بلغت ١٠،١١٧،٨٢٠ مكالمة واجمالى البرقيات المحلية والدولية وصلت الى ٣٢،٩٧٢ برقية حسب ما اكدته اخر احصائيات المنطقة الغربية للاتصالات .

ارشادات طبية للحجاج

شرب السوائل والاملاح وعدم الاجهاد والتمسك بالشمسية

القى د . سالم نجم سالم استاذ الامراض الباطنية بجامعة الازهر والامين العام لنقابة الاطباء بمصر محاضرة بعنوان « ارشادات طبية للحجاج » بمبنى رابطة العالم الاسلامي بمنى بعد ظهر السبت الماضى وتحدث فيها عما يتعرض له الحجاج من ضربات الشمس والارهاق . ونصح بكثرة استعمال السوائل وخاصة المياه والعصائر المختلفة مع الحرص على استخدام الشمسية .

وحذر د . سالم من تناول اللحوم والدهون ومن بذل كثير من الجهد . كما نصح بان يحمل كل حاج معه بطاقة تحمل اسمه وعنوانه ونوع المرض ـ اذا كان مريضا ـ والادوية التي يتعاطاها حتى اذا حدثت له اغماءة يسهل على الطبيب تشخيص سبب الاغماء ودعا الحجاج الى اجراء اسعافات اولية في حالة الارتفاع الشديد للحراره كان يبل الحاج قطعة من القماش بالمياه ويضعها على جسمه ويتمدد على الارض في مكان به تهوية جيدة او مروحة مما يساعد في خفض درجة حرارة جسمه ، اما في حالة القيء والنزيف الدموى فيجدر بالحاج ان يسارع بعرض نفسه على الطبيب .. اما بالنسبة لمريض القلب ـ او السكر او الكلى وغيرها من الامراض التى يمنع فيها استخدام الملح فان حالته استثنائية وبالرغم من ذلك لابد من الاكثار من تناول الاملاح في طعامهم او تعاطى قرص ملح لكى يعوض الجسم مافقده من الاملاح نتيجة الجهد .. وانه على الحجاج جميعا الحرص على شرب السوائل من ليمون وبرتقال ومياه غازية .. ونوه د . سالم ببعثة الرابطة الطبية المرافقة للحجيج .

فى يوم عرفة

الدريعى : الوقوف بعرفة فرصة لاتعوض للذكر والمغفرة
الفوزان : جبل عرفة ليس قبلة للصلاة أو الدعاء

عن يوم الوقوف بعرفة ، يتحدث فضيلة الشيخ محمد الدريعى الواعظ بالتوعية الاسلامية في الحج .. فقال :

■ ان مناسبة الوقوف بعرفة مناسبة عظيمة تتيح للمسلم فرصة لاتعوض الا وهى فرصة هذه اللقاءات الطيبة التي تتم بين المسلمين في مشارق الارض ومغاربها هذه الفرصة التي تجعل المسلم يتذكر ذلك اليوم الذى وقفه رسول الله صلى الله عليه وسلم هو واصحابه على صعيد عرفات ، كان ذلك الموقف موقف الموحدين لله بالتوحيد المذعنين لله بالتشريع ، المذعنين لله عز وجل في كل مامن شأنه صلاح دينهم ودنياهم وكان هتافهم الدائم لااله الا الله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير ، لبيك اللهم لبيك ، لبيك لاشريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لاشريك لك هذا الهتاف الذى كان يردده رسول الله صلى الله عليه وسلم ويردده اصحابه ، اقول معه لاعلى اساس انه هتاف جماعى . فإن المسلم في هذه المناسبة ينبغى ان يتفرد بذكره وكليته ودعائه .

اذ ان الاسلام يجعل امام الانسان فرصة الخشوع في الذكر والدعاء وهذا لايتأتى اذا كان الهتاف جماعيا فان المقصود هو المتابعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم . وهذا يعطينا دليلا على ان الاسلام يجب ان نكون فيه تابعين لسنة محمد عليه الصلاة والسلام . فلا نتزيد في دين الله عز وجل سواء كان هذا التزيد من الناحية العقدية او من الناحية التشريعية او من الناحية القولية ، بما يتعلق بالذكر والدعاء وامثال ذلك .. لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما اتى فعلا من افعال الحج او قولا من اقواله قال : « خذوا عنى مناسككم » اى تعلموا منى احكام حجكم وعمرتكم .. هذا الامر الذى يجعل المسلم دائما على صلة مع كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم . فلئن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد التحق بالرفيق الاعلى ووجب الحج على امة الاسلام عاما بعد عام بفضل الله وكرمه . فان كتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام موجودان بين امة الاسلام يجب عليها الاستجابة لهما واطاعة اوامرهما والحذر من الوقوع في المخالفات التى نهى الله عنها ورسوله صلى الله عليه وسلم .

وفي الحج امور ثلاثة جامعة لانواع المخالفات التى ينبغى اجتنابها وذلك في قوله تعالى :

« الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولافسوق ولاجدال في الحج » .

فالرفث هو الجماع ودواعيه من النظر الى المراة الاجنبية او لمسها بشهوة او مالى ذلك من مثيرات الغريزة فضلا عن الجماع الذى نهى الله عنه ورسوله صلى الله عليه وسلم واعنى الجماع فيما يتعلق بحال المحرم فالمسلم نهى عن الجماع وهو محرم ، ومن جامع قبل التحلل الاول فإن حجه يفسد وعليه قضاؤه في العام القادم مع فدية مغلظة « بقرة مثلا » .

واما الفسوق فهو انواع المعاصى من القول والفعل والله سبحانه وتعالى جمع في هذا اللفظ الجامع « ولافسوق » تحذيرا للمسلمين من كافة انواع الفسوق سواء كان الفسوق اعتقاديا كالحال التى تجرى من بعض الحجاج وامل ان يكون ذلك لجهل وعدم معرفة بالحكم الشرعى او تقليدا اعمى ينبغى ان يصحح المسلم فيه حاله قبل ان يموت وهو على غير هدى من الله عز وجل وذلكم الذى يجرى حال صعود الناس على جبل عرفات والتبرك به والاكل من ترابه ومالى ذلك من الامور التى لاتمت الى دين الاسلام بصلة . فإن ذلك من المعاصى الاعتقادية .. ومن المعاصى العملية السلوكية مايقع من بعض من يظنون انهم على صواب وهم في الحقيقة على خلاف ذلك مما يحصل من الذكر المخترع الذى لم يأذن به الله عز وجل ولارسوله صلى الله عليه وسلم سواء كان ذلك الذكر قوليا او فعليا فاى عمل من الاعمال التى لم يشرعها الله تعتبر من البدع المخالفة لهدى الاسلام وكذلك مايحصل من الكلمات البذيئة والسب والشتم والغيبة والنميمة وقول الزور والنداء بنداءات لاتمت للحق بصلة كالنداءات بالقومية والعرقية ومالى ذلك من الكلام الذى لايمت للحق بصلة .

والجدال الذى نهى الله عنه هو المخاصمة بالباطل واى مخاصمة تثير اذى المسلم على اخيه المسلم وتحمل عملها لاثارته على اخيه فربما ادت الى الضرب والقتل . وهذا حرمه الله بنص الاية الكريمة بقوله « ولاجدال » .. فيوم عرفة يوم مشهود فيجب على المسلمين ان يتفرغوا لذكر الله ودعائه واستغفاره والتضرع اليه سبحانه وتعالى ويجب على المسلمين ان يؤدوا هذا الركن الاعظم من اركان الحج وهو الوقوف بعرفة وقوفا مخلص لله عز وجل وقوفا لاتشوبه شائبة الرياء ولاالسمعة وانما هو وجود على هذا الصعيد الطيب طلبا لثواب الله وخوفا من عقابه .. هذا اليوم الذى يقف فيه المسلمون على هذه الحالة العظيمة حال الاحرام الموحد الذى يوحد المسلمين جميعا غنيهم وفقيرهم وعربيهم واعجميهم وابيضهم واسودهم يوحدهم كلهم على لباس واحد ينبغى ان نتذكر به الموقف الاعظم يوم القيامة بين يدى الله عز وجل والانسان المسلم يجد نفسه يوم عرفه متجردا من كل شيء ترك اهله وماله ووطنه وجاء ملبيا الى الله سبحانه وتعالى يرجو ثوابه ويخشى عقابه .. يوم يقف المؤمن بين يدى الله عز وجل وهو لايملك الا ان يكون معه عمل صالح ينفعه ويرحمه ولذلك يقول الله سبحانه وتعالى :

« فاذا جاءت الصاخة يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه ، لكل امرىء منهم يومئذ شأن يغنيه » .

وينبغى ان يكون الوقوف بعرفه مؤدبا ومهذبا ومرشدا ومعلما وباعثا على القوة التى تجمع هذه الامة الاسلامية ، قوة العقيدة وقوة العمل ، وقوة الخلق وقوة الاعتدال في طريق الحق والصواب . وهذه فرصة المسلمين يجب عليهم ان يصححوا فيها اخطاءهم وان يعلموا ان تجمعهم هذا انما يمثل تجمع الامة التى كانت تمثلها جماعة الصحابة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم كانوا مصيخين لامره يستمعون ويعملون افلا يكون هذا مذكرا لنا في هذا اليوم العظيم لكى نتبع ماقال الله وقال رسوله ونطبقه ونترك عنا العادات والتقاليد التى تتنافى وقيمنا واخلاقنا وادابنا ؟ .. هذه مسألة ينبغى ان يدركها مجموع الحجيج وهم وقوف على هذا الصعيد الطيب .. لقد عاش الحجاج بين جنبات هذا المكان وتحركوا في مكة المكرمة والمدينة المنورة في امن ورغد واستقرار واذا فتشوا في اسباب ذلك سيجدون ان هذه البلاد تنعم بالعدل في ظل الشريعة الاسلامية حيث تطبق احكام الاسلام لافرق بين سيد ومأمور فالكل تحت مظلة الشريعة الاسلامية سواء .. بهذا استقر الاسلام في هذه البلاد واستقر الامن .. وادعو اخوانى الحجاج الى تأمل نعم الله عليهم من معيشة ميسرة وماء وفير وحماية طيبة فهذا من فضل الله وكرمه وينبغى ان يدركوا انهم اذا ارادوا سعادة في الدنيا والاخرة ان يعودوا الى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم .. ان يوم عرفه هو افضل يوم في حياة المسلم يمكن ان يصلح فيه دينه ودنياه .. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا ممن يباهى بهم ملائكته يوم عرفات ويقول عز وجل : ماأراد هؤلاء ؟

فيقولون : وعزتك وجلالك يريدون رحمتك ويخافون عقابك ..

فيقول : اشهدكم اننى قد غفرت لهم ولمن شفعوا فيه ..

هذا يوم عرفه ، اذكركم به ونفسى حتى نستفيد منه واسأل الله للجميع التوفيق فيه .

● ويتحدث الشيخ الدكتور صالح الفوزان الاستاذ بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية وعضو هيئة كبار العلماء وعضو المجمع الفقهى لرابطة العالم الاسلامى فيقول :

ـ بمناسبة وقوف المسلمين بعرفات لاداء الركن الاعظم من حجهم فاننا نحمد الله عز وجل على مايسر وسهل واوصى نفسى واخوانى حجاج بيت الله الحرام ان يستغلوا هذه الفرصة فيما ينفعهم عند الله سبحانه وتعالى من التقيد بأوامر الله واتباع سنة رسوله صلى الله عليه وسلم بحيث يقفون في صعيد عرفات كما وقف النبى صلى الله عليه وسلم اخوة متحابين في الله عز وجل وان يستغلوا وقتهم بذكر الله والدعاء والتلبية والاستغفار .

قال صلى الله عليه وسلم : « خير الدعاء دعاء عرفه وخير ماقلت انا والذين من قبلى لااله الا الله وحده لاشريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير » .

وليعلم اخواننا الحجاج ان للوقوف بعرفات ميقاتا مكانيا وميقاتا زمانيا ، اما الميقات المكانى فهو حدود عرفه من كل جانب ، ان يتقيدوا بها وان يكون وقوفهم داخل حدود عرفه لقوله صلى الله عليه وسلم :

« وقفت هاهنا وعرفة كلها موقف وارفعوا عن بطن عرنة » . فيجب على الحجاج ان يتأكدوا من مكانهم الذى يقفون فيه هل هو داخل حدود عرفه او خارجا عنها ؟ فامن كان خارجا عنها فلا يصح لهم ان يقفوا فيه فلابد من دخولهم في عرفه واذا تأكدوا من كونه في عرفه فانهم يبقون في مكانهم لا كما يفهم بعض الحجاج انهم لابد ان يذهبوا الى الجبل ولابد ان يشاهدوا الجبل ويروه بأعينهم بل المطلوب منهم ان يكونوا في عرفه واذا ارادوا الدعاء ان يتوجهوا الى الكعبة المشرفة لانها قبلة المسلمين ولايجوز استقبال الجبل حال الدعاء لانه ليس قبلة وانما قبلة الدعاء وغيره هى الكعبة المشرفة وهذا ايسر لهم واضمن لسلامتهم فانهم اذا خرجوا وساروا الى الجبل يتعرضون الى اخطار الطريق واخطار ضربة الشمس وغير ذلك من المحاذير . وديننا ولله الحمد دين يسر وسماحه وماجعل عليكم في الدين من حرج ثم ان الوقوف في عرفه يعنى ان يكون الانسان في عرفة سواء كان راكبا او جالسا في خيمته او واقفا على قدميه او مضطجعا فكل هذا يعتبر وقوفا في عرفه على اى حال كان فليذكر الله ويجتهد في الدعاء الذى يسهل عليه قوله .

واما الميقات الزمانى فهو يبدأ على الصحيح من زوال الشمس يوم عرفه وينتهى بطلوع الفجر ليلة العاشر . كل هذا وقت للوقوف بعرفه الا انه ينقسم الى قسمين ليلى ونهارى . فمن وقف في النهار لزمه ان يبقى الى ان تغرب الشمس ولايجوز له الانصراف قبل غروب الشمس فان انصرف قبل غروب الشمس وخرج من عرفه وجب عليه الرجوع والبقاء بعرفه فان لم يرجع فانه يكون تاركا لواجب في الحج . فيجب ان يتوب الى الله ويجب عليه ان يذبح شاه ويوزعها على مساكين الحرم تكفيرا لهذا الخطأ الذى ارتكبه اما من وقف بالليل لانه لم يواف عرفه الا في الليلة ليلة العاشر فإنه يكفيه ادنى وقوف ولو مر بها مجتازا في الليل كفاه ذلك اذا كان ناويا للوقوف وهو محرم .. هذا هو الميقات الزمانى على المسلمين ان يعملوا بما اوصى به الرسول صلى الله عليه وسلم من الاجتهاد بذكر الله عز وجل والاجتهاد في استغلال هذا الوقت واستثمار العظيم بما ينفعهم عند الله سبحانه وتعالى ويقربهم اليه . وعليه الرفق باخوانه المسلمين خصوصا عند الدفع من عرفه الى مزدلفة . فقد وقف النبى صلى الله عليه وسلم الى ان غربت الشمس ثم دفع الى مزدلفة وكان يقول لاصحابه « السكينة .. السكينة » وكان عليه الصلاة والسلام على راحلته اذ وجد زحاما شنق لها الزمام حتى يكاد رأسها يلامس رجله واذا وجد فجوة ـ اى متسع ـ اسرع فهذا هو هديه صلى الله عليه وسلم فقد كان عليه الصلاة والسلام يسير على هذه الصفة التى تتضمن الرفق والرحمة للمسلمين وايضا يقول للمسلمين اشدوا وعليكم السكينة ويقول صلى الله عليه وسلم : « خذوا عنى مناسككم » يعنى اقتدوا بما افعله وافعلوا مثله .

هذا واجب المسلم في دينه ان يكون مقتديا في اداء مناسكه برسول الله صلى الله عليه وسلم ولكي يكون حجه مبرورا وسعيه مشكورا وذنبه مغفورا ..

وزير الداخلية السيراليونى : تطور كبير في خدمات المشاعر المقدسة

على حمود السبيعى ـ « بعثة عكاظ ـ منى »

● اعرب السيد محمد الامين صديق وزير داخلية سيراليون عن اعجابه وتقديره للتطورات الهائلة والتحسينات المتواصلة التى تقوم بها حكومة المملكة العربية السعودية .

وقال منذ ان زرت المملكة قبل ثلاث سنوات لمست التطور والتقدم اللذين تعيشهما هذه البلاد ولكننى لم اكن اتوقع ان ارى فرقا شاسعا في زيارتى هذه والذى شاهدته الان يفوق التصور ، وكأننى لم ازر المملكة قبل ثلاث سنوات بل قبل ثلاثين سنة .. فالتطور اسرع من القدرة على متابعته ولايحدث هذا في المجتمعات الحديثه الا بتضافر جهود المسئولين والمواطنين .. وافضل ماقى هذا التقدم هو تركزه في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة والمدينة المنورة .. فالتطور والتحسينات في كل مكان ودورات المياه منتشرة والمياه الصحية متوفرة .

واشاد وزير الداخلية السيراليونى بالدكتور عبدالله نصيف امين عام رابطة العالم الاسلامى ووصفه بانه احد الشخصيات الاسلامية النادرة حيث يقوم بجهود جبارة في تعزيز وتقوية الروابط الاسلامية وترسيخ مبادىء الدين الاسلامى وافصح من رغبته الشديدة في ان تفتتح الرابطة مكتبا في بلاده ..

هكذا منه الأصل

قصة المؤامرة الإيرانية

عكاظ تروي تفاصيل مذهلة عن

٤٥٪ من الحرس الثوري .. و٤٠٪ من المتطوعين الانتحاريين و١٣٪ من جيل الثورة

● ● لم نرد ان نكشف « اوراقا » كثيرة . احتفظنا بها طويلا كصحافة عاقلة وملتزمة .. حفاظا على علاقات الاخاء الاسلامي . بين بلادنا .. وبين سائر الاخوة والاشقاء ..

ولكننا على ما يبدو سنكون مضطرين . هذه المرة . وللمرة الاولى في تاريخ الاعلام السعودى للخروج عن تقليد ألفناه . وهو العمل بكل ما بوسعنا من جهد .. للحفاظ حتى على شعرة معاوية مع اكثر الناس « تجنيا » على هذه البلاد . وحربا على الاسلام .. ليس لشيء .. وانما لاننا نحاول ان نكون ملتزمين بما التزمت به المملكة من سياسة .. تتسم بالتحمل والتسامح . والتضحية . والتزام الصمت . والتجاوز عن الاساءات .. لعل وعسى ان يهدى الله . اولئك « الحاقدين » علينا . ويثوبوا الى رشدهم وينتهجوا طريق الحق والصواب ..

● ● ورغم هذا الاستثناء الوحيد الذي نشعر ونحن نتجاوز فيه تقاليد هذه البلاد . وحرصها على مشاعر الجميع .. وتفاديها الاحتكاك باى طرف .. ايا كان لونه ومشربه . وغايته وهدفه . الا اننا نشعر باننا نقدم على شيء فوق ارادتنا .. وليس من اخلاقنا مدفوعين بجسامة الخطر الذي يكمن وراء مؤامرة خطيرة وخطيرة للغاية .

● ● ونحن عندما نسكت .. ونصبر .. ونصابر عن امور تخص بلادنا .. وانساننا .. فاننا نفعل ذلك لان قيمنا تحتم علينا ان نكون دائما .. الطرف المتسامح .. والمتجاوز .. والمسالم ..

● ● لكن الامر هذه المرة .. لا يمس بلادنا .. فقط .. ولا يسيء الى انساننا السعودى فقط .. ولكنه يتجاوزنا الى أقدس المقدسات واطهر البقاع .. يتجاوزنا كجغرافيا وككيان له سيادته ومقوماته وكيانه المستقل .. وله ايضا مواقفه العظيمة والخيرة .. في كل مناسبة وموقف .. الى الاساءة الى عمقنا الايماني .. كأمة اسلامية خالدة .. لا قيمة . ولا شأن . ولا وزن ولا حجم . ولا اهمية لها .. بدون هذا الدين . وبدون هذه المشاعر المقدسة . وبدون هذا الارث العظيم الذي وضع الله سبحانه وتعالى امانتها في عنق ابناء هذه البلاد منذ الازل . والى يوم يبعث الله الارض ومن عليها ..

● ● ولعل السؤال الذي يفرض نفسه الان .. وقد اصبح الخطر شاملا .. والمؤامرة كبيرة .. ولا ينبغى ان يسكت عليها احد .. يؤمن بالله .. ويحتكم الى شريعته السمحة .. ونحس بانتمائه الروحي والعقائدى الى هذه البلاد المقدسة التي جعلها الله آمنة .. من كل سوء .. السؤال هو :

□ □ لماذا تفعل ايران كل هذا .. وما الهدف من هذا التشويش ؟!

● ● وهو سؤال مهم .. ومنطقى .. وينطلق من حرص شديد على استقصاء الحقائق بموضوعية .. وتجرد كاملين .. وسوف نكتشف الكثير من المعلومات التي يشيب لها الرأس ويشعر معها كل انسان مسلم .. بان « عقيدته » هى الهدف .. وان خصائصه المتميزة .. هى الغاية .. وان مستقبله باكمله عرضة للخطر الداهم ..؟!

□ □ بداية المؤامرة

□ □ ان الاجابة على السؤال تتطلب استعراضا سريعا .. لعدد حجاج ايران على مدى السنوات العشر الاخيرة .. وسوف ندرك « باحساسنا المجرد » حقيقة الدوافع الكامنة وراء زيادة اعدادهم المطردة .. باستمرار : وهاهى احصائية دقيقة .. وموثقة .. لهذا التزايد الرهيب

● ● في عام ١٣٩٧ هـ « ١٩٧٧ م » كان عدد الحجاج الايرانيين « ٣٤,٩٠٩ » حجاج من بين « ٧٣٩,٣١٩ » حاجا قدموا لاداء الفريضة من مختلف انحاء العالم .. اى ان نسبة الايرانيين كانت « ٤,٧٪ » .

● ● وفي عام ١٣٩٨ هـ « ١٩٧٨ م » بلغ عدد الحجاج الايرانيين « ٤٨,٢٦٨ » حاجا فيما كان عدد الحجاج المسلمين لهذا العام هو « ٨٣٠,٢٣٦ » حاجا .. اى ان نسبة الحجاج الايرانيين الى نسبة الحجاج ككل بلغت « ٥,٨ ٪ » .

● ● وفي عام ١٣٩٩ هـ « ١٩٧٩ م » زاد عدد الحجاج الايرانيين الى « ٧٤,٩٦٣ » حاجا في الوقت الذي بلغ فيه عدد سائر الحجاج القادمين الى الاراضى المقدسة « ٨٦٢,٥٢٠ » حاجا وهذا يعنى ان نسبة حجاج ايران الى عدد الحجاج المسلمين هى « ٨,٦ ٪ » .

● ● فاذا نحن عرفنا ان هذا العام هو عام قيام الثورة في ايران .. وان نسبة عدد الحجاج ارتفعت فجأة عن العام السابق فقط من « ٥,٨ ٪ » الى « ٨,٦ ٪ » اى بزيادة قدرها « ٣ ٪ » عن العام السابق فاننا سندرك ان الثورة قد جاءت .. لا لتوفر للشعب الهناء والاستقرار والنمو والازدهار . وانما جاءت لتحدث تغيرا ليس في حياته فحسب . وانما في

امن واستقرار العالم .. وكأن الامة الاسلامية .. بحاجة الى من يشوه صورتها في هذا العالم .. ويغير انطباع الاسرة الدولية .. من ان الاسلام دين محبة . واخاء وسلام . الى دين تدمير وارهاب وازمات ..

● ● ومن المؤسف حقا .. ان العالم اصبح يحمل هذه الصورة عن هذه الامة .. وينظر الى الشعوب العربية والاسلامية على انها شعوب « حاقدة » وناقمة على امن العالم واستقرار شعوبه .

● ● لقد جاءت الزيادة الكبيرة في عدد الحجاج .. كمؤشر للبدء في مخطط « بشع » ارادوا الانطلاق به من مكة المكرمة . ومن مقدسات الامة الاسلامية ..

□ □ شكوك مبكرة ..

● ● ولاننا مع من فرحوا بالثورة الاسلامية الايرانية .. عند قيامها فقد استبشرنا بامكانية تحقيق المزيد من التجانس والقوة لامة الاسلام . وما كنا نظن ان وراء الاكمة ما وراءها .. وان من اعتقدنا بانهم جاءوا لتكريس التآخي الاسلامي .. انما يريدون نسف تاريخه من جذوره . واستئصال كل وجود اسلامى يعتمد شريعة الله الحقة .. اساسا في الحكم وفي ممارسة شئون الحياة . وتحقيق الاستقرار للشعوب .

● ● ويومها .. تساءلنا .. نحن هنا .. في المملكة العربية السعودية .. باندهاش :

● ● ما الذي يجرى في ايران ؟!

● ● بل ماذا يريد الايرانيون من الامة الاسلامية ؟!

● ● ولم نصدق الكثير من الاقوال التي كنا نسمعها .. بل ولم نصدق انفسنا ونحن نتابع افعالهم .. وكنا نمنى انفسنا بان تستقيم الامور بعد ان تستقر الاوضاع في ايران . ويدرك الاشقاء فيها ان الحكم شيء .. والمطامع شيء اخر . وان المسئولية شيء .. والاحلام العريضة شيء آخر .. وان هناك نظما وقوانين واعرافا وسياسة وانظمة . وحوارا واهدافا . وغايات تحكم الدول والشعوب . وتحكم تعاملاتها فيما بينها البين .. لكننا كنا مخطئين .. لان « شهوة استمرار اللعبة الخطرة » لعبة العنف . والقوة . والبطش .. والدماء .. كانت اكبر من ان تستجيب لدواعى العقل . ونداء الضمير ..

● ● بل واكتشفنا ان الامر يتجاوز حدود التجربة المتواضعة في الحكم وادارة شئون بلد عظيم بتاريخه . وبانسانه . وباصالته بمثل هذه الطريقة « الهوجاء » الى شكوك اخذت تقوى مع الايام .. وكنا نرفض ان نقبل بانها .. اهداف مرسومة وليست تصرفات آنية ترجع الى محدودية الخبرة في ممارسة الحكم والادارة .. لكن الامر على ما يبدو كان ابعد مما تخيلنا .

● ● ويومها قلنا للاخوة في ايران : ان « ٨,٦ ٪ » من نسبة حجاج سائر دول العالم .. ترتب عليكم مسئولية اعدادهم اعدادا كافيا لمساعدتهم في اداء الفريضة على الوجه الاكمل .

وقلنا لهم بان المملكة العربية السعودية التي شرفها الله بتحمل امانة هذه المقدسات .. مستعدة لتوفير كل اسباب الامن والاستقرار والسلامة .. لاى عدد من الحجاج يصل اليها .. رغم ضيق بعض المشاعر . وعدم امكانية تجاوز الحدود الشرعية . لكل مشعر على حدة .

وقلنا لهم ايضا .. ان ما نطلبه منكم هو .. اعداد هؤلاء الحجاج وتوجيههم .. وابلاغهم التعليمات الطبية .. حفاظا على سلامتهم من ضربات الشمس وتوفير الراحة لهم .. وسوف لن تدخر المملكة ان توفر لهم .. كغيرهم كل ما يلزمهم .. من الاقامة المناسبة . والخدمات الوفيرة . والاستقرار الكامل .

● ● ويشهد الله ـ ان حديثنا معهم . حتى تلك اللحظة . لم ينطلق الا من شعور البلد المسلم الذى يدفعه حرصه على كل قادم الى هذه البلاد بان يجد فيها كل ما يتطلع اليه . وكانت الدول الاسلامية باستمرار تتعاون معنا بل انها تطلب منا في كثير من الاحيان ان نقدم لها الاستشارات فيما نراه وما نملكه من معلومات تخدم حجاجهم . وكنا لا ندخر وسعا في الذهاب الى كل دولة . والاجتماع ببعثات الحج . ونقدم لهم كل ما لدينا .. ونتنسق معهم في كل ما يخص حجاجهم .. وكانوا يؤكدون لنا دائما ان ما فعلناه ونفعله هو فوق التصور وان ما لقيه حجاجهم .. كان فوق الوصف .. ولا يمكن ان يقابلوه الابكل تقدير .. وعرفان .. ولم يقصروا هذا الكلام على ما اعربوا عنه لنا . كصحافة . او كبلاد . او كمسئولين . وانما عبروا عنه في بلادهم . ووسائل اعلامهم . بل وفي كل وسائل دول العالم الاخرى ..

□ □ اهتمام متزايد .. وعتاب صادق

● ● لكن الاخوة في ايران . كما بدا لنا من اول وهلة . انهم يبيتون امرا .. ومع ذلك كنا نتجاهل هذا الاحساس . ونمضى معهم الى اقصى ما يريدون .. حتى ان بعض الاخوة والاشقاء اتهمونا باننا « ندللهم » ونقدم لهم من التضحية والتنازلات والرعاية .. ما يتجاوز حدود المعقول .. وكنا نقول لهم باستمرار .. ان هذا واجبنا تجاه كل حاج .. واننا نقدر مسئوليتنا ونحس بان كل قادم الى هذه الاراضى المقدسة هو .. ضيف الله .. وضيف بيته الحرام .. وهل هناك ما هو اعظم من ان نكون خداما لمن جاء الى الله .. الى بيت الله طلبا للمغفرة . ورجاء واملا في العفو .. ورغبة في الطهارة والنقاء ..

● ● ويشهد الله .. اننا لم نكن لنعامل اخوتنا في الدين ـ اخوتنا في العقيدة اخوتنا في الاسلام بمثل هذه الصورة الكريمة .. لسبب او لاخر .. ولكننا كنا ننطلق في هذا من ايماننا برسالتنا وقناعة منا بحق الوافدين علينا في ان نوفر لهم كل ما يريدون ويرغبون .. تمكينا لهم من اداء الفريضة ..

ويشهد الله .. ان حجاج ايران .. كما كنا نعهدهم . وكما كنا نعرفهم . من اكثر الحجاج .. وعيا . وادراكا . واخلاصا .. ولذلك فان رعايتنا الكبيرة لهم .. انما كانت تصدر من احساس بالتعاطف والاحترام والتقدير لشعب ملتزم في كل شيء .. ومدرك لمسئولياته . ومؤمن بقيمه واخلاقياته الاسلامية .

● ● لكن الامر تغير بعد عام ١٣٩٩ هـ .. واصبح من يجيىء الى مكة المكرمة والمدينة المنورة . بهدف الحج . او العمرة في الظاهر يأتى معه بمتاعب لا حدود ولا حصر لها .. وكان من يجيىء الى هذه الديار المقدسة . لاياتى بغرض الحج .. وانما يجيء باغراض آخرى . اقل ما يمكن ان توصف به .. انها لا تنطوى على نوايا حسنة للاراضى المقدسة ..

□ □ اسباب عدم الاعلان عن المؤامرة

● ● فقد اكتشفت السلطات المعنية معهم الكثير من « المتفجرات » و « المواد الناسفة » .. اكثر من مرة .. واكتشفت ان الحجاج الايرانيين الحقيقيين مغرر بهم .. ومغلوب على امرهم .. ولا يعرفون شيئا عن المواد التي دست في حقائبهم .. وقد سمحنا لهم باداء الفريضة بعد ان حمدنا الله على توفيقه لنا .. لاكتشاف هذه المواد .. وشكرناه سبحانه وتعالى على ان جنب ملايين الحجاج مصيرا مؤلما كان ينتظرهم لو لم يكتشفها ابناؤنا الساهرون على امن البلاد .. ولم نعلن عن هذه المتفجرات .. ولا عن هذه الوقائع التي تكررت كثيرا .. للاسباب التالية :

● ● اولا : حرص خادم الحرمين الشريفين الشديد على عدم اعلان اى حدث يعكر صفو الاجواء الروحانية للمسلمين خلال اداء مناسكهم .

● ● ثانيا : درءا للسيئة بالحسنة وتفاديا لما قد يكون مدبرا من قبل لاعمال الشغب والتخريب في اجل الايام .. حرمة واقدسها عبادة ..

● ● ثالثا : تكريما وتقديرا واستجابة لوساطة اشقائه من زعماء الدول العربية والاسلامية الذين تمنوا على اخيهم الملك فهد بن عبد العزيز عدم الاعلان عن الحادث املا في ان يحفظ الايرانيون للمملكة هذا الصنيع لقد كشف الفيلم الوثائقى الذي عرضه التليفزيون مساء أمس كيف يرى قادة ايران الاسلام الذي يستترون وراءه في ثورتهم الظالمة انهم يرون ان انتهاك حرمة البيت العتيق ومناسك العبادة وقتل مئات الالاف من المسلمين من تعاليم الدين الحنيف الذين يدعون انهم حماته وابناؤه ..

● ● ضبط رجال الجمارك والامن معهم كميات هائلة من المخدرات .. ولم نصدق ان حاجا يأتى الى اقدس البقاع واطهرها ليؤدى فريضته . ويستغفر الله .. ويتوب اليه . ويخشع امام بيته العتيق .. لم نصدق مثل هذا العمل .. لكننا فوجئنا عندما كشفت التحقيقات ان هذه المخدرات ليست عملا فرديا .. وليست عملا تجاريا .. وليست مصادفة مجردة من اى غرض . وانما هى عملية فساد لاخلاق المسلمين وتدمير لابناء هذه البلاد وانحراف بحجاج بيت الله الحرام من الجنسيات المختلفة .. وان وراء هذه الكميات الضخمة .. قوى مسئولة .. واجهزة منظمة في طهران .. تدرك ان استلاب عقول هذه الامة يتحقق في ظل الفساد . والخروج عن الجادة والابتعاد عن الله .

كما اكتشفوا ايضا ان الغرض من هذه « المخدرات » هو استدراج الحجاج المسلمين من دول اخرى .. للانضمام اليهم .. في تدميرهم .. المنشآت وقتلهم للحجاج . ونشر الفوضى في ارجاء البيت الحرام . لظنهم بان هناك الكثيرين من اصحاب النفوس الضعيفة ومن المدمنين . الذين يمكن ان يستهويهم اغراء استخدام هذه المخدرات والاتجار فيها .. وتستميلهم الى صفوف الايرانيين ومخططاتهم الحاقدة .

● ● كما اكتشفوا معهم ايضا .. ادوات حادة .. ومواد سامة .. يمكن استخدامها لقتل اكبر عدد ممكن عن طريق خزانات المياه . ومختلف انواع الاغذية بحيث تقضى على اكبر عدد ممكن من ضيوف الرحمن وتنشر الرعب . لتحقق اهدافا يرمون اليها . ويسعون الى تحقيقها وستكشف عنها في اخر هذه المعلومات ..

● ● وكذلك اكتشفوا .. معهم .. مواد حارقة .. تلتهب بفعل الحرارة .. وتشتعل في اماكن التجمعات الكثيفة بسهولة وبسرعة فائقة لا تمكن الحجاج من الهرب أو الخلاص من المصير القاتل .. لا سيما حين يتمكنون من اشعالها في المخيمات المتلاصقة بكثافة في منى وعرفات .

● ● واكتشفت سلطات الامن . خططا .. وخرائط .. ومعلومات كثيرة .. تهدف جميعها الى الحاق الضرر بكل مكان يتجمع فيه اكبر عدد ممكن من الحجاج .. لاحداث الدمار فيها .. والفزع في قلوب ضيوف الرحمن .. ونشر الخوف والرعب .. لاثناء الحجاج عن حجهم ..

□ □ التملص من المسئولية :

● ● وعندما ووجهت السلطات الايرانية في كل مرة بهذه الحقائق كانت تتملص .. وتنكر مسئوليتها . رغم ثبوت كل واقعة من هذه الوقائع . على السنة الفاعلين ومن خلال المغرر بهم من الحجاج ..

● ● ومع ذلك فقد ظلت المملكة حريصة على المضى في سياسة ضبط النفس . وتجنب الاثارة او الكشف عن هذه المعلومات .. للاسباب السالف ذكرها .. وتركت السلطات المختصة الباب مفتوحا لقادة ايران وحكامه . ان يكفوا عن هذه الاعمال التي لا تدمر الاخاء بين المسلمين فقط وانما تشيع القلق والخوف في نفوس الشعوب الاسلامية وتكرس اسباب الاقتناع بان ايران لا تضمر لامة الاسلام اى خير ..

● ● لقد قال لهم المسئولون .. بصورة مباشرة . ومن خلال العديد من الوسطاء .. ان ما حدث ويحدث . في كل موسم حج لا يدل على نوايا حسنة . ولا يعبر عن روح اسلامية صحيحة . فكانوا يردون بالمزيد من الخطط والاجتماعات والدراسات . والبحث عن السبل لانزال اكبر دمار وقتل وموت بحجاج بيت الله الحرام وكان الحجاج هم وسيلتهم الوحيدة الى ذلك . سواء اكان هؤلاء .. من الحجاج الايرانيين .. او من حجاج بعض الدول الاسلامية المغرر بهم ..

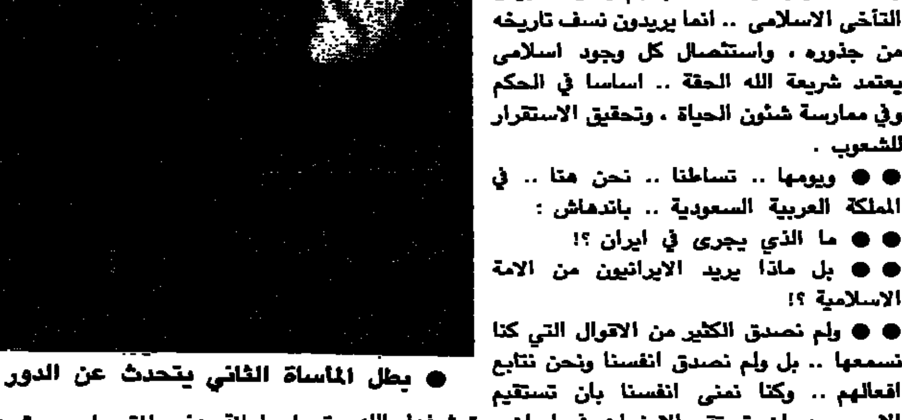
□ □ استخدام حجاج الدول الاخرى

● ● ذلك ان المملكة قد كشفت تحركات الايرانيين ليس في طهران فحسب . وانما في بعض العواصم العربية والاسلامية وفي

اكتشاف
مواد متفجرة
ومواد سامة
ومواد حارقة
مع الإيرانيين
كل عام

● عبوة الموت الناسفة

● قصة الدمار والموت يرويها بطلها الاول



● بطل المأساة الثاني يتحدث عن الدور المكلف به من السلطات الايرانية



● المواد القاتلة والمليئة بالسموم بعد اكتشافها

على المقدسات

● المخطط الايراني .. اراد اقتحام الحرم المكي الشريف .. ومبايعة الخميني .. إماما مقدسا للمسلمين

● لماذا ارتفع عدد الحجاج الايرانيين من « ٣٤٩٠٩ » الى « ١٥٥ » الف حاج هذا العام ؟!

● اجتماعات رؤوس الفتنة في العواصم الاوروبية لاغراء الشباب من بلدان اخرى لتدمير المقدسات

● حجاج من دول اخرى .. استغفلهم الايرانيون .. واغروهم بالانضمام الى مخططاتهم التدميرية

● الايرانيون استخدموا « المخدرات » لكسب ضعاف النفوس .. والقدوم تحت مظلة الحج للتخريب

الفجيعة على وجوه الحجاج الايرانيين الابرياء المغرر بهم



● هكذا يتم التفجير وفقا لخطتهم

بعض الاحيان في عواصم اوروبية بعيدة .. واحاطت بالكثير من اجتماعات قياداتهم بالعديد من العملاء .. والمأجورين والمغرر بهم .. لاختراق قوة الامن السعودي وتضليله .

● ● وقد لا نكشف سرا عندما نقول للعالم ، بان الايرانيين حين وجدوا ان كافة خططهم قد تكشفت امام السلطات السعودية ، لجأوا الى استخدام بعض الحجاج من بلدان اخرى .. عن طريق الاموال الطائلة ، او الافكار الجائرة التي سمموا بها عقول البسطاء والسذج ، او عبر وعود وامان .. هلامية لكن يقظة رجال الامن في المملكة العربية السعودية الذين نذروا ارواحهم لحماية هذه المقدسات وصيانة ارواح المسلمين كانت وراء افساد هذه الخطط وتلك المحاولات الخطيرة .. للتسلل الى البلاد بصفة حجاج .. في الوقت الذي جاءوا بتكليفات مدمرة .. وشاءت ارادة الله ان تكتشف كل هذا ، ونمضي في طريقنا لتأمين السلامة لضيوف الرحمن ..

● ● وعندما اسقط في ايدي الايرانيين .. بعد ان افسد ابناؤنا عليهم هذه الخطط وتلك المحاولات .. عمدوا الى تكتيكات وخطط مختلفة منها .. ارسال مئات الالاف الى الديار المقدسة كل عام تحت مظلة الحج واداء الفريضة .. في الوقت الذي يثبت فيه للسلطات المختصة ان اكثر من « ٢٥ ٪ » منهم من الحرس الثوري و « ٤٠ ٪ » من المتطوعين الانتحاريين و « ١٣ ٪ » ممن يسموهم جيل الثورة .. وان « ٢٢ ٪ » منهم فقط يمثلون حجاجا حقيقيين .

وحتى هذه النسبة من الحجاج .. لم تخل من مؤامراتهم بل استغلوا اسوأ استغلال ، واقتيدوا الى تنظيم المسيرات والمظاهرات .. دون ان يعلموا الاهداف الحقيقية التي يدفعونهم الى تحقيقها ، مستغلين عواطفهم الدينية ، ومؤثرين فيهم بدعاوى باطلة ودجل لا حدود له .. يصل الى حد التاليه واستلاب العقول ، ولا يرتكز الى عقل او منطق معين .. وقد دفع هؤلاء ثمن استغفال موجهيهم لهم ، وذهبوا ضحايا ابرياء للمؤامرة التي تحاك ضد اقدس البقاع واطهرها .. تماما .. كما يزج بابناء ايران وشبانها كل يوم .. في اتون الحروب ، والكوارث والازمات .. دون خوف من الله ..

● ● وعندما نعود ثانية .. الى عام الكثافة في اعداد الحجاج .. لتحقيق اغراضهم المدمرة .. نلاحظ ان عدد الحجاج في عام ١٤٠٠ هـ « ١٩٨٠ م » كان « ١٠,٥٣٩ » حاجا ايرانياً .. وان نسبتهم الى نسبة عدد حجاج ذلك العام وهو « ٨١٢,٨٩٢ » حاجا .. كانت « ١,٢ ٪ » اى ان عددهم تراجع بحوالى « ٥,٤ ٪ » عن عدد حجاج العام الاول للثورة ..

ولم يكن ذلك .. ليمثل مراجعة من قبل قادة ايران للسلوك الايراني العام ، وانما كان بسبب انشغالهم بالحرب التي اشعلوها .. ومازالوا يحركونها في كل اتجاه مع الشقيقة العربية المسلمة العراق .. بدليل ان عددهم في العام التالي ..

● ● « ١٤٠١ هـ » « بلغ « ٧٥,٣٩١ » حاجا في الوقت الذي بلغ فيه عدد الحجاج ككل « ٨٧٩,٣٦٨ » اى ان نسبة حجاج ايران الى نسبة سائر الحجاج بدأت في الصعود من جديد لتبلغ « ٨,٥ ٪ » اى انهم قد استأنفوا مؤامراتهم .. وان لم تتوقف على مدى نفس العام .. ونالت منا .. عبر الكثر من كيفية وطريقة .. ولكننا تجاوزنا كل هذا كعادتنا ..

وفي كل مرة .. كانوا يتحدثون معنا عن زيادة عدد حجاجهم للعام المقبل لم تكن لنمانع في هذا ، مع معرفتنا الاكيدة بما يدبرونه ، ومع المامنا بكل خطوة يخطونها .. لتصعيد عدوانهم .. وانزال الدمار بالمقدسات وايذاء المسلمين في مشاعرهم ..

ممارسات مكشوفة في المدينة

● ● وجاء عام ١٤٠٢ هـ « ١٩٨٢ م » ليبلغ عدد حجاجهم ٨٩,٥٠٣ حجاج .. فيما بلغ عدد الحجاج ككل « ٨٥٣,٥٥٥ » حاجا ، وكانت نسبتهم هذه المرة قد بلغت « ١٠,٤ » .. ويومها كان لنا حديث واضح وصريح مع المندوب الايراني ، حاولنا من خلاله ان نثنيهم عن التصرفات اللا مسئولة . وندعوهم الى التعاون معنا في سبيل تمكين الحجاج من اداء فريضتهم على اكمل وجه ، وطالبناهم بكل ادب وهدوء ، بالاقلاع عن المسيرات والمظاهرات ، واقتحام الاماكن المقدسة ، واتيان شعائر لا ترضاها الشريعة ولا يقبل بها الاسلام ، ولا سيما في المدينة المنورة لكنهم كانوا يتجاهلون كل هذا باستمرار .. بل ويصرون على ان يحولوا المشاعر المقدسة الى « دعاية مكشوفة ومضللة » لصالح الوضع في ايران . ولاسماء وافراد ، واشخاص .. بلغ بهم الضلال الى حد التاليه لهم .. والمناداة باسمائهم في اماكن لا يجوز فيها غير الدعاء ، وغير الابتهال ، وغير ذكر اسم الله ..

● ● ولا نذيع سرا .. حين نقول بان ممثلي ايران قد سمعوا منا الكثير من النصح .. ومن التعامل الحسن .. رغم كل افعالهم .. لكنهم كانوا .. يتصرفون بدوافع نعرفها جيدا ، ولاهداف يصرون على تحقيقها .. ولو كان ذلك بفناء كل المسلمين .. وقتل جميع الحجاج .. وتسوية المقدسات بالارض .

● ● وجاء عام ١٤٠٣ هـ « ١٩٨٣ م » ليصبح عدد الحجاج الايرانيين « ١٠٣,٠٤٤ » حاجاً في وقت بلغ فيه عدد سائر الحجاج بما فيهم الايرانيون « ١,٠٠٥,٠٦٠ » حاجا .. اى ان نسبة حجاج ايران الى نسبة عدد الحجاج جميعا بلغت « ١٠,٢ ٪ » وهي نسبة رافقها الكثير من اعمال الشغب ، والمظاهرات والاعمال الغوغائية .. وكشفت فيها سلطات الامن عن كثير من الخطط والتصرفات .. والمنشورات .. وادوات الدمار .. ما لم تر السلطات .. عند ذاك داعيا للكشف عنه ..

وكان المسئولون معهم صرحاء .. وكان علينا ان نتخذ موقفا حازما وحاسما .. وكانت لغتنا مع رؤوس الفتنة الذين قدموا على راس هذا العدد من الحجاج ، هي لغة الدولة الحريصة على سلامة اكثر من مليون مسلم جاءوا ملبين دعوة الله .. فيما جاء الايرانيون ملبين دعوة قيادتهم .. ومخططاتها المدمرة .. للامة الاسلامية .. مع شديد الاسف .. لكن الامر لم يتغير .. كما ان حديثنا مع الاخوة والاصدقاء الذين كانوا يحسون بهذه المعاناة .. كان حديثا متسامحا .. ومؤملاً في حدوث تفهم حقيقي للموقف .. يؤكد ان الايرانيين قد تراجعوا .. وان الامر لا يتجاوز حدود الاعراب عن عواطف معينة .. ومع ايماننا بان هذه الاماكن المقدسة ليست المكان المناسب لاى عمل كهذا ، الا اننا كنا نحمل الامر .. على محمله العاطفي .. وتجنبنا الاحتكاك بهم .. او الوقوف امام سيل الحجاج العرم القادم من ايران باغراض ليست من الحج في شيء ..

● ● لكن العام التالي « ١٤٠٤ هـ » « ١٩٨٤ م » كان بداية تكشف المؤامرة .. عندما اصر الايرانيون على ايفاد « ١٥٤,٩٥٨ » حاجا .. في وقت بلغ فيه عدد الحجاج ككل « ٩١٩,٦٧١ » حاجا .. وبلغت نسبة الايرانيين الى نسبة كافة الحجاج « ١٦,٨ ٪ » .. وكان هذا العدد مكونا .. لامن الحجاج فقط ، وانما من الحرس الثوري ، ومن المتطوعين ومن شباب الثورة .. حتى ان نسبة الحجاج الحقيقيين منهم في هذا العام تدنت الى « ١٢ ٪ » فقط ومن عداهم جاءوا للتخريب .. واثارة المتاعب للحجاج .. ولولا ارادة الله .. ومن ثم يقظة رجال الامن .. لتحقق لهم الشيء الكثير مما ارادوه .. عندما وظفوا لصالح اهدافهم حوالى « ٤٥,٦٢٠ » رجلا .. من دول اخرى ليجيئو الى الديار المقدسة تحت ستار الحج .. ويدخلون معهم ما يدخلون من المواد الناسفة ، والحارقة ، والقاتلة وقد ظنوا ان رجال الامن سيكونون مشغولين بالحجاج الايرانيين فقط عن سواهم .. ومن ثم يتمكنون من الدخول الى البلاد .. وتحقيق اهدافهم « الخطيرة » وتعطيل مسيرة الرحمن بعد ان تتم اعظم مذبحة عرفها التاريخ على يد « زبانيتهم » .. لكن الله سلم .. فهو الحامي لمقدساته ، وهو العطوف على امته ، وهو الرحيم بعباده ..

☐ ☐ تعاظم الخطر

● ● وفي عام ١٤٠٥ هـ « ١٩٨٥ م » جاء الى المملكة « ١٥٢,٢٢٧ » ايرانيا باسم الحج .. وكان عدد الحجاج في هذا العام هو « ٨٥١,٧٦١ » حاجا .. اى ان نسبتهم بلغت اعلى معدل لها حتى الان وهي « ١٧,٨ ٪ » ، وهي نسبة تؤكد اصرارهم على المضي في مخططهم الرهيب .. واهدافهم الغامضة للكثيرين ، والمعروفة لنا .. بوضوح

● ● وجاء العام الماضي ١٤٠٦ هـ « ١٩٨٦ م » .. وبلغ عدد الحجاج الايرانيين « ١٥٢,١٤٩ » حاجا .. فيما بلغ عدد الحجاج « ٨٥٦,٧١٨ » حاجا ، وكانت نسبة الحجاج الايرانيين الى نسبة سائر الحجاج « ١٧,٧ ٪ » وفي هذا العام وضعت السلطات الامنية يدها على مؤامرة جديدة في سلسلة المحاولات الرامية الى تفزيع المسلمين وارهابهم .. عندما اكتشف رجال الجمارك والامن بمطار جدة الدولي ما يأتي ..:

● ● ان احدى الطائرات الايرانية التي تحمل بعض الحجاج الايرانيين وصلت الى مطار الملك عبد العزيز بجدة عند الساعة السادسة وخمسين دقيقة من صباح يوم الجمعة الثالث من شهر ذي الحجة ١٤٠٦ هـ .

وبعد ان استقبلوا من سلطات امن المطار كما هي العادة بكل عناية وترحاب بدات حقائبهم تمر على اجهزة التفتيش الروتينية .. فماذا حدث .

اشتبه الضباط المسئولون عن الامن في تلك الحقائق فبدأوا بتفتيشها ليكتشفوا ان اول حقيبة تناولها التفتيش كانت تحتوي على مخزن في اسفلها مليء بمادة شديدة الانفجار مما اضطر المسئولون عن الامن الى حجز جميع الحقائب التي بلغ عددها خمسا وتسعين حقيبة كلها ذات مخازن سفلية ملبسة بمادة التفجير التي بلغ وزنها واحداً وخمسين كيلو جراما ..

● ● وبعد ان انتقل النبأ الى السلطات المسئولة في الدولة تم تشكيل لجنة للتحقيق ..

وبالتحقيق مع الجناة اعترف كبير ركاب هذه الطائرة الحلمدار محمد حسن على محمد دهنوى بانه ومجموعته كلفوا من قبل القيادة الايرانية باستخدام تلك المتفجرات في الحرمين الشريفين وفي المشاعر المقدسة وكان في المملكة ما يقارب مليوني حاج من مختلف الاقطار الاسلامية في العالم يؤدون فريضة حج بيت الله .

● ● وعندما اكتملت جميع التحقيقات وثبت للجنة التحقيق ان عددا كبيرا من ركاب تلك الطائرة من الحجاج الايرانيين لا يعلمون ما يحملون سوى ان الحقائب قدمت لهم عند السفر لوضع امتعتهم فيها دون علمهم بما تحويه مخازنها السفلية المليئة بالمتفجرات وبعد ان رفعت نتائج التحقيقات لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز امر حفظه الله بنظره الثاقب وحكمته المعهودة امر بحفظ التحقيق واستضافة حجاج طائرة الموت على نفقة الدولة .. كما امر بتمكينهم من اداء فريضتهم والعناية بهم حتى عادوا الى بلادهم معززين مكرمين .

لقد فعل هذا خادم الحرمين الشريفين لاسباب نبيلة سبق ذكرها ..

● ● لقد كشفت التحقيقات معهم .. ان التظاهر ضد امريكا ، واسرائيل والاتحاد السوفيتي لم يكن الا ستارا مضللا .. يستميلون بواسطته السذج من الايرانيين ومن بعض الدول الاخرى .. ومن الفقراء والمعدمين ومدمني المخدرات .. ليأتوا الى هذه البلاد على نفقة الحكومة الايرانية والمشاركة في عمليات التدمير المخطط لها .. اما الهدف الحقيقي فهو الوصول الى « الكعبة المشرفة » واهانة المسلمين فيها .. والاساءة اليها .. كما سبق ان اشرنا ..

وكشفت عن ذلك خطتهم « الرهيبة » هذا العام .

وقد تحدثت الجهات المختصة مع رؤساء بعثاتهم بكل صراحة ووضوح .. وقيل لهم بان المقدسات وبالتحديد انتهاز فترة الحج وتعكير صفو ملايين المسلمين .. ليس هو الطريق الصحيح للتعبير عن غضبتهم على امريكا او اسرائيل او الاتحاد السوفيتي ..

كما ان هذه الاماكن ليست المكان الذي تستطيعون من خلاله معاقبة هذه الدول اذا كنتم قادرين على شيء من ذلك . وقيل لهم .. ان المسلمين القادمين لاداء الفريضة لا ذنب لهم في تصفية اية حسابات لكم مع هؤلاء او سواهم ..

ورغم هذا المنطق المتزن ، والهادىء .. والعقلاني الا انهم مضوا في مخططاتهم ، لان الهدف الذي يسعون اليه ليس هو امريكا او اسرائيل او السوفيت .. وقيل لهم بان الوصول الى اسرائيل ليس عبر الاراضي المقدسة .. وان معاقبة امريكا والاتحاد السوفيتي ان كنتم صادقين فيما تدعون .. لا تتم بقتل الحجاج .. وتدمير المقدسات .

☐ ☐ الفصل الاخير للمؤامرة

● ● وحين لم تفدهم كل هذه الطرق ، لتحقيق الدمار .. المطلوب ونسف الاراضي المقدسة .. حاولوا في هذا العام رغم عددهم البالغ « ١٥٥ » الف حاج .. ان يظهروا بمظهر الطرف المسالم .. وتحدثوا مع السلطات المختصة في امور المظاهرات ، وافهموا بان المملكة لم ولن تقبل هذا السلوك الغريب .. كما ابلغوا ـ منذ وقت مبكر ان اى عمل غير مسئول من قبلهم سوف يواجه بما هو جدير به من تصرف .. ومع كل هذا .. فقد كانت المملكة تأمل الا تضطر لمواجهتهم .. وحرصت على ان تتفادى الدخول معهم في اي شكل من اشكال المصادمات .. ولذلك فان جنديا واحدا لم يتصد لهم طوال اكثر من ساعة .. لكنهم .. حين بالغوا في تحديهم .. وارادوا الوصول الى الحرم .. لتحقيق اغراضهم .. وجد ابناء مكة المكرمة .. واعداد كبيرة من حجاج الدول الاسلامية الاخرى .. ان مسئوليتهم التاريخية تقتضي الوقوف امام « ١٥٥ » الف مستهتر بمقدسات الله وحرمه .. لكنهم .. بدل ان يستجيبوا لرجاءات الحجاج .. ويتوقفوا .. بدأوا في قتلهم .. والحاق كل صنوف الاذى بهم .. وعندما لم تجد قوات الامن بدا من التدخل السلمي لفض تجمعهم وايقاف عدوانهم على ضيوف الرحمن وابناء الوطن .. وكان ما كان منهم .. وقتل من قتل من ابنائنا ومن الحجاج الآمنين . من جراء رعونتهم ، وتراجعهم الارعن والجبان .. وقتل بسبب هذه الفوضى مئات من النساء والرجال .. ذهبوا ضحايا ابرياء ..

وبذلك امكن .. ايقاف المؤامرة عند هذا الحد .. ولولا عون الله ولولا ارادة الله .. في حماية المسلمين وصيانة المقدسات .. لدخلوا الى الحرم .

فقد كانت الخطة تقضي بالاتي :

● ● اولا : اغلاق ابواب الحرم ومنافذه على المصلين من الحجاج والمواطنين .. كخطوة اولى ..

● ● ثانيا : المناداة بالخميني .. اماما مقدسا « حسب تعبيرهم » على المسلمين ..

● ● ثالثا : ارغام الحجاج والمصلين .. على مبايعة رؤوس المؤامرة نيابة عن « الخميني .

● ● رابعا : اعلان مدينة « قم الايرانية » بلدا مقدسا يحج اليه الجميع بدلا من مكة المكرمة والمدينة المنورة وسائر المقدسات ..

● ● خامسا : قتل امام الحرم المكي الشريف .. واية عناصر تقاوم هذا الاجراء .. وتحول دون استمرارهم في المؤامرة ..

● ● سادسا : حرق اجزاء من الكعبة المشرفة .. امعانا في الاهانة للامة الاسلامية ، والحاق الاذى بكرامة المسلمين ، وصرف المسلمين الى غير الكعبة المشرفة ..

● ● ولم يدر بخلدهم .. وهم يحلمون بتحقيق هذه المؤامرة .. الخطيرة .. للنيل من مقدسات المسلمين .. والاعتداء على سيادة هذا الوطن ، لم يدر بخلدهم ان ابناء مكة المكرمة العزل .. وحجاج بيته الحرام .. قادرون على التصدي لهم وقبل هذا وذاك ان يخذلهم الله .. ويكسر شوكتهم ، عندما تناثروا في فجاج مكة .. وارتدوا الى اعقابهم .. واكتشف الالاف منهم ان رؤوس المؤامرة كانوا في مقدمة من تقهقروا الى الوراء وقد افسد الله عدوانهم على مقدسات المسلمين .. وجعلهم عبرة لكل من يعتبر ورد كيدهم الى نحورهم في لحظات .. ذلك ان الله .. لا يقبل ان يلحق الاذى ببيته المطهر .. ولا ان يتفشى الفساد ويعم الضلال .. وتنتشر الفوضى .. لان حدوث ذلك معناه نهاية امة .. وبداية عصر الدمار .. لتاريخ حافل .. ومشرق .. وعظيم ..

التظاهر ضد امريكا واسرائيل والسوفيت ستار مضلل .. لاستمالة السذج .. وتنفيذ مخططهم



● بداية مسيرة الحقد .. والموت .. في مكة

الايرانيون المغرر بهم .. انتهكوا حرمة بيت الله وضيوف الرحمن بهتافاتهم المزيفة ..

« عكاظ » تواصل استطلاعها لأحداث الشغب الايرانى بين الحجيج

الحجاج يقدرون جهود حكومة خادم الحرمين لمواجهة التخريب الإيرانى

□ ضيوف الرحمن يتساءلون :

● هل هذه هى مكافأة المسئولين بالمملكة على تفانيهم فى خدمة الحجيج ؟!

● يجب فصل الايرانيين عن بقية الحجاج ومعاقبتهم

● المملكة قادرة على حماية المقدسات بالحكمة والموضوعية

● الحجاج الايرانيون اضمروا الفتنة واحدثوا القتل والتخريب
● المملكة ارتفعت فوق مستوى الحدث وكانت اسمى من الصغائر
● الايرانيون منسلخون من ربقة الدين ويجب معاقبتهم
● ضحايا الشغب فى رقاب الايرانيين الى يوم الدين
● الحجاج الايرانيون جاءوا الى الديار المقدسة للشغب لا للحج
● دعوة علماء العالم الاسلامى لاعلان الاستنكار الجماعى
● ما هؤلاء بحجاج لان تصرفاتهم ليست من آداب الحج
● انتهاك صريح وصارخ لقدسية الحج وحرمة البيت
● الاسلام لا يبيح ان يستغل الحج لتحقيق مآرب خسيسة
● ترويع ضيوف الرحمن اجرام ما بعده اجرام

بعثة عكاظ « منى » :

مازال حجاج بيت الله الحرام من مختلف انحاء العالم يعربون عن استنكارهم للاعمال الاجرامية التى اقترفها الحجاج الايرانيون المغرر بهم يوم الجمعة الماضى بالقرب من الحرم المكى الشريف وأجمع ضيوف الرحمن على ادانة تلك التصرفات الحمقاء بقوة واعربوا فى ذات الوقت عن تقديرهم العميق لخادم الحرمين الشريفين ولحكومة المملكة التى تحملت باخلاص وتفان وصدق ومسئولية خدمة الديار المقدسة وقد كان للمعالجة الحكيمة من قادة المملكة لاحداث الشغب اكبر الاثر فى توفير الامن والاستقرار النفسي لضيوف الرحمن .

عكاظ تواصل استطلاعها لآراء الحجاج من مختلف دول العالم الاسلامى عبر هذه المساحة .

فعل اثم

□ يقول الحاج د . على سلامه من جمهورية مصر العربية :

ـ عندما يقصد الانسان المسلم بيت الله الحرام فإنه يخلص النية لله ولايؤذى أحداً او يغتاب او يسفك الدماء او يرتكب المعاصى . انه يتوجه بكل قواه وحواسه الى هدف اسلى وهو اداء مناسك الحج متجرداً عن كل امور الدنيا ، راجياً الحج المبرور . ولكن الحجاج الايرانيين اضمروا الفتنة واحدثوا القتل والتخريب دون مراعاة لهذا الحرم الآمن وللمسلمين من مشارق الارض ومغاربها . واى فعل سواء من الايرانيين او غيرهم يروع هذا البلد الآمن او يفزع الحجيج فعل اثم .. هل يريد الايرانيون ان يكرروا مسيرة أبرهه الاشرم عندما اراد السوء بالبيت العتيق ؟.. انني ادعو اخواني المسلمين الى التزام الهدوء والسكينة والوقار فى الحج والى التعاون مع المملكة ومليكها الذى يعلن تشرفه بخدمة الحرمين ، حتى يخرج موسم الحج كما اراده لنا الله سبحانه وتعالى . ان ابناء الاديان الاخرى سيهزأون بنا الآن ويقولون : انظروا ان المسلمين يقتلون بعضهم حتى فى ديارهم المقدسة .. لابد ان نمتثل لاوامر الله لا نقتتل فيه بعد ان شهدت كل ارجاء الدنيا خلافاتنا وتناحراتنا . فلنحفظ للبيت الحرام والبلد الحرام حرمته . ولنكون جديرين بالاسلام .. وادعو الله ان يعود الحجاج الايرانيون الى صوابهم وينصرفون للحج .

فصل الايرانيين

● ويقول محمد امين محمد خير « لبناني » :

ـ ان الجهود الطيبة التى تبذلها حكومة خادم الحرمين الشريفين لخدمة ضيوف الرحمن وتوفير الامن والسلام لهم فى المشاعر المقدسة وما هذه الانجازات الا تأكيد بخدمة حجاج بيت الله الحرام وما قامت به الفئة الباغية من الحجاج الايرانيين يعتبر تصرفاً عشوائياً يعبر عن الافكار الخاطئة التى وصلت اليها العقول الايرانية . وكان من الافضل استغلال موسم الحج فى ذكر الله والتفرغ للحج والعبادة . واعتقد ان الامة الاسلامية بحاجة الى التريث والتدبر فى كثير من الامور بدلاً من اتخاذ القرارات العشوائية ورفع الشعارات المعادية للاسلام ، ان الاسلام للأسف يلاقى صعوبة من ابنائه الذين يدعون الاسلام . ويجب على الحكومة السعودية ان تتخذ الاجراءات الصارمة مع هؤلاء . وأفضل ولو ان يطبق فى الاعوام القادمة فكرة ايجاد اماكن منفصلة للايرانيين عن بقية الحجاج ضماناً لراحتهم وامنهم .

الترفع عن الصغائر

● ويؤكد سامى العريبى « مصرى » :

ـ ان اية دولة لن تسمح بعبث الاخرين فى اراضيها ، وان اية دولة تجرى هذه الاحداث فيها تنتقم من المخربين ، الا ان الدولة الاسلامية الاولى وهى المملكة العربية السعودية التى تحمى الديار المقدسة كانت اكرم واسمى من هذه الصغائر . فاثبتت بحق انها دولة قادرة على حماية مقدساتنا بالحكمة والرزانة . وانها فوتت على العابثين تحقيق مآربهم الدفينة ، وكانت كريمة الى اقصى حد مع ضيوف الرحمن ومع كل زائريها . ومن خلال مشاهداتى وما سمعته عرفت حجم ما قدمته المملكة لراحة وامن الحجيج مما تستحق عليه الثناء لا الذم الايرانى .

الاسلام برىء منهم

● ويعرب محمود تاج الدين تشي « سودانى » :

ـ عن قلقة ازاء خطر التصرفات الغوغائية الايرانية على العالم الاسلامى ويصف خطرها بانه اسوأ من الاخطار المحدقة بنا من اعداء الامة الاسلامية انفسهم لانهم من الداخل ولانهم ينتمون الى الاسلام والاسلام منهم براء .

ويضيف قائلا :

ـ لقد أصبحنا فى حالة خوف من زيادة خطرهم . فهم لم يراعوا حرمة الاراضى المقدسة فهل يراعون شيئا بعد ذلك ؟

● ويقول رشيد غسان كردون « لبنانى » :

ـ لقد قدمت المملكة الكثير من أجل راحة الحجاج حتى يؤدوا الفريضة بيسر وسهولة وطمانينة وراحة . ولا اعرف ان هناك من يدعى الاسلام وفى قلبه غل للذين آمنوا . ولا اعرف لماذا يريدون الاساءة لهذه الدولة الكريمة السخية التى تعمل بكل قواها لخدمة الاسلام وانقاذ المسلمين المحتاجين فى العالم كله * ولكن سيرد الله كيد الحاقدين الى نحورهم وسيعاقب الله المعتدى على بيته الشريف وعلى حرمته ويريق الدماء فى الاشهر الحرام .. انهم مجرمين ويستحقون الاعدام .

الاسلام برىء منهم

● د . يوسف الكتاني المحامي ورئيس قسم الحديث بكلية الشريعة جامعة القرويين بالمغرب يقول :

ـ ان المسلمين لم يعرفوا فى تاريخهم الطويل هذا العدوان على حرمة وقدسية المسجد الحرام الشريف فى عهد القرامطة المارقين الملحدين . واضاف ان تصرفات حجاج ايران دليل قاطع ـ ان كان الامر يحتاج الى دليل ـ على انسلاخ هؤلاء من ربقة الدين الحق واتباع هواهم وانسياقهم مع الطاغوت والجبروت والبهتان الذى يقدم لهم باسم الاسلام ، والاسلام منه برىء .

واستطرد قائلا : لقد تعمقت فى دراسة القانون وعلوم الشريعة والحديث ، وتخصصت فى الامام البخارى ، وما وقفت على نص شرعي يبيح لمثل هؤلاء اقتراف هذا الاجرام وتسييس شعيرة الحج وافراغها من محتواها الدينى الزاخر بالعبر والعظات والدروس والمنطوي على المعاني والدلالات التى تهدى قلب المسلم وتنير بصيرته .

وقال : ان ما فعله الايرانيون وانا افضل ان لا اقول « الحجاج الايرانيين » فما هؤلاء بحجاج ، وما هذه آداب واخلاق الحج ، ان ما فعله هؤلاء القوم يشكل ظاهرة ذات بعد فكري يأتي بالغ الخطورة . وهو عمل شنيع كل الشناعة يقشعر البدن لسماع تفاصيله ، وهو بذلك يعتبر سابقة لا ينبغى ان تمر عليها مر الكرام . ولابد ان يقف العلماء والمفكرون المسلمون واساتذة الجامعات الاسلامية للتداول فى شأن هذه الظاهرة ذلك ان التطاول على حرمة المسجد الحرام ، وانتهاكها بالصورة المروعة التى تمت بها امر ينذر بدول المنطقة العربية مرحلة الصراع المذهبي العنيف . فهؤلاء الذين روعوا الحجاج وافزعوا النساء والشيوخ والاطفال ، يرمون بأعمالهم هذه الى ما هو أبعد من تنظيم مظاهرة وتسيير مسيرة غوغائية ، إنهم باختصار يتطلعون الى فرض الذات واثبات الوجود كمذهب يعملون من اجل ان تكون له السيادة والغلبة .

● ومن هنا ـ يقول د . يوسف الكتانى المفكر الاسلامى المغربى :

ـ يأتى الخطر الذى يجب علينا ان نتصدى له كرجال فكر اسلامى وعلماء امناء على ثقافة وحضارة وتراث هذه الامة .

ومضى يقول : انني كعالم من جامعة القرويين ، وهى اقدم واعرق جامعة اسلامية فى افريقيا ، استنكر ، وبوعى كامل ، ما حدث فى الحرم الشريف . وأرى ان الوقت قد حان ليقوم العلماء المسلمون من كل قطر اسلامى ، بإعلان الاستنكار الجماعي ، لتعرف الامة من هم هؤلاء الايرانيون ، وما هى أهدافهم .

انتهاك صارخ لقدسيه الحج

● ويقول الحاج د . محمد الكتاني العام لجمعية العلماء خريجي دار الحديث واستاذ كرسي بجامعة القرويين :

ـ أن ما فعله الحجاج الايرانيون يوم الجمعة بالحرم الشريف يمثل الانتهاك الصريح والصارخ لقداسة الحج .

واضاف قائلا : ان الرفث والفسوق والجدال الذى نهانا الله سبحانه وتعالى عن اتيانه فى الحج هو ما ارتكبه تعمداً هؤلاء بجوار بيت الله العتيق ، بل انهم تعدوا ذلك الى القتل وسفك دماء الابرياء ورفع شعارات لا يقرها الاسلام .

وقال : ان الاسلام لايقبل استغلال الدين لاغراض خسيسة ومنافع سياسية لاتلتقى مع مقاصد الشريعة ومكارمها واكد ان القرآن والحديث يوجهان المسلم الى سلوك طريق الاستقامة والاعتدال والتزام جماعة المسلمين . واضاف قائلا : ان هؤلاء الحجاج الذين جاءوا لاغراض بعيدة عن الحج يسلكون طرقا ملتوية وتحركهم حسب التصرفات التى بدرت منهم ، عقيدة موغلة فى الانحراف .

الاسلام لايقر هذه التصرفات

واوضح ان الاسلام على اختلاف المدارس الفكرية والمذهبية والاجتماعية عند السلف والخلف اليوم لايقر هذا العمل المتنطع الشاذ المنحرف عن جادة الصواب . وقال : ان الاسلام دين الرحمة والرفق والاحسان والتسامح وهو بطبيعته هذه يتعارض تعارضا كليا مع اعمال الشغب والعنف والارهاب واقتراف الجرائم مهما تكن الدواعى .

وختم تصريحه « لعكاظ » بقوله : اننى اشجب بشدة هذا العمل المارق عن الدين ، واهيب بزملائى علماء الامة ان يشاركونى هذا الموقف لانه الموقف الاسلامى والعلمى الشريف . وهو موقف يمليه التزامنا بديننا الحنيف وقيامنا برسالة التبليغ عن الله سبحانه وتعالى ورسوله .

اشد العقوبات

ويؤكد الحاج د . عبدالقادر العافية الاستاذ بشعبة الدراسات الاسلامية بكلية الاداب جامعة الرباط :

ان الله وملائكته والمؤمنين كلهم يتبرؤن من تصرفات هؤلاء الايرانيين المتعصبين ولست فى حاجة الى القول بأن الشريعة الاسلامية تقضى بانزال اشد العقوبات بهؤلاء القوم لمحاربتهم الله ورسوله والحادهم فى المسجد الحرام وازهاقهم ارواح المؤمنين وترويعهم الآمنين المطمئنين الركع السجد المنقطعين الى العبادة بجوار بيت الله الحرام .

مؤامرة فاشلة

واكد العالم المغربى والكاتب الاسلامى د . عبدالقادر العافية الذى يؤدى فريضة الحج ضمن بعثة التوعية الدينية المغربية ان المرارة تمزق كل مسلم بسبب السمعة السيئة التى يضفيها الحجاج الايرانيون على الاسلام فى الخارج لتصرفاتهم العدوانية هذه .

وقال ان وعى المسلمين بخطورة ماحدث سيدفعهم الى تضييق الخناق على هؤلاء المتلاعبين بالاسلام المحتقرين لاهله المتطاولين على جلاله وقداسته وحرمته وشرفه .

وخلص الى القول : انى واثق تماما بأن المؤامرة المدبرة فشلت فشلا ذريعا وان الامور عادت الى ماكانت عليه ، وان الحجاج الوافدين من مختلف انحاء العالم سيواصلون اداء مناسكهم فى امن وطمانينة .

جزاء رادع للمجرمين

● وقال الاستاذ محمد السلوى من المغرب وهو كاتب سياسى وصحافى ومؤرخ ومجاهد قديم من مدينة فاس ، ان الاستنكار وحده لاينفع مع هؤلاء المجرمين ، بل لابد ان ينالوا نصيبهم من الجزاء الرادع حتى لايعودوا فى الموسم القادم لمثل هذه الافعال العدوانية الحاقدة .

واضاف : ان الاسلام الذى كان سلاحنا فى مقاومة الصليبية الاوروبية بالمغرب فى الثلاثينات والاربعينات والخمسينات وبه انتصرنا فى معارك الحرية والاستقلال ، إن هذا الاسلام العظيم لايبيح بأية حال من الاحوال ، ومهما تكن الدواعى والاسباب ان يستغل هذا الاستغلال الشائن تحقيقا لمآرب تخدم بالدرجة الاولى اهداف اعداء الله واعداء الانسان المسلم .

وقال : اننى وقد حججت اربع عشرة مرة ولله المنة والشكر والحمد ـ لاعتبر هذا الفعل الوضيع جريمة ، ليست فى حق هذا البلد الآمن المطمئن الكريم ، وانما فى حق كل البلاد الاسلامية فى حقى انا ، وفى حقك انت ، وفى حق اولادى واهلى ـ وفى حق كل بلد اسلامى يعتز بشهادة ان لااله الا الله وان محمدا رسول الله .

مكارم الاخلاق :

ويقول الاستاذ اسماعيل الخطيب رئيس « جمعية البعث الاسلامى » بمدينة تطوان بشمال المغرب والمدير المسئول لجريدة « النور » الاسبوعية ان ترويع ضيوف الرحمن اجرام مابعده اجرام . وقال ايضا ان علماء السلف الصالح كلهم اجمعوا على ضرورة الالتزام الدقيق بآداب الحج واحترام مكارم الاخلاق فى هذه الايام المباركة من سكينة وهدوء وانصراف كامل ومطلق الى العبادة واخلاص الوجه والتوجه لله سبحانه وتعالى .

استنكار جماعى

واضاف الاستاذ اسماعيل الخطيب :

ان الحجاج الايرانيين اقترفوا اثما لطخ سمعة بلادهم وفضح ماكان مستترا من نيه بيتوتها ضد الامة الاسلامية وليس فقط ضد هذا البلد الأمن زاده الله امنا وطمانينة وقوة ومنعة .

واعلن ان الحجاج المسلمين من مختلف انحاء العالم كانوا فى مستوى المسئولية الدينية وادركوا ان الايرانيين يحملون عقيدة ضالة ويضمرون نوايا بالغة السوء . وقال اننى لست عن قرب كيف ان ضيوف الرحمن استنكروا بقوة هذه الاعمال غير الاسلامية ودعوا ربهم ان ينقم منهم ويكسر شوكتهم ليرضخوا فى النهاية لنداء الحق ويلتزموا بالجماعة ويتجنبوا مستقبلا ارتكاب مثل هذا الاجرام الذى تحرمه شريعة الله وتحرمه الانسانية السوية .

دماء الضحايا فى رقاب الايرانيين

● ويقول تريدمن عبدالقدوس خان « باكستانى » ان من ذهبوا ضحية هذا الشغب فى رقاب الايرانيين وان ادانة الدول الاسلامية لهذا الشغب كفيل بان يعرف الايرانيون حجم فداحة جريمتهم النكراء ، وأنهم غرباء ومنبوذون فى العالم اجمع لعشقهم اراقة الدماء بلا مبرر .. ولااعرف متى تقطع جميع دول العالم علاقاتها بهذه الدولة التى تزرع الحقد والكراهية فى الارض والتى لاتراعى اية اداب او اصول ؟

الايرانيون لايريدون سلاما :

ويشير اكرم احسان « اردنى » الى دلالة احداث الشغب الاخيرة على ان الايرانيين لايريدون سلاما لاحد وانهم غير مدركين لاصول العقيدة الاسلامية . فالدين الاسلامى هو التسامح والمحبة والاخوة والترابط بين الاخوة المسلمين . اننى اسف لما حدث وللضحايا الابرياء من عشرات النساء والاطفال ورجال الامن الابرياء .

الضحايا ابرياء :

ويشاركه الاسف ابراهيم عبدالكريم اسحاق « مصرى » فيقول : ان ماأحدثه الحجاج الايرانيون من تخريب ودمار وقتل له اثر سيء فى نفوس كل الشعب المسلم . فلقد مات ابرياء دون جريرة ارتكبوها . ان الايرانيين يريدونها دمارا « شاملا » فى العالم كله ولايريدون حتى استثناء البيت الحرام .

الاسلام دين التسامح

ويقول كركدونه دموابراج « هندى » : ان الاسلام هو دين التسامح والمحبة والترابط والاخوة . وان الاف الحجيج الذين اتوا لهذه الديار المقدسة لطلب الرحمة والمغفرة من الله عز وجل لايفتعلون الشغب او يختلقون العنف مما يدل على ان الحجاج الايرانيين جاءوا من اجل الشغب وانهم جهزوا عدته من صور واعلام ونفط دعائية وعصى ومدى وتنظيم جماعى تدربوا عليه جيدا حتى انهم اشركوا نساءهم للاسف الشديد . فهذا عمل شيطانى مؤكد ليس من الاسلام فى شيء .

كفوا عن هذا الاذى :

ويقول قادور يامرون دون « صومالى » : لقد فوجئت بما حدث من مظاهرات الحجاج الايرانيين والتى ليس لها صلة بالاسلام .. وادعو الاخوة الايرانيين للكف عن هذا الاذى المتعمد فى البلد الحرام .. وان يعتذروا عما بدر منهم بحق ضيوف الرحمن وبحق المملكة وشعبها الذين لايبخلون بشيء على خدمة ورعاية الحرمين الشريفين .

ويستنكر كريم عبدالقادر خان « باكستانى » التصرفات الايرانية الغوغائية التى حدثت امام بيت الله الحرام والتى تسببت فى قتل مئات الابرياء من الاطفال والنساء والرجال .. فالاسلام لايقول بذلك ابدا فهل هذا هو اسلامهم ؟ هل يقتلون ويسفكون رغم كل ماتبذله المملكة من جهود ضخمة فى خدمة حجاج بيت الله الحرام ؟

فليتظاهروا فى بلادهم :

ويقول غلام ابراهيم الحق « باكستانى » : هذه تصرفات غير اسلامية لان الاسلام ترابط وتكاتف بين الاخوة المسلمين وان كان الايرانيون يريدون قتالا وفتنة فليجعلوا البلد الامين بعيدا عن نزواتهم وفسادهم .. امامهم متسع كبير فى بلادهم للتظاهر ورفع الشعارات ولااحد يقول لهم شيئا ولكن لماذا يريدون تصدير المظاهرات الى الدول الاخرى ؟ ولماذا يريدون فرضها على حجاج بيت الله الحرام ؟ هل يبحثون عن تأييد افتقدوه بتصرفاتهم السيئة باقتراف افعال اسوأ ؟ ثم ماذا فعلت المملكة لتعكر صفوها وامنها ونزعجها بتصرفات شاذة ؟ ان المملكة وفرت كل غال وثمين لمشاريع الحرمين حتى يتم استيعاب الزيادات الكبيرة فى اعداد الزائرين والمعتمرين والحجاج واخضعت كل ميزانياتها وتقدمها وكل ماستطاعت جلبه من تكنولوجيا العصر لجعل الرحلة الى بيت الله متعة للعين والقلب فهل هذه هى المكافأة ؟ !



الايرانيون المغرر بهم انتهكوا حرمة بيت الله وضيوف الرحمن بهتافاتهم المزيفة



الغوغائيون الايرانيون لا هدف لهم الا التخريب والتدمير والحرق والقتل..!!



شوارع اطهر بقعة في الارض دنسها الغوغائيون بهمجية شرسة !!



المتظاهرون الايرانيون يريدون تعطيل مسيرة الحج بهتافاتهم المخربة

مفتي مصر : معاقبة الايرانيين ضرورة المسلمون مطالبون بمنع شرور الايرانيين

واس (القاهرة) :

طالب مفتي جمهورية مصر العربية الدكتور سيد طنطاوي بوقوف جميع المسلمين في مشارق الارض ومغاربها امام الفئة الباغية التي تسببت في قتل المئات من حجاج بيت الله الحرام في مكة المكرمة يوم الجمعة الماضي .

منع شرور النظام الايراني

وقال في حديث لصحيفة الاخبار المصرية في عددها الصادر امس ان على المسلمين ان يعملوا بكل قوة على منع شرور النظام الايراني وايقافه عند الحدود التي تصان معها دماء المسلمين وأرواحهم ..

العقوبة ضرورية

واضاف مفتي مصر يقول : ان ترك الايرانيين بدون عقوبة قد يؤدي الى تعطيل اداء شعائر ركن هام من أركان الاسلام وهو الحج .

وأعلن الدكتور سيد طنطاوي ان تلك الاعمال التخريبية تدمي قلب كل مسلم يؤمن بالله ايمانا حقا وقال : انه اذا كان قتال المسلم محرما في كل مكان فهو في مكة المكرمة وفي جوار بيت الله الحرام أشد حرمة وأعظم جرما .

وشدد مفتي جمهورية مصر العربية على وجوب ان يتحلى المسلم الذي يذهب لأداء فريضة الحج بالتنزه عن التخاصم مع غيره فضلا عن قتاله واستشهد بقول الله عز وجل « الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج » .

ووصف مفتي مصر الجماعة التي تثير الاضطرابات او تعمل على ازعاج امن ضيوف الرحمن او ترتكب ما يؤدي الى وفاة مئات المسلمين وصفها بأنها خارجة عن اداب الاسلام ومرتكبة لجريمة من اقبح الجرائم واعظمها وزرا عند الله تعالى .

وبين الدكتور سيد طنطاوي مفتي جمهورية مصر العربية ان الله توعد الذين ينشرون الفزع والاضطراب بين صفوف المسلمين ولا سيما في الاماكن المقدسة توعدهم بسوء المصير وأشد انواع العذاب .

منع تكرار التخريب

ومن جهة ثانية اعرب الدكتور عبد الله المشد رئيس لجنة الفتوى بالازهر وعضو مجمع البحوث الاسلامية عن امله في ان يثوب قادة النظام الايراني الى رشدهم وان يفكروا في اثار المساويء التي ارتكبوها في مكة المكرمة يوم الجمعة الماضي وطالب الدكتور المشد في حديث لصحيفة الاخبار بأن يعمل المسلمون مجتمعين على منع تكرار تلك الاعمال التخريبية .

ووصف الدكتور الطيب النجار رئيس المركز الدولي للسيرة والسنة النبوية في القاهرة وصف من ينشرون الفساد والفتنة بين صفوف المسلمين بانهم أبعد الناس عن الدين مشيرا بذلك الى الذين قاموا بأعمال تخريبية في مكة من الحجاج الايرانيين .

وقال الدكتور النجار ان الدين الاسلامي ينادي بالبعد عن اي مظهر من مظاهر العنف والبعد عن البغي والعدوان .

واضاف الدكتور النجار يقول : انه اذا كان الافساد في الارض محرما ويعتبر من يقوم بها قاطعا للطريق فما بالكم بمن يفسدون في المسجد الحرام وفي الاشهر الحرم .

ووصف ما قام به بعض الحجاج الايرانيين بانها جريمة ووصف من قام بها بانهم اعداء الله واعداء دينه .

الوقوف أمام الفئة الضالة

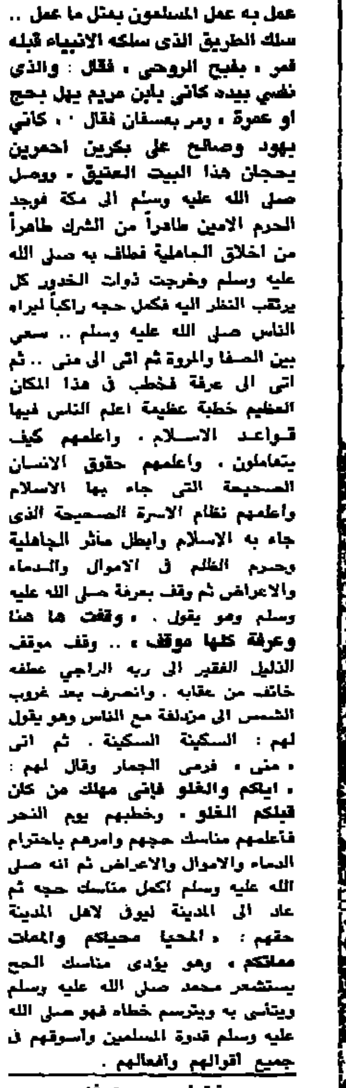
ودعا الدكتور النجار المسلمين جميعا للوقوف امام تلك الفئة الضالة حتى ترجع الى الحق او يقطع دابرها من ارض الله الواسعة .

وأوضح الشيخ عطية صقر مدير علم المساجد بوزارة الاوقاف المصرية ان اي انسان يعتدي على حدود الله ويقلق الامن بأية صورة من الصور فانه يستحق العذاب الاليم .

وأضاف يقول : ان على المسلمين جميعا ان يعلموا ان الحج فرصة لتأكيد الروابط الاسلامية وانه لم يشرع لتحقيق اغراض خاصة او لإثارة الشغب والتفريق بين المسلمين ..

الشيخ عبد العزيز آل الشيخ في خطبة عرفة : حرمة البيت قديمة وستظل باقية إلى قيام الساعة

○ اين الاسلام ممن يحاول بث الفوضى فى نفوس الحجيج !!
○ ارباب الدعوات المشبوهة .. خطر على الاسلام واهله .
○ تعظيم شعائر الله .. من تقوى النفوس
○ القيادة المؤمنة « نعمة من الله لاينكرها الا جاحد »
الاخلاص لله والصدق فى الدعوة .. اهم صفات الداعية
○ قادة هذا البلد ومواطنوه اجتمعوا على الاسلام



متابعة حسن عقيلي – جدة :

فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ – الاستاذ في كلية الشريعة وخطيب الجامع الكبير بالرياض – اكد ان حرمة البيت الحرام مستقرة في النفوس منذ ايام الجاهلية وان الاسلام زادها احتراما وتعظيما ..

جاء ذلك في خطبة فضيلته بمناسبة وقفة ضيوف الرحمن بعرفة امس .

وتساءل فضيلته مستنكرا : اين الاسلام ممن يحاول بث الفوضى بين صفوف الحجيج ؟ ! .. اين الاسلام ممن يسعى من سفك دماء المسلمين ؟ ! اين الاسلام ممن لايرعى لاهل الاسلام حرمة ولاكرامة ؟ !

واوضح فضيلته ان المكر السيء لايحيق الا باهله وسوف يذيقهم الله العذاب الاليم .

واشار فضيلته الى ان الله قد من على هذا البلد الامن بقيادة حكيمه ورجال مخلصين استرخصوا كل غال ونفيس في سبيل المحافظة على حرمة هذا البيت وامنه وراحة الحجيج وتيسير اداتهم لمناسكهم .

واوضح فضيلته ان الدعاة الى الله ورثة الانبياء والمرسلين وان لهم اجرا مثل اجر من انتفع بدعوتهم واهتدى بهديهم .. ونصحهم بان يتخذوا من سيرة الرسول عليه الصلاة والسلام منهجا لدعوتهم .. كما حذرهم من الدعوات المضللة والافكار الهدامة التي تستر اصحابها بالاسلام خداعا وتضليلا والاسلام منهم بريء .

وخاطب فضيلته ضيوف الرحمن مطالبا اياهم ان يشكروا الله على نعمه وان يتخذوا من الحج نقطة تحول في سلوكهم واعمالهم وان يصححوا اوضاعهم ويقوموا ماعوج من اخلاقهم .

واستعرض فضيلته وقائع حجة الوداع واشار الى ان خطبة الرسول صلى الله عليه وسلم جمعت كل خير واشتملت على قواعد الاسلام الصحيحة وحقوق الانسان في الاسلام ونظام الاسرة المسلمة .

ثم وجه فضيلته حديثه الى قادة المسلمين موضحا ان الله قد جمع قادة هذا البلد ومواطنيه على الاسلام وهيأ لهم اسباب الخير لانهم اقاموا حدودا وطالبهم بتقوى الله في انفسهم وفي شعوبهم وبالعمل بشرع الله طبقا لما جاء من القرآن والسنة .

وبعد انتهاء خطبته صلى فضيلة الشيخ عبدالعزيز آل الشيخ بمئات الالاف من ضيوف الرحمن الظهر والعصر جمعا وقصرا .

وفيما يلي نص خطبة فضيلته .

اتقوا الله حق التقوى

ان الحمد لله نحمده نستعينه ونستغفره ونستهديه ونتوب اليه ونعوذ به من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا .. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له ، واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله ارسله الينا بالحق بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا .. ادى الامانة ونصح الامة وجاهد في الله حق جهاده فصلوات الله وسلامه عليه ابدا دائما الى يوم الدين اما بعد .

ايها الناس .. اتقوا الله تعالى حق التقوى .. اتقوه تعالى بفعل ما امركم بفعله والابتعاد عن ما نهاكم عنه لتكونوا متقين لله حقا .. ايها المسلمون ان المؤمن الذي استنار بالايمان قلبه ولتشرح صدره ورزقه الله نورا ميز به بين الحق والباطل .. بين الهدى والضلال .. يرى تلك نعمة عظيمة من الله عليه وتلكم النعمة تحتاج الى شكر الله فالشكر لله سبب لدوام النعم واستقرارها ، واذ تأذن ربكم لان شكرتم لازيدنكم ولان كفرتم ان عذابي لشديد ، وهو ايضا يرى عليه واجبا ان يبصر اخوانه المسلمين ويهديهم طريق الله المستقيم ويعرفهم الهدى كما عرفه الله ويبين لهم الحق كما وضح له فهو يرى الدعوة الى الله طريقا مثلى .. يراها واجبا عليه يستنقذ اخوانه من ظلمات الجهل والضلال الى نور العلم والهدى ..

الدعوة الى الله

امة الاسلام : ان الدعوة الى الله سبيل انبياء الله ورسله والتابعين لهم باحسان « قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين » ..

فالدعاة الى الاسلام ورثة الانبياء والمرسلين اهلهم الله لذلك الفضل العظيم والشرف الكبير ان الداعية الى الله افقه الناس قولا ، ومن احسن قولا ممن دعى الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين » .

اجر الداعية

ان الداعي الى الله سائر على الطريق المستقيم مساهم في حماية امة الاسلام وانقاذها من مزالق الهلاك بتبصيرها الحق وتحذيرها من سبل الباطل .

ايها الداعي .. الى الله : سر على طريقك في الخير والهدى واعلم ان لك اجرا مثل اجر من انتفع بدعوتك واهتدى بهديك الى يوم القيامة في الحديث ، من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من اتبعه يوم القيامة لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا » .

صفات الداعية

دعاة الاسلام : ان الداعي الى الله لابد ان تتوفر فيه امور مهمة فان توفرت فيه تلكم الامور صار ذلك سببا لتوفيق الله لانتفاع الناس بدعوته وقبولهم لها واسراعهم اليها ..

فلابد اولا من الاخلاص لله وان يكون الداعي الى الله صادقا في دعوته .. مخلصا لله في دعوته ولا تكن دعوته الى هوى نفسه ، وشهواتها ولكنها دعوة صادرة من قلب خالص يرحم عباد الله ويشفق عليهم ويحب الخير والصلاح لهم .. كم من مظهر انه داع الى الله وهو يدعو الى هوى نفسه وشهواتها كم دعاه انتسبوا للدعوة الى الاسلام وهم يدعون لانفسهم واغراضهم واهوائهم ودعواتهم مشبوهه انما هي دعوات لاغراض دنيوية لاحزاب ومعارضات ومزاحمات في سلطة وغير ذلك فتكون تلكم الدعوات فاشلة محكوما عليها بالفشل لانها تفقد الاخلاص لله والصدق مع الله .

امة الاسلام : ولابد في الداعي الى الله من ان يكون على علم بحقيقة ما يدعو اليه فان من دعا الى الله على غير هدى على جهل وضلال فما يفسده اكثر مما يصلح .. لابد من علم بحقيقة الدعوة حتى تكون الدعوة منطلقة على بصيرة من الله .. فان كان الداعي جاهلا بحقيقة ما يدعوا اليه ففساده اكثر من صلاحه .. ولابد في الداعي الى الله من ان يكون بين قوله وعمله ارتباط وثيق فان لم تكن اعماله مطابقة لتلك الاقوال لم يثق الناس بدعوته ولن يطمئنوا اليه بل رأوه متناقضا فيما يعمل ويقول ولذا قال الله عنا مخبرا عن نبيه شعيب انه قال لقومه ، وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه ان اريد الا الاصلاح ما استطعت .. وذم الله اليهود لما خالفت اعمالهم اقوالهم ، اتامرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون ، وعاتب الله اهل الايمان بقوله ، يايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون » ..

ولابد من الداعي الى الله من ان يكون على بصيرة في دعوته بأن يعرف اختلاف الناس واختلاف عقولهم وانكارهم وتصوراتهم فيخاطب كل فئة بما يناسب وضعها وحالها حتى تكون لدعوته اثار حسنة .. ولذا النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ لما وجهه داعيا : « انك تأتي قوما اهل كتاب » وبين له حال من يدعوهم يستعد لمناظرتهم ومجادلتهم ..

الرسول .. اسوة حسنة

دعاة الاسلام : ان سيد الدعاة وامامهم وافضلهم محمد بن عبد الله سيد الاولين والاخرين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين خير انبياء الله وخاتم رسله صلوات الله وسلامه عليه ابدا دائما الى يوم الدين . فخذوا من سيرته منهجا لدعوتكم اسلكوا طريقه وسيروا على نهجه بدعوتكم لتفوزوا بالسعادة في الدنيا والاخرة .. فان خير المنهج منهجه وافضل السبل سبيله الذي سار عليه .. بعثه الله على حين فترة من الرسل وانحراف من العلم والهدى بعثه برسالة شاملة عامة لجميع الخلائق واختار لمبعثه ام القرى شرفها الله فابتدأ بدعوته قومه الاميين من العرب .. دعاهم الى اخلاص الدين لله وترك ما كانوا عليه من عبادة غير الله ومن الاشراك بالله ومن اتخاذ الوسائط والشفعاء الذين يزعمون بجهلهم انها تقربهم الى الله زلفى عرض دعوته واعلنها صريحة واضحة ، من يأويني حتى ابلغ رسالة ربي وله الجنة » .. دعوة صريحة واضحة في منهجها ليست دعوات مضللة لها وجه ظهور ووجه خفاء بل هي واضحة في منهجها واسلوبها .. يعرفها كل من سمعها .. دعا الى الله فناله الاذى من قومه .. اذوه وأذوا اتباعه وهو صابر محتسب متحمل كل الاذى في ذات الله كلما اشتد به الالم وضاقت به الدنيا قال ، رب اغفر لقومي فانهم لا يعلمون » ويستأذنه ملك الجبال ان يطبق عليهم اخشبي مكة ويقول : اتأني بهم لعل الله يخرج من اصلابهم من يعبده لا يشرك به شيئا .. يعمره الله بالصبر والثبات ويقص عليه انباء المرسلين ، وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك » .. بدأ قومه بالدعوة الى التوحيد .. بتصحيح العقيدة وتثبيتها في النفوس وتطهيرها من ادران الشرك والوثنية .

فيا دعاة الاسلام : خذوا من منهجه منهجا لكم في دعوتكم .. اجعلوا الدعوة الى عقيدة التوحيد أهم اموركم وغاية مرادكم .. صححوا العقيدة وخلصوها من جميع الشوائب حذروا الأمة مما وقع فيها من بدع وضلالات وجهالات صححوا العقيدة الصحيحة فهي الحق .. والاصلاح مبدأ كل دعوة نافعة اجعلوا الاهتمام بهذا المبدأ السليم فصححوا العقيدة واغرسوها في النفوس وحببوهم اليها .. تحملوا كل الاذى في ذات الله ولتكن غايتكم نصح عباد الله وارشاد عباد الله واستنقاذهم من الجهالات والضلالات

احذروا الدعوات المضللة

دعاة الاسلام : احذروا الدعوات المضللة والافكار الهدامة احذروا الدعوات المضللة التي تستر اصحابها بالاسلام خداعا وتضليلا والله يعلم ان الاسلام منهم بريء ، تظاهروا بالاسلام في دعواتهم واذا تأمل المسلم البصير تلك الدعوات رآها جهالات وضلالات وخداعا للامة وتضليلا لها .. ذلك ان ارباب هذه الدعوات لهم علاقة قوية باعداء الاسلام يرسمون لهم الطريق ويخططون لهم مخططات رهيبة ليضربوا الاسلام بعضه ببعض .. واتخذوا اولئك جسرا يعبرون عليه لنيل اغراضهم واهوائهم ، وان يقولوا تسمع لقولهم كانهم خشب مسندة » ، ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو الد الخصام ، واذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد » ..

احذروا ارباب هذه الدعوات المضللة فهم خطر على الاسلام واهله وهم بلاء في جسم الامة الاسلامية .. ان تظاهروا بالاسلام فانما هو الخداع والتضليل ..

ولكم في قصة أهل مسجد الضرار عبرة وعظة قوم من المنافقين تظاهروا بالاسلام وبنوا معقلا للكفر والضلال وسألوا النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلي فيه ليكتسب الفضل والكرامة ورسول الله لا يعلم ما بالغيب فقال ان رجعنا من تبوك صلينا فيه ان شاء الله فلما قرب من المدينة راجعا اخبره الله ان هذا مسجد ضرار وانه معقل كفر وضلال وان تظاهر اهله بالاسلام ولا تقم فيه ابدا ، لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه » الى ان قال : « افمن اسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير امن اسس بنيانه على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم والله لا يهدي القوم الظالمين » ..

اتخذوه في صورة مسجد وهو معقل للكفر والضلال وهكذا ارباب الدعوات المضللة وان تظاهروا بالاسلام خداعا فهم اعداؤه وخصومه الالداء فكونوا على حذر من هؤلاء وهؤلاء لتسلم عقيدتكم ويسلم اتجاهكم ..

الحج .. نقطة تحول

امة الاسلام حجاج بيت الله الحرام : اشكروا الله على نعمته اذ بلغكم الوصول الى بيته الحرام ومكنكم من الوقوف في تلكم المشاعر المقدسة وهيأ لكم الوصول اليها فوصلتم امنين مطمئنين .. فاعلموا ان تلك نعمة من نعم الله عليكم وفضل من الله عليكم .. فاشكروه على نعمته واتخذوا من الحج نقطة تحول في سلوككم واعمالكم .. ليكن حجكم الى بيت الله نقطة تحول في سلوككم واعمالكم لتصححوا اوضاعكم وتقوموا ما اعوج من اخلاقكم فمن حج هذا البيت ولم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته امه .

فيا أيها المسلمون انتم في بلد الله الامين .. أنتم في هذه الاماكن المقدسة عظموها كما عظمها الله ، ذلك ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب ، عظموا هذه المشاعر فإنها اماكن لعبادة الله واخلاص الدين لله يلتقي فيها المسلمون على طاعة الله يلتقون فيها على بساط المحبة والمودة امة جمعتهم رابطة الايمان ووحدتهم اخوة الاسلام ، انما المؤمنون اخوة » .

حرمة البيت الحرام

حجاج بيت الله الحرام ايها المسلمون في مشارق الارض ومغاربها : ان الله اختار البلد الامين وفضله على سائر بقاع الارض وعهد ببنائه لنبيه ابراهيم واسماعيل عليهما السلام فاقاما قواعده على توحيد الله واخلاص الدين لله ودعا الخليل ربه بعد بنائه قائلا ، رب اجعل هذا بلدأ امناً وارزق اهله من الثمرات ، فاستجاب الله دعوته وجعل هذا البلد بلداً امناً قال الله تعالى ، ومن دخله كان امناً ، ان احترام البيت الحرام مستقر في نفس اهل الايمان بل اهل الجاهلية في جاهليتهم وعلى كفرهم وضلالهم يعظمون بيت الله ويحترمون امنه وطمأنينته ويرون من اخل به في امنه فإنه عاص ومرتكب خطأ كبيراً وجاء الاسلام فزاد ذلك تعظيماً وتأكيداً .. قال الله تعالى ممتن على سكان بيته الحرام ، او لم يروا انا جعلنا حرماً امناً ويتخطف الناس من حولهم ، فكان العرب يحترمون سكان بيت الله ويعظمونهم ويرون لهذا البيت حرمته وامنه ومكانته .. ثم جاء محمد صلى الله عليه وسلم عام ست من الهجرة معتمراً فصده كفار قريش عن مراده وبايعه المسلمون على الموت ومنازلة الكفار . ولكن حكمة الله ابت إلا ان يعود محمد صلى الله عليه وسلم حتى يرجع من العام القادم .. كل ذلك تعظيماً للبيت حتى لا تسفك فيه الدماء وحتى تبقى حرمته كما كانت .. وجاء الرسول عام ثماني من الهجرة فاتحاً بيت الله الحرام ثم قبل الفتح أعلن اعلانه الواضح ، من اغلق عليه بيته فهو امن . ومن دخل الحرم فهو آمن ومن دخل دار ابي سفيان فهو امن » .

ثم بعد ذلك في صبيحة اليوم الثاني من الفتح قام في المسلمين خطيباً منوهاً بفضل هذا البيت وامنه وحرمته فقال : « ايها الناس ان هذا البلد الحرام حرمه الله يوم خلق السموات والارض ولم يحرمه الناس وانه حرام بتحريم الله له لا يسفك فيه دم ولا ينفر صيده ولا تؤخذ لقطته إلا لمن عرفها .. الا فليبلغ الشاهد الغائب وان احدا تربص لقتال رسول الله فقولوا : ان الله احلها لنبيه ساعة ثم عادت حرمتها كما كانت » .

هذا البيان النبوي امام قبائل العرب المختلفة ليبين لهم ان فتحه لبيت الله الحرام لم يحط من قدر هذا البيت ولم ينقص من شرف هذا البيت بل شرفه قديم منذ خلق الله السموات والارض حرمته قديمة وستظل باقية الى قيام الساعة .

المكر يحيق بأهله

امة الاسلام اين الاسلام ممن يحاول بث الفوضى بين صفوف الحجيج ؟ ! اين الاسلام ممن يسعى في سفك دماء المسلمين ؟ ! اين الاسلام ممن لا يرعى لاهل الاسلام حرمة ولا كرامة ؟ ! ، المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ، والمؤمن من امنه الناس على دمائهم واموالهم .

ان من يريد في هذا البلد الامين الشر والفساد فسيحيق مكره بنفسه ، ولا يحيق المكر السيء الا باهله » .. ان الله جل جلاله يعاقب من هم بالمعصية في بيته الحرام وان لم يفعلها .. كل المعاصي لا يعاقب عليها الا بالفعل الا الالحاد في الحرم فمن هم فيه بسوءه عاقبه الله ، ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم » .

ان الله جعله حرماً امناً ليفد الناس اليه حجاجاً ومعتمرين فيجدوا حرماً أمناً وواحة سلام ودار امان كما اراده الله .

قادة مخلصون

والله جل جلاله بفضله وكرمه وجوده واحسانه من في هذه العصور الاخيرة على هذا البلد الامين بنعمة سابقة .. بنعمة عظيمة .. ما عرف التاريخ لها بعد القرون المفضلة مثيلا ولا عرف لها نظيراً .. منحه الله قيادة حكيمة ورجالاً مخلصين استرخصوا كل غال ونفيس في سبيل المحافظة على حرمة هذا البيت وامنه وفي سبيل راحة الحجاج وتهيئة السبل لهم وتذليل الصعاب لهم .. بذلوا كل ما يستطيعون عليه وهم سائرون في كل عام .

وبلد الله الامين يشهد تقدماً وعمراناً ونهضة وخدمات متواصلة .. ما يمضي عام الا والذي بعده خير منه .. كل ذلك من فضل الله وكرمه لان هذه القيادة تؤمن بأن هذا واجب اسلامي عليها وان الله شرفها بخدمة هذا البلد الامين ومن عليها بذلك فهي ترعى حرمة المسلمين وامنهم واطمئنانهم وتسعى جاهدة في تأمين سبيل الحجاج والواقع يشهد بذلك ان كل مسلم زار بيت الله وادي شعائر الحج يرى هذا البلد الامين امناً مطمئناً موفوراً به كل خير مهيئة السبل مفتوحة ابوابه للحجاج والمعتمرين على مدار العام .

هذه نعمة من الله لا يجحدها او يخفيها الا حاقد مريض لكن الحقائق لابد ان تنطق كل من زار البلد الامين وجده امناً مطمئناً ووجد كل ما يحتاج الحجاج اليه موفراً لهم على احسن ما يكون فجزاهم الله عن الاسلام والمسلمين خيراً ووفقهم لصالح الاعمال وجعلهم قادة مخلصين انصاراً لدين الله واعواناً للحق والهدى .

حجاج بيت الله الحرام : اقبلوا على طاعة الله واخلصوا لله حجكم واعمالكم واحذروا السماع والاصغاء للمهرجين والمضلين ان الله جل جلاله عاتب العرب ونهاهم ان يتخذوا الحج منبراً للفخر بأحسابهم وانسابهم .. حذرهم من ذلك وامرهم بلزوم ذكره ، فإذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم وان كنتم من قبله لمن الضالين » .

حجة الوداع

حجاج بيت الله الحرام : محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم حج حجة واحدة هي حجة الوداع وهي الحجة الوحيدة له بعد هجرته صلى الله عليه وسلم وأذن صلى الله عليه وسلم في الناس قائلاً لهم : اني حاج فام المدينة بشر كثير كلهم يريد الاقتداء به صلى الله عليه وسلم والناس به فسار في طريقه من المدينة الى مكة شرفها الله والناس عن يمينه وشماله وخلفه وامامه مد البصر كل يرتقب الاقتداء به والناس به والوحي ينزل به وما عمل به عمل المسلمون بمثل ما عمل .. سلك الطريق الذى سلكه الانبياء قبله فمر ، بفج الروحى ، فقال : والذى نفسي بيده كاني بابن مريم يهل بحج او عمرة ، ومر بعسفان فقال ' ، كاني بهود وصالح على بكرين احمرين يحجان هذا البيت العتيق ، ووصل صلى الله عليه وسلم الى مكة فوجد الحرم الامين طاهراً من الشرك طاهراً من اخلاق الجاهلية فطاف به صلى الله عليه وسلم وخرجت ذوات الخدور كل يرتقب النظر اليه فكمل حجه راكباً ليراه الناس صلى الله عليه وسلم .. سعي بين الصفا والمروة ثم اتى الى منى .. ثم اتى الى عرفة فخطب في هذا المكان العظيم خطبة عظيمة اعلم الناس فيها قواعد الاسلام ، واعلمهم كيف يتعاملون ، واعلمهم حقوق الانسان الصحيحة التى جاء بها الاسلام واعلمهم نظام الاسرة الصحيحة الذى جاء به الاسلام وابطل مآثر الجاهلية وحرم الظلم في الاموال والدماء والاعراض ثم وقف بعرفة صلى الله عليه وسلم وهو يقول . « وقفت ها هنا وعرفة كلها موقف » .. وقف موقف الذليل الفقير الى ربه الراجي عطفه خائف من عقابه . وانصرف بعد غروب الشمس الى مزدلفة مع الناس وهو يقول لهم : السكينة السكينة . ثم اتى « منى » فرمى الجمار وقال لهم : « اياكم والغلو فإني مهلك من كان قبلكم الغلو » وخطبهم يوم النحر فاعلمهم مناسك حجهم وامرهم باحترام الدماء والاموال والاعراض ثم انه صلى الله عليه وسلم اكمل مناسك حجه ثم عاد الى المدينة ليوف لاهل المدينة حقهم : « المحيا محياكم والممات مماتكم » وهو يؤدي مناسك الحج يستشعر محمد صلى الله عليه وسلم ويتأسى به ويترسم خطاه فهو صلى الله عليه وسلم قدوة المسلمين واسوتهم في جميع اقوالهم وافعالهم .

فضل يوم عرفه

حجاج بيت الله الحرام هذا يوم عرفة يوم من افضل ايام الله مامن يوم اكثر مايعتق الله فيه من النار منه .. فإنه ليدنو فيباهي بهم الملائكة ومارؤي الشيطان اصغر ولااحقر مما رؤي في عرفه الا مارؤي يوم بدر انه يوم ينزل الله فيه الى سمائه الدنيا فيباهي بكم الملائكة فاروا الله من انفسكم خيرا .. اخلصوا لله اعمالكم .. تضرعوا بين يدي ربكم في مغفرة ذنوبكم وحط خطاياكم واوزاركم .. قفوا الى غروب الشمس ولاتنصرفوا منها الا بعد غروب الشمس وتأكدوا من حدود عرفه فلها اعلام واضحه انصرفوا الى مزدلفة بعد غروب الشمس وصلوا بها المغرب والعشاء جمعا وقصرا وطوفوا طواف الحج واسعوا بين الصفا والمروة ان كنتم متمتعين او كنتم قارنين ومفردين ولم تسعوا مع طواف القدوم .. ارموا الجمار وفي اليوم الحادي عشر واليوم الثاني عشر ثم ودعوا بيت الله الحرام وقد اكمل الله نسككم واتم عليكم نعمته »

سبب ونتيجة

حجاج بيت الله الحرام ان هذه البلد المقدسة تعيش في امن وطمأنينة وسلامة ونعمة في ارتباط وثيق بين قادتها ومواطنيها جمعهم الله على الاسلام فهم متعاونون على الحق والهدى .. بلد امنها الله من كل مكروه بفضله وكرمه ووفر لها النعم وهيأ لها اسباب الخير نتيجة لاقامة حدود الله وتنفيذ شرع الله وآثار الاسلام لاشك حميدة على النفوس .

انما حصل على المسلمين من نقص وضرر وبلاء فانما سببه التخلف عن الاسلام والبعد عن احكامه .

فياقادة المسلمين اتقوا الله في انفسكم وشعوبكم اعملوا بشرع الله واجعلوا قوانينكم على صدق مادل عليه كتاب الله وسنة رسوله لتعيشوا انتم وشعوبكم في امن وطمأنينة ، ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون » .

الموت نهاية كل حي

امة الاسلام : ان الله جعل الموت نهاية كل حي وأخبر ان كل حي لابد مآله الى الموت قال الله لآدم عليه السلام ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين » وأخبر ان الموت مصير لكل حي « وماجعلنا لبشر من قبلك الخلد افان مت فهم الخالدون كل نفس ذائقة الموت ثم الينا ترجعون » فاذا علمت ايها المسلم ذلك فكن مستعدا للقاء الله متذكرا هذا النص العظيم في كل ان وحين عسى ان يكون حاديا لك الى التزود من صالح الاعمال وتذكر ايها المسلم ساعة مفارقتك لهذه الدنيا ساعة نزول ملك الموت بك واقترب اجلك وحولك اهلك وذووك لايستطيعون ان يدفعوا عنك سوءا ولايؤخروك يوما .. تعانى مالايعلمون ، ونحن اقرب اليه منكم ولكن لاتبصرون » .

فتذكر ايها المسلم مفارقتك لهذه الدنيا وتذكر ان المؤمن في تلك اللحظة يعيش سعادة وراحة تبشره ملائكة الرحمن ، ان لاتخافوا ولاتحزنوا وابشروا بالجنة التى كنتم توعدون نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الاخرة » يمثل له مقعده في الجنة فيراه قبل ان يفارق فراشه فيحب لقاء الله ويحب الله لقاءه واما الكافر فإنه يمثل له مقعده من النار فيكره لقاء الله ويكره الله لقاءه فتذكروا هذه الامور عسى ان تكون سببا لاصلاح قلوبكم واستقامة احوالكم .. تذكروا مابعد الموت تذكروا الجنة والنار . مآل المتقين ومآل الفجار .. ولتكن ذكرياتها عليكم دائما عسى ان تكون جاذبة لكم الى الخير وسببا في استقامة القلوب والاعمال .

دعـــاء

اللهم وفق المسلمين لمايرضيك اللهم اغفر لجميع موتى المسلمين الذين شهدوا لك بالوحدانية ولنبيك بالرسالة وماتوا على ذلك اللهم اغفر لهم وارحمهم وعافهم واعف عنهم واكرم نزلهم ووسع مدخلهم واغسلهم بالماء والثلج والبرد ونقهم من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولاتجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا ووفقهم لما فيه صلاح الاسلام والمسلمين اللهم اصلح ولاة المسلمين عامة ودلهم على كل خير وهدى ربنا اتنا في الدنيا حسنه وفي الاخرة حسنه وقنا عذاب النار .

علماء المسلمين يؤكدون :



دور السياسة خدمة الإسلام وليس العكس

صاحب السمو الملكى الامير نايف بن عبدالعزيز وضع الامور فى نصابها الصحيح ، عندما قال أن دور السياسة خدمة الاسلام وليس العكس .. وحذر من يحاولون المساس بأمن الحجاج بأن المملكة ستقف بقوة وحزم .. ولن تسمح بالاضرار بأمن الاراضى المقدسة أو ضيوف الرحمن .

فالحج مؤتمر اسلامى كبير ، تتجلى فيه الوحدة الاسلامية فى ابهى صورها .. فقد جاء الناس ليشهدوا منافع لهم .. والمنافع تتحقق فعلا فى اجتماع المسلمين فى الاراضى الطاهرة .. ورغم هذا يحاول البعض الزج بإدعاءات كاذبة لتحقيق اغراض مشبوهة ، بحجة أن الاسلام فى خدمة السياسة .

والآن .. مارأى اصحاب الفضيلة العلماء .. وهل من المعقول أن يحاول البعض تعكير جو الهدوء والأمن والاستقرار أثناء تأدية الشعائر المقدسة ؟

د . عبدالله نصيف

على الهاشمى

جميل محمد خان

رجال الامن حالوا بين احتكاك الحجاج والمواطنين بالايرانيين .. ولكن !

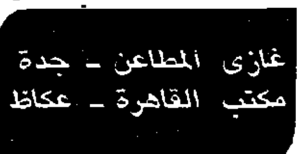
المخربون الايرانيون احرقوا ودمروا وطعنوا .. ماذا بعد هذه الافعال الشنيعة ؟

د . عبدالله نصيف : بعض ضعاف الدين يستغلون الدين لصالح أهوائهم

على الهاشمى : السياسة لاتستخدم لمصلحة فرد أو جماعة ضد باقى الأمة



ضيوف الرحمن استنكروا هذه الانتهاكات السافرة وتصدوا لها مع المواطنين السعوديين



غازى المطاعن ـ جدة
مكتب القاهرة ـ عكاظ

مزاعم الادعياء

● الدكتور عبدالله نصيف امين رابطة العالم الاسلامى يؤكد ان هذه المشكلة تاتى من مزاعم الادعياء .. ولتوضيح هذا الراى قال :

ـ إذا كان هناك دعايات غير صحيحة أو سوء استغلال او استشهاد فى غير محله فى ايات وأحاديث لهؤلاء .. لابد من الرد عليهم وفضح ماذهبوا اليه . وليس من الصعوبة بمكان ، ويجب عدم التعاون فى هذا الامر لان كثيرا من الناس يسيئون استغلال الدين فى غير موقعه ويحاولون تشويهه من ناحية والاستفادة من هذا لصالحهم .

أما الذين يحاولون ترويج بعض الادعاءات عن المملكة فالمملكة بما حباها الله سبحانه وتعالى بنعم كثيرة .. شرفها بخدمة الحرمين الشريفين ، ثم من الله عليها بالامن والطمأنينة والرفاهية فهذا يغضب الكثير من الحاسدين والمبغضين والمغرضين ومن يهمهم ان يساء الى المملكة وبالتالى يساء الى الاسلام لانها الرمز الذى يحمى المسلمين ويعطيهم الثقة بالنفس ومواجهة الشدائد .

وخادم الحرمين الشريفين كما هو معروف يسعى دائما الى تقديم مهام وقضايا العالم الاسلامى عن قضايا المملكة ويجعل لها الاولوية وتدافع فى كل المحافل عن قضايا المسلمين وتجعلها دائما قضيتها الخاصة .. كل ذلك يغضب كثيرمن الناس ولكن الله قادر ان يرد عن هذه المملكة وعن أهلها كل حاسد وكل مبغض ومن يريد بها شرا .

● إذن هذا يبين أن هناك ترابطاً بين السياسة والدين .. فكيف يمكن ان تعمل السياسة فى خدمة الدين ؟

ـ الاسلام دين شامل ومتكامل ويشمل كل النظم التى يحتاجها الانسان فى حياته ومن ضمنها النظم السياسية .. فالشريعة الاسلامية تجعل السياسة والحكم فى خدمة الاسلام .. ولابد أن تكون منضبطة وفق شرع الله سبحانه وتعالى .. فقد فصلت فى واجب الحاكم وواجب المحكومين والشورى وما إلى ذلك من نظم تسعى لخدمة المجتمع وفق منهج الله سبحانه وتعالى .. فتطبيق الشريعة الاسلامية فى حد ذاته والحكم به هو وضع السياسة فى خدمة الدين والعقيدة والناس .

● وإذا حاول البعض عكس هذه المعادلة ؟

ـ العودة الى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم كفيل بتعديل الاعوجاج أينما صار وأينما كان ، والذى يحدث الآن فى بعض مجتمعاتنا الاسلامية للاسف الشديد انهم ابعدوا الدين عن حياتهم تماما .. ويبحثون عن حلول فى نظم وضعية شرقية أو غربية أو غير ذلك ، وينسون الله سبحانه وتعالى الذى وضع هذا الدين ، واختاره للناس وجعله صالحا لكل زمان ومكان .. فيه الخير دائما وأبدا .. المهم أن يبحث الانسان عن الطرق الصحيحة بالادلة الشرعية ويحاول أن يطبقها .

● إذن مامدى الانسجام بين السياسة والدين ؟

ـ عندما يطبق شرع الله سبحانه وتعالى تجد أن السياسة منسجمة مع الدين فى كل الاحوال وتسعى لخدمته .. لان مهمة الحاكم الشرعى فى الاسلام تطبيق الشريعة .

● هل يمكن ان يكون هناك اختلاف فى ذلك ؟

ـ الاختلاف يأتى عندما تطبق اهواء ونظم ومذاهب سياسية غير شرعية وغير اسلامية .. فتجد هناك مصالح الفرد هى التى تطغى ومصالح اصحاب مذهب معين وفكرة معينة او تيار ما .. وعندما تنحرف الحياة السياسية وتصبح بعيدة عن الدين والحياة العامة .. وقال الله سبحانه وتعالى (وما اختلفتم فيه من شىء فحكمه الى الله) صدق الله العظيم .

فالقرآن فيه الكافى .. والحديث يفصل ويشرح ماعمله السلف الصالح ، وفيه الهداية والرشاد إن شاء الله .

● مارايك فيمن يحاول ان يتلاعب بفكرة الدين فى خدمة السياسة ؟

ـ بعض ضعفاء النفوس يستغلون الدين لصالح اهوائهم ويكيفونها وفق شهواتهم ، ويستشهدون بالآيات والاحاديث فى غير موضعها بما يخدم مصالحهم .. وهذا يحتاج الى التنبيه وكشف مخططاتهم وافكارهم وعرضها على الراى الشرعى لدحضها وتنبيه الناس عنها ، حتى لايحدث انحراف فى الحياة العامة من استغلال وفوضى فى كثير من الاحيان .. ويجب أن تحكم الشريعة جميع حركات وسكنات الانسان .. فالشرع الذى ارتضاه الله سبحانه وتعالى يعلم ضعف الناس ويعمل مايصلح أمرهم ومايفسده ، ويعلم كل تصرفاتهم .. اختار لهم شرعا كاملا ومؤيدا بالبرهان .. وليسيروا عليه فى واقع الحياة .

فالرسول صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين ومن تبعهم الى يوم الدين لم يجعلوا الدين فى المسجد فقط إنما كل حياتهم العامة والخاصة كانت مصقولة بالشرع .

● كيف يستفيد المسلمون من هذه المعانى العظيمة فى يوم عرفة ؟

ـ الله سبحانه وتعالى جعل هذا الحج مرة واحدة فى العمر لكثير من الناس وجعله فترة تغير فى الحياة لأنه سبحانه وتعالى عندما يتجلى فى يوم عرفة على الحجاج جميعا ويغفر لهم فى لحظات مااقترفوه من ذنوب فى عشرات السنين .. فيجب أن يستشعر الانسان عظمة الموقف ويعمل له ويستعد نفسيا لغسل ذنوبه وآثامه وبدء حياة جديدة مبنية على استلهام العون والهداية من الله ، وتغيير واقعه وبالتالى تغيير واقع المجتمع الذى يعيش فيه .. لاننا نحتاج اليوم الى ادراك المسلمين جميعا بأن واجبهم هو احداث هذا التغيير الذى ينعكس على واقع الامة ويغير حالها الى الاحسن والافضل إن شاء الله .. ويحقق لهم العودة الى عزتهم ومجدهم وكرامتهم بعونه تعالى .

الاسراف فى الاحكام

● سعادة الاستاذ على الهاشمى مستشار سمو رئيس دولة الامارات العربية تناول هذه القضية من منظور وفاء الاسلام فقها وسياسة واستجابة لقضاء مصالح الناس فى كل حال وزمان.. وقال: اذا كان الامر كذلك فانه فى تصوري ان السياسة العادلة هى مجموعة الاحكام والتصرفات التى تعنى باسعاد الامة وتعمل على تحقيق مصالحها وفقا لمبادىء الشريعة واصولها العامة غير متاثره بالاهواء والشهوات الخاصة لا متجاوزة حدود ماتتطلبه المصالح الحقيقية للافراد والجماعات.

واذا كان الامر كذلك فإن مثل هذه السياسة او ان هذه السياسة على هذا النحو لن تميل مع مختلف الاغراض او تسير تبعا لخطوط النفوس وشهواتها.. فالسياسة فى مفهوم الاسلام هى السياسة العادلة التى لا تستخدم او توجه لمصلحة فرد او جماعة من غير مبالاة بما يلحق باقى الامة من اذى وليست هى بالسياسة التى تسرف فى احكامها ولا تقف عندما تقتضيه المصلحة وتتطلب الحاجة وهكذا كان شأن الشريعة السماوية المتتابعة حتى جاءت شريعة الاسلام فكانت هى الشريعة الحاكمة.

وشريعة الاسلام هى شريعة خلود تلتقى دائما وابدا مع السياسة العادلة من غير ان يطرأ عليها نسخ او تغيير او تحويل، والسياسة العادلة من واجبها فى التنظير والتطبيق ان ترتكز على المبادىء التى بينها الدين الحنيف والشريعة الاسلامية الغراء بوجوب العدل والشورى ورفع الحرج ودفع الضرر ورعاية الحقوق لاصحابها.

اضاف الاستاذ على الهاشمى.. والشريعة الاسلامية بقرانها وسنتها فيها شمول لكل شيء من حيث الاحاطة بالاحوال وملاءمة لحفظ المقاصد ولم ينشأ قانون من القوانين الارضية الصالحة الا ويقدم فى مضمونه الصالح العام.. وماجاء فى الشريعة الاسلامية والمحافظة عليها.. إذ ان من مقاصد الدين حفظ الكليات الخمس وهى الدين والنفس والعقل والنسل والمال.. فمهما تنوعت الشرائع و اختلفت القوانين فانها ترمى بأحكامها الى المحافظة على هذه المقاصد التى عنى بها القرآن الكريم فوضع من اصول الاحكام مايحفظ كيانها ويكفل بقاءها .

فهم خاطىء

● وحذر الدكتور عبدالله المشد رئيس ادارة الفتوى بالازهر الشريف من الفهم الخاطىء لدور السياسة فى خدمة الاسلام وقال:

الشواهد امامنا كثيرة فى التاريخ القديم والحديث فى القديم مثلا كان هناك اختلاف بين الخلافات العباسية والفاطمية والاموية فى الاندلس واحيط بالمسلمين من كل جانب.

كان لكل خلافة من يساندها ولو ادت هذه المساندة الى الاضرار بمصالح المسلمين وتقهقر العالم الاسلامى حتى ترعرعت الفرقة وعمت الدول الاسلامية واشاعت فيها الفساد والتقهقر السياسى

والمثل الآخر من العصر الحديث مانشاهده فى بعض الدول الاسلامية

الايدى العابثة تحرق وتخرب

يضرب بعضها بعضاولايفكرون فى تلاقى افكار المصلحين عن طريق مؤتمر عام يجمع خيارهم عقلا وفكرا وعلما ويرسم لهم الطريق لاعادة مجدهم السالف وعزهم التليد.

اما عن المنطق الذى يقول ان الدين فى خدمة السياسة اورد عليه بقولى إذا كانت السياسة ليست من باب السياسة الشرعية التى تعمل على التوفيق بين السياسة والدين وترعى المصلحة العليا للشعب فإن الدين يرفض هذه المقولة وذلك ان السياسة منها مايتفق واحوال الاسلام وقواعده وتشريعاته المختلفة ومنها مالا يرعى ذلك ولا يقدره.

والسياسة فى خدمة الدين والشريعة فالشريعة التى يفهمها العلماء والمفكرون وضعت لصالح الجماعة ولتحقيق العدل والحق والمساواة بين الشعوب الاسلامية فيما بينها وفيما بين تلك الشعوب غير الاسلامية ذلك ان الاسلام قد اشتمل على اصول وقواعد توثيق العلاقات بين الامم الاسلامية بعضها البعض وبين الامم الاسلامية وغيرها من الديانات الاخرى حتى ولوكانت الديانات غير كتابية ولعلنا نذكر فى التاريخ ماقام به الرسول من معاهدة بينه وبين بكر وهي مشركة لصالحها ضد غطفان التى كانت تؤازرها قريش قبل الاسلام وبعده.

فاذا أمكن التوفيق بين السياسة والدين فمن يفهمون السياسة والدين فهما صحيحا فان ذلك يكون فيه خدمة للدين والسياسة معا وبمقدار الاختلاف وعدم الفهم يكون التباين بين السياسة والدين .

تجربة باكستان

ويقول القاضي جميل محمد خان رئيس القضاة في المحكمة الشرعية بباكستان .

ينبغي ان تستمد السياسة احكامها وتعاليمها من الاسلام ونحن في باكستان نطبق الشريعة الاسلامية منذ ما يقرب من عشر سنوات واستطيع القول اننا قد تمكنا من حل معادلة السياسة والدين على النحو الصحيح فالدين هو الاصل الذي ينبغي ان ترجع اليه كافة الامور الحياتية بما فيها السياسة .

منطق مقلوب

ويضيف القاضي جميل خان يجب ان تكون خدمتنا للسياسة في اطار الاسلام ومن خلال تعاليمه .. وبالطبع فان السياسة يمكن ان تختلف مع الدين في كثير من المناهج وهناك نظريات كثيرة للحكم وللادارة لكن للاسلام مبادئه ومنهاجه الواضح الذي لا ينبغي ان نحيد عنه .

ونحن كمسلمين يجب ان نتصدى للمنطق المقلوب الذي يضع الدين في خدمة السياسة وان نعمل على خدمة الاسلام فقط وان ننهج في سبيل ذلك ما يمكننا من تطبيق شرع الله ويضيف لقد استحق خادم الحرمين الشريفين الملك فهد هذا اللقب العظيم من واقع خدمته للدين الاسلامي قبل خدمته للسياسة .. وتلك هي السياسة في انصع صورها فهي السياسة التي تخدم الاسلام .

العيد.. ؟ !

● ● فى يقينى ان العيد الحقيقى لكل مسلم ومسلمة عندما يلمس ويرى المسلمين وقد التقوا صفا واحدا واستهدفوا طريقا واحدا يوصلهم الى النصر الموعود الذى وعدهم به الله عز وجل ، « ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم » .

العيد الحقيقى ان يكون المسلمون كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا وكالجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء بالسهر والحمى .

فمن غير المنطقى ان يخاطب الله عباده « كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله » فى الوقت الذى يسعى فيه بعض المسلمين الى تمزيق الصف ، وتفتيت الشمل لخدمة الاعداء والحط من قيمة الاسلام والمسلمين امام العالم اجمع بما يرتكبه الغوغائيون فى وقت تمثل قمة الوحدة والتلاحم بين المسلمين اثناء اداء الركن الخامس من الاسلام .

ولو نظرنا الى مافعله بعض الايرانيين بعدعصر يوم الجمعة الماضى فى مكة المكرمة وبجوار الحرم الآمن : « واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا ... » لما وجدنا له اى تبرير منطقى او غير منطقى . فالناس تاتى من كل مكان لاداء مناسك الحج ، وليس فى مكة المكرمة وهى البلد الامن اى شىء يدعو للاستفزاز وترديد الشعارات الفارغة من كل مضمون ولسنا اعداء للاسلام بل نحن خدمة بيته وحفاظه بعون الله وتوفيقه ولكنها الفتنة التى يحب البعض ان يعيش فيها ليسيطروا على الغوغائيين من خلالها وينفذوا الى مطامعهم وشهواتهم .

اللهم اجعلنا ممن ينطبق عليهم قولك الكريم : « ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون .. » و « .. ربنا لاتؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا ربنا ولاتحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولاتحملنا مالاطاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين » .

« صدق الله العظيم »

حامد عباس

غوغائية فى أقدس البقاع

د . عمر سالم باقعر

كان قراراً يعكس وضوح الرؤية وسلامة المنهج وحسن القصد والالتزام بالمسئولية ذاك الذى اتخذته حكومة المملكة العربية السعودية بأن تشهد العالم بأسره على حقيقة وواقعة ما حدث بجوار بيت الله الكريم من افعال واقوال وتصرفات صدرت عن حفنة ينفطر قلب المسلم المخلص ألماً وحرقة ان تلتفع بالرداء الاسلامي وهو منها براء .. جملة افعال واقوال وتصرفات أقل ما توصف به انها لا اسلامية النشأة .. بربرية الهدف .. حاقدة انانية حاسدة .

أن للعالم ان يعرف الحقيقة دون تمويه ولا تضليل ولا مواربة فالأمة التى اكرمها رب العزة والجلال بان تصون مقدساته وتستضيف ضيوفه وترفع ابصارها اليه وحده خاشعة طالبة السداد والقوة للمضى على طريق الحق ليس لديها ما تخفيه او تخافه لأن نهجها ومسيرتها انبل واكبر من ان تتحدد معاييرها وتتحكم فى اتجاهاتها اهواء مجاميع ضالة آثرت ان تنهج الارهاب والقسر والتسلط وسفك دماء الابرياء العزل ضيوف رب الخلائق لإرغامها على السير خلف مزاعمها الباطلة الضالة .

والذين شاهدوا احداث المأساة الدامية المروعة عبر البث التليفزيونى السعودى عرفوا وأيقنوا مدى ما اتسمت به قوة حفظ امن الحجيج من ثبات الجأش وضبط النفس والحرص على سلامة بيت الله وأمن ضيوفه وقبل هذا وبعد هذا كله كرامة المكان وقدسيته .. وكيف لا ؟ او لم يقل رب العزة ان ملائكته تتنزل كل ليلة للطواف بالبيت ؟ لقد كان بامكان رجل الامن السعودى ان يجتث جذور البربرية والارهاب فى دقائق وان يكسر عنفوان التسلط المختفى تحت اسم الدين والدين براء منه .. ولكنه آثر حرمة البيت العتيق والمكان اولاً واجلالاً لروحانية المناسبة ان تنفض الأزمة بحيث لا يخدش جلال الموقف ولا تقضى خشوعات وتضرعات الألوف المؤلفة الخاشعة الضارعة .

ما ذنب ذاك الشيخ الهرم الذى امد الله فى عمره ليكرمه بزيارة بيته ما ذنبه ان تشل حركته ويقف فاغر الفاه باحثاً عن معنى لهمجية المجموعة الضالة ؟؟ .. وأى خطأ اقترفته يدا زوجته الطاعنة فى السن التى اتكأت على ساعده تتمتم اسماء الله الحسنى فى ايام مقدسة وبدموع الفرحة تغسل مقلتيها بعد ان اكرمها الله باكمال ايمانها وزيارة موضع اول بيت وضع للناس .. ما ذنبهما وقد أتيا ليضرعا الى الخالق ان يرعى ويحمي ابناءهما واحفادهما ويسبغ عليهم نعماته ورضوانه .. ما ذنبهم فى ان تواد دعواتهم قبل ان تصل الى السماء الاولى ؟

وما ذنب الزوجين وابنهما اليافع الذين آثرا ان ينفقا حصيلة ما ادخروه بالعرق والجهد بان يجعلا زيارة البيت الحرام اول ما يعلمانه لابنهما عند بلوغه سن الرشد .. ما ذنبهما ان تبقر مدي الحفنة البربرية الطاغية احشاء الابن اليافع ؟

وبائع الاغنام الذى آثر ان يتخلف عن حج هذا العام لكي يؤمن على قدر جهده البسيط هدياً رعاه عاما كاملاً لضيوف بيت الله يتمون به شعائر حجهم قانعا بالربح الحلال ليساعد ابنته الأرملة على تنشئة احفاده .. اى خطأ اقترفته يداه عندما تتفرق اغنامه وتضرم النار فى ناقلته العتيقة ؟

والشاب الذى اكمل مرحلة الدراسة الثانوية وانضم الى الآلاف من ابناء هذا البلد يوزعون على ضيوف الله ماءاً بارداً يروى غليلهم مساهماً بوقت راحته فى ايصال ما التزمت به حكومة هذه البلاد من سقياً وعناية من الزمنا وكرمنا الله بالترحاب بهم اهلاً بيننا .. ما ذنبه فى ان تحطم هراوات الشياطين رأسه الصغير وكان هو يحلم فى يوم ما ان يمسك بمبضع الجراح بيمناه مستحضراً اسم الخالق الأعظم وهو يعالج ويداوي ؟

وامام المسجد الصغير الذى راعه ما رآه فأخذ ينادي بكل ما اعطاه الله من جهورة فى الصوت .. ايها القوم ارعووا ! .. قرب الخلائق يطل عليكم من عليين مباهياً بكم ملائكته .. لماذا يسحب من ردائه ويلقى به ارضاً ؟ .. ألانه رفض بكل الايمان والخشوع فى قلبه الكبير ان ينضم لطغمة الشيطنة والبربرة والارهاب ؟ وهل جزاؤه لانه نطق الحق ان تسحق عظامه سحقاً عندما تراجعت جحافل التسلط والارهاب منكبة على عقبيها بعد ان انزل رب العباد حكمه القاطع ؟

اخطأوا من خيلت لهم سوء مقاصدهم وبربرية مسلكهم ان بامكانهم بنداءات جوفاء ان يفصلوا الروح عن الجسد فى ابناء هذه الامة .. وأخطأوا مراراً وتكراراً عندما زين لهم ان ابناء هذه البلاد حفنات من غوغائية وتسلط وارهاب .. وتحقق لهم بعد طول خلوات شيطانية خواء ما كانوا يهذرون .. وتعطلت لغة الكلام لدى الحجيج المؤمن وأبوا على انفسهم ان يهان ضيوفهم فى عقر ديارهم والجمع ضيوف لدى الرحمن .. أبوا أن يغير جمع من البربر مسئولية هذه الامة فى كيانها الواحد والتزاماتها للكيان الاسلامي الاكبر .. ووئدت الفتنة فى مهدها .

وارتفع نداء الخلود مجلجلاً بعد سويعات مؤكداً ان العظمة لله .. والخلود لله .. والسجود لله . فلا رسالة بعد القرآن .. ولا نبوة بعد محمد .. ولا شعار اسمى من شعار التوحيد .. وانتظمت عقود المصلين بعد ان غمر رب العباد سماء مكة برحمته وغابت شمس ذاك اليوم فرحى جذلة لتطلع على امم اخرين وابتسم الهلال الوليد فى مهده بخيوط ضوء رحمانية احالت ظلمة البربرية والارهاب والتسلط الى نور ساطع رقراق .. وتحققت دعوة ابراهيم مرة اخرى .. « ربنا انى اسكنت من ذريتى بواد غير ذى زرع عند بيتك المحرم .. ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون » .



الغوغائيون على ضيوف الرحمن بالعصى والحجارة اعتدى



معاليه اثناء المحاضرة

د . نصيف يحاضر بالعربية والانجليزية حول مناسك الحج

على حمود السبيعى ـ منى :

معالى الدكتور عبدالله عمر نصيف ـ الامين العام لرابطة العالم الاسلامى القى محاضرة امس الاول ـ حول مناسك الحج تحدث فيها عن كيفية اداء مناسك هذه الفريضة العظيمة وادابها واحكامها .

وطالب معاليه ضيوف الرحمن بضرورة تجريد العبادة لله سبحانه وتعالى والبعد عن كل مايتعارض مع ذلك .. كما طالبهم باتباع الطرق السليمة فى اداء المناسك وخاصة فى عرفه واجتناب البدع والشوائب .

ومن الجدير بالذكر ان معاليه القى محاضرته باللغتين العربية والانجليزية .

□ معسكر الوحدة بتونس :

● ألغيت حجوزات البعثة فانتقلت الى قرطاج ..
● اولى مباريات الفريق امام الترجي .. وجايير وضعه غريب ..

بدر الغانمي ـ هاتفيا ـ تونس :

فوجيء المسئولون عن نادي الوحدة لحظة وصولهم لمدينة المنستير التونسية بإلغاء جميع الحجوزات التي تمت مسبقاً للفريق نتيجة الازدحام الشديد على الفنادق التونسية هذه الايام الامر الذي استدعى فترة ليست قصيرة من البحث عن مكان جديد لمعسكر الفريق حيث تم ايجاد مكان ملائم لاقامة المعسكر بقرطاج التي تبعد ١٤ كيلو متر عن مدينة تونس العاصمة وعلى شواطيء البحر الابيض المتوسط الناعمة مباشرة .

البداية بحماس

وقد بدات تمارين الفريق مباشرة بقيادة المدرب البرازيلي جايير زينهو والذى ركز على الجري لمسافات طويلة على الشواطيء علاوة على استخدام المهارات الاساسية مع الكرة .. وبدا ان جايير زينهو متحمس جدا للتدريبات وكأنه احد اللاعبين الناشئين .

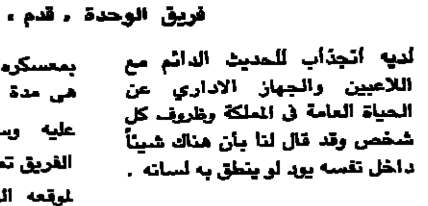
محمد عبدالله بصنوي

شيء غريب لدى جايير

هذا وقد صرح الاستاذ محمد عبدالله بصنوي عضو مجلس الادارة المرافق بأن الجميع قد لاحظ بأن المدرب البرازيلي جايير زينهو لديه انجذاب للحديث الدائم مع اللاعبين والجهاز الاداري عن الحياة العامة في المملكة وظروف كل شخص وقد قال لنا بأن هناك شيئاً داخل نفسه يود لو ينطق به لسانه .

الاقامة لمدة ٨ أيام

هذا وسوف تكون اقامة الفريق بمعسكره الحالي لمدة ٨ ايام فقط هي مدة الحجز الذى تم الحصول عليه وسيحاول المسئولون عن الفريق تمديد الاقامة في هذا الفندق لموقعه الرائع .



فريق الوحدة . قدم .

درجة الحرارة مناسبة

لم تتعد درجة الحرارة في قرطاج ٢٧ درجة مئوية وهو جو ملائم جدا لاجراء التدريبات اللياقية المستمرة حيث تبدأ تمارين الفريق صباحاً من السادسة والنصف حتى التاسعة ومساء من الساعة السادسة والنصف حتى الثامنة والنصف فيما هناك ساعة للجري على الشاطيء قبل الغداء .

توقع وصول معتمد

اكد معتمد خوجلي انه سيلحق بمعسكر الفريق مساء امس والجميع في انتظار ان يصدق في وعده فيما سيلحق بالفريق ايضا اللاعبون عبدالله زمزمي وحسن السيد حال انتهاء موسم الحج .

اولى المباريات

تقرر ان يلعب الفريق اولى مبارياته يوم الخميس القادم ولكن لم يتحدد بعد من هو الفريق الذى سيقابله وان كانت الدلائل تشير لفريق الترجي كما سيلعب الفريق لاحقاً مع اندية المرسي . الافريقي . النجم الساحلي وهى اخر لقاءاته بتونس .

بهدفين في العربي

استعداد اتحادي جاد لدورة التعاون

عكاظ ـ جدة :

في مباراة حماسية حركت معها اعصاب الجماهير استطاع شباب الاتحاد ابطال دورة المصيف الفوز والتفوق بهدفين نظيفين على النادى العربي في اللقاء الودى الذى جمع الفريقين على استاد نادي الاتحاد في اطار استعداد الفريقين لدورة كأس صاحب السمو الملكى الامير عبدالاله بن عبدالعزيز امير منطقة القصيم والتى ينظمها نادى التعاون .

ـ لعب الاتحاد بصورة ضاغطة منذ بداية اللقاء واستطاع بتموضع لاعبيه التكتيكي على مستوى جميع الخطوط ان يفرض شخصيته على اللقاء طيلة فترات الشوط الاول الذى شهد لمسات راقية من جميع اللاعبين وكانت النقلات وملء الشواغر بين الجبهتين اليسرى حيث العمودى وقانتز والراعي واليمنى حيث جبرتي بداح وابراهيم فلاته .. هذه المركزية في التخطيط شغلت اذهان الدفاع العرباوي .

وظل الفريق يعتمد على الارتدادات الهجومية عبر انطلاقات جناحيه عبدالله السواجي وعبدالرحمن السيف فيما تفرغ خط وسطه للقيام بعمليات التكثيف والمساعدة الدفاعية ومن هنا ولصعوبة معابر الوصول الى المرمى العرباوى فقد اضطر الاتحاديون لتكثيف تصويباتهم المباشرة من خارج منطقة العمليات والتى اثمرت عن هدف اكثر من رائع من قدم سعيد القرني في الدقيقة الثالثة والثلاثين من الشوط الاول بقذيفة من ٣٥ ياردة تقريبا .. هذا الهدف الهب حماس المباراة وبدأ الاتحاديون في استغلال قدرة الجناح التقليدي جبرتي على الذى تلاعب رغم خشونة دفاع العربي بكل خطط الرسم الدفاعي ورسم اكثر من كرة عرضية كانت في حاجة لهداف يغازل بها الشباك .

في الشوط الثاني قل عطاء الاتحاديين وظهر ان العنصر اللياقي يحتاج لجرعات كبيرة استعداداً للمنافسات القادمة .

العربي لعب بأسلوب افضل واستفاد لاعبوه من وجود مدافع اتحادى يتأخر « صلاح عياد » فاعتمدوا على التبادلات الثنائية داخل المنطقة والتى كشفت خللاً جزئياً في الدفاع الاتحادى الا ان كل هذه الخطورة كانت تنتهى بين يدى حسن خليفة حارس الاتحاد .

ـ هذا الشوط شهد تغييراً كبيراً في الاتحاد حيث استفاد الفريق من تغيير سعيد كشمان بحسين العمودى الذى يرفض الخروج من الملعب خاوياً فسجل الهدف الثاني بقذيفة قوية من داخل المنطقة لم يتمكن عادل الملحوق حارس العربي من صدها فهزت الشباك هدفا ثانياً في الدقيقة التاسعة والعشرين من الشوط الثاني بعد هذا الهدف تملك الاتحاد المباراة تماما واضاع اكثر من ثلاثة اهداف لينتهي اللقاء بهدفين للا شيء للعربي في تجربة قوية لم يرق فيها مستوى العربي للمأمول لنقص عدد من لاعبيه وبداية استعداده المتأخر .

فريق الاتحاد

□ طه بصري :

● سوء الحظ ..

وراء خروجنا ومنتخب المملكة من دور الـ ١٦ لكأس العالم للناشئين

● استقالتي جاهزة .. في حالة تسريح المنتخب المصري .. !

عكاظ ـ مكتب القاهرة :

اثار خروج الفريق القومى المصرى للناشئين لكرة القدم من دور الـ ١٦ لبطولة كأس العالم ردود فعل عنيفة داخل الاوساط الرياضية .. فالبعض يطالب بتسريح الفريق لفشله في تحقيق المعجزة والفوز بأحد المراكز الثلاثة الاولى . والآخر يطالب ببقائه ليكون نواه منتخب الناشئين تحت ١٩ سنة الذى سيشترك في بطولة كأس العالم القادمة نظرا لكفاءة لاعبيه وسوء الحظ الذى لازمه .. وحول هذا وذاك التقينا بالكابتن طه بصرى مدرب الفريق فقال :

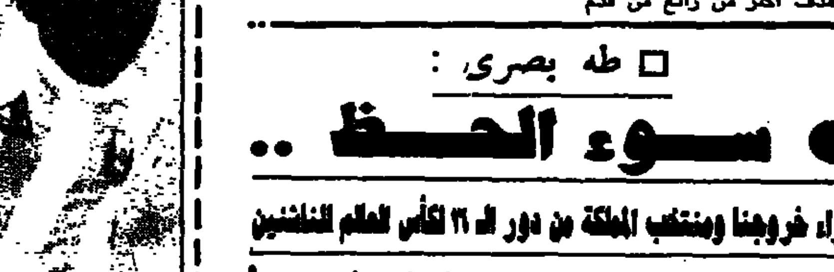
في البداية احب ان اوضح انني راض تماما عن اداء المنتخب المصرى في مبارياته في كأس العالم ، فقد جانبه سوء الحظ وخاصة في مباراتيه مع قطر وايطاليا والتى كنا فيهما الافضل والاحسن ، في مباراتنا الاولى مع قطر سيطرنا تماما على مجريات الامور والغى الحكم الامريكي هدفاً صحيحاً لصالحنا احرزه محمد رمضان مهاجم الفريق ، كما ان هدف فوز قطر جاء من الهجمة الوحيدة لهم واثر خطأ من حارس مرمانا ياسم غيرت ، وفي مباراتنا الاخيرة مع ايطاليا كنا اكثر من ند بل وكنا الاخطر على المرمى ولولا براعة حارس ايطاليا لصعدنا لدور الثمانية حيث نجح في الذود عن مرماه ببسالة ، وفي الوقت نفسه اخطأ حارس مرمانا ودخلت مرماه كرة ضعيفة قضت على املنا في الصعود .

الشيء الذى يسعدني ان معظم خبراء اللعبة والذين شاهدوا المباريات اجمعوا على ان الفريق المصرى من احسن الفرق وكان يستحق ان يكون ضمن الاربعة الاوائل ولكنها كرة القدم المستديرة .

تقدمت بعد عودتي من كندا بطلب لاتحاد الكرة بقيد الابقاء على هذا الفريق على ان استمر معه حتى بطولة كأس العالم للناشئين تحت ١٩ سنة القادمة لانه فريق ممتاز ويرجى منه الكثير وكفانا ما حدث مع الفرق السابقة .

بصراحة شديدة المستوى العام لبطولة كأس العالم هذا الموسم كان مرتفعا عن سابقه وان كانت الفرق العربية الافضل والاحسن ومعها الافريقية حيث شكلت خطورة على الكرة الاوروبية ، فالجميع اشاد بمنتخب المملكة والذى خانه الحظ في الصعود لدور الثمانية مثلنا وكذا فريقى افريقيا نيجيريا وساحل العاج .

اعلنها صراحة ان استقالتي جاهزة في حالة عدم تنفيذ اتحاد كرة القدم لطلبي بالابقاء على منتخب الناشئين ، ولو تحقق ما اردته فسأعيد حساباتي مع بعض العناصر التي تسببت في خروجنا من دور الـ ١٦ وعلى رأسها ياسم غيرت حارس المرمى .





طه بصرى

مارادونا

□ لمدة أربع سنوات فقط :

مارادونا : من يريدني فليتقدم ..

صرح اللاعب الدولي الارجنتيني دييغو ارماندو مارادونا انه سوف يغادر نادى نابولي الايطالي عام ١٩٨٩ م ما لم يتم تجديد عقده مع النادى لمدة اربع سنوات قادمة وابلغ مارادونا الصحفيين في مطار روما لدى عودته من زيارته لكوبا قابل خلالها الرئيس فيدل كاسترو .. من يهتم بي تحت هذه الشروط فليتقدم لتوقيع عقد جديد ..

ـ وكان مارادونا قد قاد نادى نابولي ايطالي لبطولتي الدورى والكأس في الموسم الماضي وقد استقل طائرة اخرى على الفور لشمال ايطاليا ليلحق بزملائه الذين يتدربون في منتجع جبلى استعدادا للموسم الجديد .

ـ واوضح مارادونا انه تحدث مع كورادو فيدلانيو رئيس نادى ميلانو بشأن خططه المستقبلية وقال : انني اكن له قدراً كبيراً من الاحترام ولكننا لم نتوصل لاتفاق بعد ..

ـ وقد رافق مارادونا زوجته وطفلته وقال انه يرغب العودة الى كوبا ليلعب مباراة ودية خلال العام المقبل .

واضاف انه سيعد لانه شقيقه الاصغر « هوجو » بدأ التدريب مع نادى اسكولي وقال ان الدورى الايطالي مرهق ولكن من المفيد لهوغو ان يشارك في مثل هذه التدريبات القاسية مبكراً .

□ في نطاق التعاون الرياضي :

اتحاد الطائرة يستضيف المنتخب الصيني بالدمام

سعد السهيمي ـ الرياض :

يستضيف الاتحاد السعودى للكرة الطائرة في غضون الايام القادمة منتخب الصين الاول للكرة الطائرة اثناء معسكر المنتخب السعودى الاول بالدمام وذلك في نطاق التعاون الرياضى بين المملكة والصين في المجالات الرياضية .

وسيكون ذلك لمدة اسبوع يتخلله اجراء عدة لقاءات ودية بين المنتخبين اللذين سيقيمان في بيوت الشباب بالدمام استعداداً للبطولة الآسيوية للرجال التى ستقام خلال الشهر القادم في الكويت .

يجرى هذا التعاون تنفيذاً للمصداقية الرياضية بين البلدين وتكملة للاتفاق الذى ينص على استضافة الاتحاد السعودى للكرة الطائرة للمنتخب الصينى في حالة زيارته للمملكة والعكس . ولذلك فان سفر منتخب الطائرة للشباب الى الصين واقامته لمدة اسبوع على نفقة الاتحاد الصينى للكرة الطائرة تأكيد على نمو وازدهار العلاقات الرياضية بين البلدين .

ومن جهة اخرى ينضم نجوم منتخبنا للشباب والذين يشاركون مع المنتخب الاول للفريق عند قيام البطولة العالمية للشباب التى ستقام في البحرين في الفترة من ٢١ الى ٣٠ اغسطس الحالي .

منتخب المملكة للطائرة

بإنتهاء فترة معسكره التدريبي

الاتحاد يعود صباح اليوم الى جدة

عكاظ ـ جدة :

تصل صباح اليوم الثلاثاء بعثة نادى الاتحاد لكرة القدم بعد ان انهى الفريق معسكره الاعدادى الذى استمر خمسة وثلاثين يوماً في النمسا .. كان الاتحاد قد لعب هناك عشر مباريات تدرج فيها مستوى اداء الفريق بين المتوسط والمرتفع وشارك بفريقين بغية الوصول للتشكيل الامثل لتمثيل الفريق في المنافسات المحلية والاقليمية القادمة .. كانت اقوى تجارب الفريق امام رابيد فيينا بطل الدورى والكأس وانتهت ٢ / ٤ لصالح رابيد كما التقى مع نادى سبورت فيينا وكسب اللقاء بهدفين لهدف واحد ..

ـ الجدير بالذكر ان جميع لاعبى الفريق الدوليين قد شاركوا في المعسكر .

ـ سيتخلف عن الحضور مع الفريق مدير البعثة الاستاذ غازي كيال لسفره الى لندن بينما سيكون مساعد المدرب الجديد قسطنطين في زيارته الاولى لمدينة جدة .

ـ اول تدريب للفريق سيكون مساء يوم الاربعاء باستاد النادى .

الرياض يسافر بأكبر بعثة الى الصين

عبدالرحمن النمر ـ الرياض :

يقيم نادى الرياض مساء غد بمقر النادى حفل تعارف لجميع لاعبى الفريق الاول ومدرب الفريق الجديد البرازيلي كارلوس اليفيرا والذى وصل مساء امس للاشراف على تدريب فريق القدم بالنادى .

هذا وسيحضر الحفل الاستاذ عبدالله الزير رئيس النادى والذى سيصل اليوم من جدة .

ويذكر ان النادى يواصل استعداداته للسفر الى معسكر الصين الذى يضم سبعين لاعبا من مختلف الانشطة بالنادى



الشباب يفتح ابوابه خلال العيد ..

عبد الرحمن النمر ـ الرياض :

تقرر ان يفتح نادي الشباب ابوابه للشباب ابتداء من اليوم الثاني من ايام العيد لمزاولة الانشطة في جميع مرافق النادي .. كما ستقام في الساعة الخامسة عصرا من مساء اليوم الثاني والثالث للعيد مباراتان بين الجالية اليمنية بالرياض والجالية اليمنية بالمنطقة الشرقية ..

نادي العروبة يحتفل بعيد الاضحى المبارك

ثامر المحيسن ـ الجوف :

يشرف امير منطقة الجوف عبد الرحمن الاحمد السديرى الحفل الشعبى الذي سيقيمه نادي العروبة الرياضى بالجوف بمناسبة عيد الاضحى المبارك باستاد نادي العروبة بالتعاون مع فرقة الجوف للفنون الشعبية صرح بذلك رئيس نادي العروبة بالنيابة نايف جابر الصلهام ..

□ مكتفيا بمعسكر داخلي بالطائف :

النصر يلغى معسكره الخارجي ببلجيكا .. !

عبدالرحمن النمر ـ الرياض :

قرر نادى النصر إلغاء معسكره الخارجي ببلجيكا الذى كان من المزمع السفر له خلال الايام القادمة والاكتفاء بمعسكر داخلي بمدينة الطائف .

وصرح مسئول بالنادى ان هذا القرار يأتي نظراً لضيق الوقت حيث لم تكن الفترة كافية للاعداد الكامل .. لفريق كرة القدم الاول .

وسيلعب الفريق اربع مباريات ودية امام الفريق اليمنى الزائر وفريق المانى واخر انجليزى سيوجه النادى الدعوة لهما للحضور الى المملكة بالاضافة الى مباراة رابعة يشارك فيها في اعتزال لاعب النادى السابق والكوكب سابقا ابراهيم الحمود .

● ممثل الهلال في القصيم :

القرعة دائما عادلة

عكاظ ـ الرياض

تحدث لعكاظ الاستاذ سعد الوعيل مدير ادارة العلاقات بنادى الهلال بالنيابة وممثل الهلال بقرعة بطولة كأس الامير عبدالاله بن عبدالعزيز امير منطقة القصيم عن القرعة قائلا في البداية احب ان اشكر رئيس نادى التعاون الاستاذ عبدالعزيز السويد واعضاء مجلس الادارة المشرفين على البطولة على حسن استقبالهم لممثلي الاندية الستة المشاركة في هذه البطولة مما ترك الاثر الطيب لابناء القصيم في نفوس ممثلي الاندية ونقل هذه الصورة الطيبة الى اعضاء مجلس ادارة انديتهم ولاعبيهم.. وعن القرعة قال القرعة دائما عادلة ولايمكن لاى شخص الطعن بها. والهدف من هذه البطولة ليس الكسب بقدر المشاركة والاستعداد للموسم القادم.

● استعدادا للموسم القادم :

قدم الشباب غادرت الى بلجيكا ..

سعد السهيمي ـ الرياض:

غادرت امس بعثة الشباب لاقامة معسكر تدريبي لها في مدينة هكسم ببلجيكا وهى تبعد عن العاصمة بروكسل بحوالى ٨٠ كم ويرأس البعثة مدير الكرة بالنادى وعضو مجلس الادارة الاستاذ عبدالرحمن الجمعان والاستاذ كمال القليوبي اداري للفريق والسيد جوبير مدرب الفريق الاول والسيد ديسلفا مساعد مدرب وحسن مختار كمدرب للحراس والسيد جوبيرتو كاخصائي للعلاج الطبيعي ومترجم الفريق عادل كاب وسيكون هؤلاء بمعية لاعبى الفريق وعددهم خمسة وعشرون لاعبا هم .

عبدالله السويلم ، مساعد السويلم ، سليمان النفيسة ، سعد البيشي ، نواف خميس ، عبدالرحمن الشمراني ، عبدالرحمن القوسي ، فهد النفيسة ، عبدالرحيم الحمدان ، على المقحم ، سالم امان ، عادل المنيصيب ، سلطان خميس ، محمد بانا ، سعيد العويران ، صنداح العتيبي ، سعيد زاهر ، خالد المعجل ، عبدالله القعود ، سعد العويران ، خالد العشيوى ، محمد النفيسة ، عصام سفيان ، سليمان العمير ، نايف العنزي ، عبدالله ابوحمود ، رمزى العصيمي .

وقد تحدث للصفحة الاستاذ عبدالرحمن الجمعان قبل سفر البعثة عن سبب اختيار مدينة هكسم لمعسكر الفريق فقال: ان السبب الرئيسى يعود الى انها قليلة الامطار وهذا مانحتاجه هناك حتى يسير المعسكر كما رسم له بحول الله وقوته وتتراوح درجة الحرارة في هذه المدينة مابين ٢٤ ـ ٢٥ واضاف ان الفريق سيلعب في معسكره حوالى عشر مباريات تجريبية ستكون بالتدريج مع فرق من الدرجة الثالثة ثم الثانية ثم الاولى وقد تم الاتفاق مع الفرق التى سنلاعبها هناك وقال بأن فترة العشرة الايام الاولى من المعسكر لن يتخللها اى مباريات حيث سيتم فيها تكثيف التمارين الصباحية والمسائية وذلك بناء على رغبة المدرب السيد جوبير.

● وفي سؤال حول ابعاد نايف مرزوق عن المعسكر رغم انتظامه في التمارين قال بأن ذلك عائد لمدرب الفريق وهو الذى اختار اللاعبين المشاركين في المعسكر، وعندما ما واجهناه بقصر فترة اشرافه على الفريق والتى تتعدى العشرة ايام قال بأن المدرب يعرف امكانيات بعض اللاعبين وقد شاهد العديد من المباريات لهم ولمستواهم وتطرق الى اعتزال نايف الكرة فقال بانه لم يصل للنادي اى شيء حول هذا الموضوع ونايف لايزال يواصل تدريباته مع النادي.

الشباب ـ قدم

□ رغم طول توكر وبإجماع القضاة الثلاثة :

تايسون بطل اللقب الموحد لوزن الثقيل

لاس فيجاس ـ ا ف ب :

اظهر الامريكي مايك تايسون سرعته في توجيه الضربات وقدراته العالية واصبح بطل العالم لوزن الثقيل « اللقب الموحد » وفقا لقائمة الاتحاد العالمي للملاكمة والمجلس العالمي للملاكمة والاتحاد الدولى للملاكمة وذلك بعد فوزه بجدارة على مواطنه توني توكر بالنقط في مباراة من ١٢ جولة جرت بينهما مساء امس الاول في لاس فيجاس « نيفادا » وشهدها سبعة الاف متفرج .

وقد فاز تيسون « ٢١ عاما » الحاصل بالفعل على اللقبين العالميين لوزن الثقيل وفقا لقائمتى الاتحاد العالمى والمجلس العالمى للملاكمة بلقب بطل العالم وفقا للاتحاد الدولى للمكلامة وهو اللقب الحاصل عليه توكر .

وقد حصل تيسون على قرار الفوز بإجماع القضاة الثلاثة . وجاء قرارا القاضيين الامريكيين فيل نويمان وبيل جراهام على النحو التالي ١٩٩ لتيسون مقابل ١١١ لتوكر و ١١٦ مقابل ١١٢ في حين جاء قرار القاضى الفنزويلي جوليو رولدان ١١٨ مقابل ١١٣ .

وعلى اية حال اذا كان تيسون قد خيب امال مشجعيه بعدم استطاعته الفوز على توكر بالضربة القاضية فانه تسيد بصورة كبيرة المباراة .

ونجح توكر في الجولة الاولى من المباراة في توجيه لكمة صاعدة قاطعة صاعدة يسارية الى ذقن تيسون الا ان بطل العالم تفوق عليه في تسع جولات .

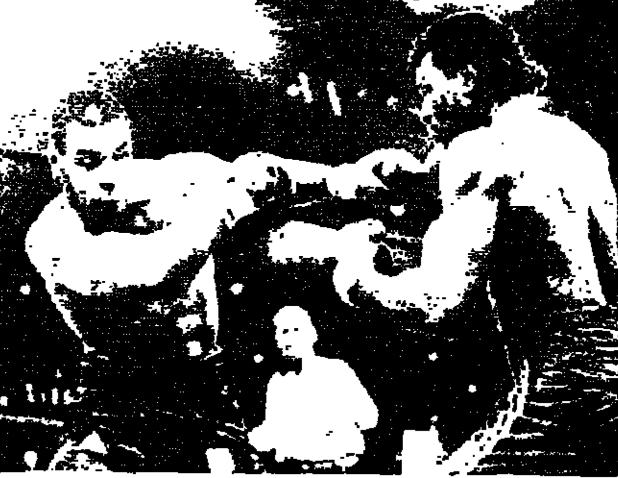
وكان العائق الكبير الذى تعين على تيسون التغلب عليه هو فارق طول توكر « ١٨ سم » . وقد حاول توكر مقاومة اللكمات المنهالة عليه من منافسه بتوجيه لكمات بكلتي يديه الى وجه تيسون الا انه استطاع تفاديها بسهولة .

وفي الواقع اكتفى تيسون الذى تسيد المباراة بصورة حاسمة منذ الجولة الثالثة دوما بتوجيه لكماته الى جسد توكر . ونجح في بعض الاحيان في اصابة وجه منافسه دون ان يلحق به ضررا اذ انه كان يتفادى لكماته .

وستقام المباراة القادمة لتيسون على الارجح في منتصف شهر اكتوبر « تشرين اول » القادم امام مواطنه تيريل بيجز وهو بطل اوليمباد ١٩٨٤ ولم يهزم طوال ١٩ مباراة للمحترفين . واذا فاز تيسون على بيجز فانه سيلتقي ومايكل سبنكس بطل العالم لوزن الثقيل وفقا لقائمة الاتحاد الدولى للمكلامة وستقام هذه المباراة في مايو ١٩٨٨ .

وحصل تيسون الذى لم يهزم طوال ٣١ مباراة ٢٧ منها قبل انتهاء الوقت المحدد على ٢,٥ مليون دولار .

ومنى توكر « ٢٨ عاما » بأول هزيمة له مقابل ٣٤ فوزا .. ٣٠ منها قبل انتهاء الوقت المحدد . كما حصل على ١,١ مليون دولار .



تايسو على اليسار عنيف في دفاعه وهجومه

بن ساسي .. يعود لعكاظ

عبيد العتيبي ـ جدة :

وصل يوم امس الاول مدرب سلة عكاظ السابق « محمد بن ساسي » تونسي الجنسية ومدرب الافريقي لتدريب الفريق للموسم الجديد خلفاً للمدرب المصرى « الدياسطي ابو سمرا » المعروف ان « محمد بن ساسي » درب سلة عكاظ قبل عامين وحقق مع الفريق نتائج طيبة وينتظر منه العكاظيون نتائج افضل هذا الموسم .

قدم حطين

حطين يكمل استعداداته لدورة الصعود بالخرج

محمد هادي حاج ـ سامطة :

يواصل نادي حطين بصامطة هذه الايام استعداداته المكثفة لدورة الصعود التى ستبدأ منافساتها بعد عطلة عيد الاضحى المبارك بالخرج ..

وكان الفريق قد دخل معسكراً اعدادياً بمدينة ابها لمدة ١٢ يوماً شارك من خلاله في الدورة الصيفية التى نظمها مكتب رعاية الشباب بأبها ..

ومع قرب بدء الدورة كان لنا لقاء مع رئيس النادى الاستاذ ابراهيم حسن الشعبي الذى تحدث عن مراحل الاعداد لدورة الصعود فقال :

لقد قطع الفريق جزءاً كبيراً من برنامج الاعداد المبكر الذى تم وضعه مسبقاً وكان التركيز حول رفع مستوى اللياقة البدنية لدى اللاعبين وزيادة الترابط والتجانس بين الخطوط لتحسين المستوى الجماعي للفريق .. وكذلك اعطاء الفرصة الكافية لاكبر عدد من اللاعبين الشباب ليأخذوا مكانهم في الفريق الاول .. وقد استفاد اللاعبون اثناء مشاركتهم في الدورة الصيفية حيث قام المدرب بمعالجة الاخطاء التى حدثت لتلافيها مستقبلاً .. وحول القرعة التى وضعت حطين في المجموعة الثانية قال :

لقد وضعتنا القرعة في مجموعة قوية مع فرق لها مشاركات سابقة على هذا المستوى وابرز تلك الفرق الوديعة والنجمة وحراء ومع ذلك فقد اعطتنا هذه المجموعة دافعاً قوياً للاستعداد للمنافسة ان شاء الله على الصدارة والدخول في دورى الاربعة وهذا هو الهدف الوحيد الذى نحن نسعى اليه .

واشاد بالحماس والتصميم لدى اللاعبين للصعود الى مصاف اندية الدرجة الاولى ..

الجدير بالذكر انه قد تقرر ان تغادر بعثة فريق حطين الى الرياض يوم الخميس القادم ثالث ايام عيد الاضحى المبارك للمشاركة في البطولة وقد اجرى الفريق اتصالاً مع نادى الرياض لاقامة لقاء ودي قبل بدء الدورة .

VERSET

Seigneur ! Fais de nous des Musulmans et de notre postérité une communauté musulmane. Indique-nous les rites (que nous devons observer) et agrée notre repentir. car Tu es l'Indulgent et le Compatissant pa excellence.

OKAZ AL-HAJ

HADITH

Abu Muhammad Al-Hassan, fils de Ali Ibn Abi Talib (qu'Allah les agrée tous deux) et petit fils bien-aimé de l'Envoyé de Dieu (Que la Paix et le salut soient sur Lui) a dit : « J'ai retenu cette parole de l'Envoyé de Dieu (Que la paix et le salut soient sur Lui) : Laisse ce qui provoque en toi le doute pour ce qui ne suscite en toi aucun doute. » Hadith rapporté par At-Tirmidhi et An-Nisa'i.

Le Serviteur des Deux Saintes Mosquées reçoit des communications et des télégrammes des dirigeants arabes et musulmans

Le Roi Fahad: Les pèlerins sont en sécurité et la stabilité règne

Le Prince Héritier et le Prince Sultan :

Le Royaume ne bradera pas la sécurité des pèlerins qui fait partie de sa sécurité

(A.P.S.) — DJEDDAH :

Le Serviteur des Deux Saintes Mosquées le Roi Fahad Ibn Abdul Aziz Al-Saoud, a reçu avant-hier de nombreuses communications teléphoniques et des télégrammes des dirigeants des Etats arabes et islamiques et des chefs des délégations du pèlerinage, dans lesquels ils ont exprimé leur regret et leur stigmatisation à l'égard des agissements de quelques pèlerins Iraniens dans la péripherie de la Mosquée Sacrée à la Sainte Mècque.

*Le Serviteur des Deux Saintes Mosquées*a tranquillisé ces dirigeants et chefs des délégations du pèlerinage sur la stabilité des choses, la sécurité des pèlerins et le déroulement normal des choses. M. le Président syrien Hafez Al Assad; le Sheikh Jaber Al Ahmad Al-Sabah, Emir de l'Etat du Koweït; le Sheikh Issa Ibn Salman Al-Khalifa, Emir de l'Etat de Bahrein; le Roi Hassan II, Souverain du Maroc; M. Ahmad Ali Al-Merghani, Président du Conseil de l'Etat soudanais; M. Housni Moubarak, Président de l'Egypte; et le Vice-Président du Conseil de l'Etat soudanais, M. Idriss Abdallah Al-Banah, ont exprimé leur condamnation et leur stigmatisation des crimes commis par quelques pèlerins iraniens.

Par ailleurs, S.A.R. le Prince Abdullah Ibn Abdul Aziz, Prince Héritier, Vice-Président du Conseil des Ministres et Chef de la Garde Nationale a reçu des communications téléphoniques du Sheikh Hamad Ibn Issa Al-Khalifa, Prince Héritier et Commandant de la Force de Défense de Bahrein; de S.A.R. le Prince Mohammad Ibn Al-Hassan II, Prince Héritier du Maroc et du Premier Ministre tunisien, M. Rachid Safar.

Le Prince Héritier a tranquillisé tous ces dirigeants que la situation est normale — Dieu soit loué — tout en affirmant que le Royaume ne peut pas brader la sécurité des pèlerins qui fait partie de sa sécurité, et que notre pays est soucieux d'assurer aux hôtes de Dieu les plus possibles de sécurité et de sollicitude.

Par ailleurs, S.A.R. le Prince Sultan Ibn Abdul Aziz, le Deuxième *Vice-Président du Conseil des Ministres, Ministre de la Défense et de* l'Aviation et Inspecteur Général a affirmé au Sheikh Salem Al-Sabah, Ministre de la Défense koweitien; au Sheikh Hamad Ibn Issa Al-Khalifa, *Prince Héritier et Commandant de la Force de Défense de Bahrein;* au Général Adnan Khairallah, Vice du Commandant Général des Forces Armées et Ministre de la Défense irakien, que le Royaume ne peut pas se montrer complaisant dans les *affaires* qui *concernent* la sécurité des pèlerins.



Les journaux arabes stigmatisent la marche démagogique des Iraniens à la Sainte Mècque

Les journaux du Golfe et des autres pays arabes ont stigmatisé, dans leurs articles de fonds et leurs commentaires, la marche démagogique de quelques pèlerins iraniens à la Sainte Mècque vendredi dernier et qui a provoqué des centaines de victimes innocentes.

■ **QATAR :**

Les deux quotidiens " Al-Rayah " et le " Gulf Times " ont condamné, dans leurs articles de fonds, les émeutes démagogiques organisées par quelques pèlerins iraniens dans la péripherie de la Mosquée Sacrée de Dieu à la Sainte Mècque, provocant des centaines de morts et de blessés.

■ **TUNISIE :**

Le quotidien " Al-Sabah " (Le Matin) a dénoncé les actes de violence auxquels se sont livrés des pèlerins iraniens à la Sainte Mècque, tout en précisant que ces actes visent à répandre les rancunes parmi les musulmans en vue de créer plus de division au sein de leurs rangs.

■ **JORDANIE :**

En Jordanie, trois quotidiens ont consacré leurs articles de fonds aux évènements de la Sainte Mècque, en condamnant les agissements démagogiques de quelques pèlerins iraniens à la périphérie de la Sainte Mècque.

Un million de riyals pour la maintenance et le nettoyage de 111 mosquées à Sainte Médine

(MEDINE) — OMAR SAFARJI

M. Abdul Rahman Ali, Directeur Général du Département des Wakfs à la Sainte Médine a déclaré à *Okaz* que plus d'un million de riyals a été alloué au nettoyage et à la *maintenance de cent onze* grandes et moyennes mosquées dans la région de la *Sainte Médine, pour une* année entière... Le nettoyage et maintenance ont été confiés à des sociétés et compagnies nationales.

Et M. Ali d'ajouter que 714.384 riyals ont été consacrés à la maintenance et au net*toyage de 60 grandes et* moyennes mosquées à l'intérieur de la Sainte Médine, 107.880 riyals aux dix mosquées à " Badr ", 347.748 riyals pour la maintenance et le nettoyage de 34 mosquées a " Al-Oula ", 90.821 riyals pour 7 mosquées à Yanbou'. D'autres sommes ont été allouées à la restauration de certaines mosquées à l'intérieur et à l'extérieur de la Sainte *Médine, lorsque cela sera* nécessaire.

HEURES DE LA PRIERE

AL FAJR	4h.28
AL DOHR	12h.27
AL-ASR	15h.46
AL-MAGHRIB	19h.01
AL ICH'A	20h.31

Le Ministère de l'Intérieur met en garde les pèlerins iraniens et ceux qui sont responsables d'eux :

Pas de "laxisme" avec ceux qui transgressent les lois de Dieu



Les démagogues iraniens au cours de leur marche démagogique

(A.P.S.) — DJEDDAH

Le Ministère de l'Intérieur a publié une déclaration dans laquelle il a réaffirmé l'interdiction de tout rassemblement, manifestations et des marches dans les Lieux Saints.

Le Ministre a mis en garde contre toute actions qui est susceptible de nuire à l'accomplissement des rites *conformement à la Chari'a islami*que eternelle. Voici le texte de la déclaration :

« Le Ministère de l'Intérieur a publié samedi, le 1er Août 1987 la déclaration suivante : — Le Ministere de l'Intérieur au Royaume d'Arabie Saoudite déclare à tous les pèlerins iraniens et concerne leurs responsables au sein de la délégation du pèlerinage iranienne, que les instructions fermes ont été signifiées une fois de plus aux autorités de securité compétentes d'interdir les attroupements, les manifestations et toute sorte de *marche, d'une interdiction catégorique.*

Le Ministere de l'Intérieur de*mande à tout le monde de se* consacrer à l'accomplissement du devoir du pelerinage et le culte de *Dieu, s'engager à respecter les* moralités islamiques et la conduite que Dieu nous a ordonnés de suivre, dans le désir de protéger leur vie et leur sécurité et en vue de leur permettre d'achever leur rite tel qu'il est recommandé.

Et le Ministere de l'Intérieur en rappelant à cette interdiction une nouvelle fois, en vue de sauvegarder la sécurité des pelerins, il ne tolérera jamais tous ceux qui transgressera les limites de Dieu au sein de Son *Haram* en sûreté et durant ses mois sacrés; et le Ministère jetera sur ces transgresseurs la *totale responsabilité. Nous implorons* Dieu qu'Il nous guide tous sur la voie juste. »

Le Directeur de la Sûreté Générale :

Les appareils de la sécurité sont à l'affût de ceux qui commettent les crimes des drogues

Le Général de Division, Abdullah Ibn Abdel Rahman Al-Sheikh, Directeur de la Sûreté Generale a affirmé que les départements de la sécurité que l'Etat a confiée la responsabilité de protéger la société saoudienne contre les maux des drogues, la déviation et le crime, se tient fermement a faire face aux vagues traitrises qui tentent de répandre ces poisons dans *notre pays, dans le but d'affaiblir la structure de notre société de* l'intérieur.

Le Directeur de la Sûreté Générale a précisé dans une déclaration a l'Agence de Presse Saoudienne, à l'occasion de l'execution du premier traficant des drogues mercredi dernier, que les départements de la sécurité sont à l'affût de quiconque tenterait de trafiquer, de faire écouler ou de consommer les drogues.

Par ailleurs, le Géneral Abdullah Ibn Abul Rahman Al-Sheikh a réaffirme le souci du gouvernement du Serviteur des Deux Saintes Mosquées et du Prince Héritier, de maintenir la santé et le moral de la société, d'appliquer la Chari'a islamique dans toutes les affaires afin de garantir la protection pour tous les membres de la société.

Et le Directeur de la Sûreté Génerale d'ajouter que les directives de leurs A.R. le Prince Nayef Ibn Abdul Aziz, Ministre de l'intérieur et le Vice-Ministre de l'Interieur, nous invitent d'être prêts et vigilants, pour faire face à tout mal et d'empêcher l'arrivée des poisons des drogues aux membres de notre communauté, pour sauvegarder notre richesse humaine, contre la perdition et la désintégration.

Le Géneral Abdullah Ibn Abdul Rahman Al-Sheikh a conclu sa déclaration en soulignant que l'Etat est soucieux d'appliquer la décision de l'Organisme des Grands Ulémas relative d'exécuter les traficants et les propagateurs des drogues, en exhortant tout citoyen musulman fidèle d'être une aide pour les départements de la securité dans ce domaine.



M. Abdullah Al-Sheikh



Le Serviteur des Deux Saintes Mosquées

Le Serviteur des Deux Saintes Moquées et le Prince Héritier suivent de près l'accomplissement des rites du pèlerinage :

L'état de santé et de sécurité est excellent
Les pèlerins accomplissent le pèlerinage aisément

(CORRESPONDANTS DE OKAZ) — MAKKAH :

Le Serviteur des Deux Saintes Mosquées, le Roi Fahad Ibn Abdul Aziz Al-Saoud et S.A.R. le Prince Héritier, Vice Président du Conseil des Ministres et *Chef de la Garde Nationale, suivent de près le* déroulement du déplacement des pèlerins aisément dans toutes les étapes de leurs rites, par les communica*tions que le Serviteur des Deux Saintes Mosquées et le* Prince Héritier avec les responsables et les rapports qu'ils reçoivent à travers tous les Ministères et les Départements concernés *par la présentation* de tous les services aux hôtes de Dieu qui poursuivent l'accomplissement des rites du pèlerinage dans la sécurité, la quiètude et l'aisance.

Tous les rapports de sécurité, de circulation, de santé et d'approvisionnement font état d'un taux de croissance très élevé dans la prestation des meilleurs services et facilités aux pèlerins, afin qu'ils s'acquittent de leurs rites religieux.

D'autre part, le Général Abdallah Ibn Abdul Rahman Al-Sheikh a indiqué que les agents de sécurité ont intensifié leur activité, mobilisé toutes leurs énergies et leurs potentialités afin de poursuivre l'exécution des plans des déplacements et leurs mouvements, après la réussite de la montée à Mina. Il a précisé que les agents de sécurité considèrent le service des hôtes de Dieu et l'assurance de leur sécurité comme une mission et un devoir nobles.

Sur un autre plan, le Général Mohammad Ibn Raja Al-Harbi, Commandant des Forces de Sécurité du Pèlerinage et Directeur Général de la Circulation a indiqué que le plan général élaboré a prévu toutes les exigences de la sûreté et de la sécurité pour les pèlerins.

Il a souligné que le mouvement de circulation des véhicules et des piétons ont réalisé un taux très élevé de fonctionnement sur toutes les routes fréquentées par les pèlerins, et que la salle des opérations de la sécurité générale, les départements de la circulation immobiles et les véhicules n'ont enregistré aucun embouteillage et que l'état de sécurité est excellent.

Pas question de s'amuser avec la sécurité des pèlerins

• Lorsque Nayef Ibn Abdul Aziz a dit que *la politique* sert la croyance, consacre tous les moyens, tous les aspects, et toute conduite saine pour servir l'Islam et non le contraire, ce propos n'a pas reflété le point de vue du Royaume de l'Arabie Saoudite uniquement, mais il représentait l'opinion de tous les Musulmans partout dans le monde.

• Car le pèlerinage est un *devoir religieux sublime, l'un des* piliers de l'Islam. Et quiconque vient dans ces terres saintes, doit consacrer le vœux pour Dieu seul, avec une intention sincère d'accomplir ce devoir religieux d'une façon complète, *recherchant* la miséricorde, espérant la rémission, se purifiant de tous les maux, s'éloignant de toute " bassesse ", respectant les lignes de moral de la Chari'a islamique, et non pas pour *autre* chose.

Mais les agissements de quelques pelerins iraniens le 31 juillet passé, autour de la Maison Sacrée de Dieu, confirme, malheureusement, qu'il y'a des gens qui ne sont pas venus pour accomplir ce devoir comme la voulu Dieu et comme la legiféré l'Islam, mais ils sont venus pour s'y livrer à des actes que la religion de Dieu récuse et que nul musulman n'accepte

• Car toute offense portée contre les hôtes de Dieu, ou troubler leur quiètude, ou les empêcher d'accomplir leurs rites avec aisance, reflètent des intentions non nobles envers la *nation de l'Islam* et les sanctuaires des Musulmans... Et nul musulman dans ce monde ne peut accepter ces agissements, et les " protecteurs " de cette patrie ne peuvent les tolérer... Cette patrie que Dieu a honorée pour la protection de ses sanctuaires, veille aux intérêts des Musulmans

Tout ce que nous espérons est que tout individu qui vient dans ces pays, respecte *le* caractère sacré de ces *Lieux Saints*, la grandeur de la situation et épargne la vie des Musulmans de tout danger qui pourrait l'atteindre en raison de l'insouciance des " musardeurs " et les démagogues.

• Par conséquent, le non respect du moral islamique, des conduites de la Chari'a tolérante des devoirs du pèlerinage et les aspects de l'accomplissement *exact de ces devoirs*, sont *considérés* comme une déviation de la Chari'a de Dieu. Il n'y a pas de place, de confondre entre un objectif sublime, grand et noble, et entre des choses qui n'ont pas de place, ni au sein de cette occasion, ni sur cette terre bénie, ni en ce moment précis... pour la simple raison que toute action en dehors les exigences de l'accomplissement des rites du pèlerinage représente un aspect contraire avec la nature des nobles objectifs pour lesquels sont venus des milliers de par le monde entier, en vue de réaliser ces nobles objectifs.

• Le Royaume d'Arabie Saoudite qui s'intéresse à ce que tous les hôtes de Dieu s'engagent à se tenir au moral du pèlerinage et à ses rites, affirme son grand souci que cet engagement crée pour tous les pèlerins tous les moyens permettant d'accomplir le pèlerinage *de la façon la plus parfaite, ayant la récompense*, profitant de la grande occasion, pour leur bien.

•En même temps, conformément à ses responsabilités d'assurer *la sécurité et la quiètude pour des milliers qui affluent vers ces pays* de par le monde, le Royaume d'Arabie Saoudite n'épargnera aucun effort en vue d'atteindre cette fin, et éviter tout ce qui serait susceptible de troubler la tranquilité des pèlerins.

• Le Royaume d'Arabie Saoudite qui s'intéresse à ce que tous les pèlerins accomplissent leurs rites dans une atmosphère tranquille et stable, est soucieux aussi à ce que chaque individu retourne à son pays après avoir réalisé son vœux le plus pressant, acquis la récompense de Dieu, et retourné aux siens débarrassé de tous les péchés.

• Nous ne faisons pas de distinction entre un pèlerin et un autre, ou entre une personne et une autre... Car nous croyons que cette grande occasion islamique a rassemblé tout le monde, réuni tous les pèlerins sur un seul objectif, et quiconque s'écarte de cet objectif, personne n'acceptera cet acte et nous ne passerons pas sur cet acte, et nous ne lui permettons pas de semer la corruption sur la terre, *durant des journées célèbres, éternelles et nobles, comme celles* que vivons actuellement.

• Nous implorons le Très Haut d'agréer le pèlerinage de tous, *de pardonner leurs péchés et de leur faire retourner dans leurs* pays respectifs en bon état de santé.

D'énormes services de santé prodigues aux hôtes de Dieu

(OKAZ) — DJEDDAH :

Le Comité Sanitaire du Pèlerinage, sous la prési*dence de Son Excellence Fayçal Houjeilane, Ministre* de la Santé, a élabore un plan sanitaire complet et comprend les programmes et les projets concernant l'adoption de *toutes les mesures sanitaires préventives* necessaires, pour protéger les pèlerins et les citoyens contre les maladies.

Tous les moyens — forces humaines, hôpitaux, centres sanitaires, centres d'insolation, appareils médiaux de laboratoires et des médicaments en vue de *protéger* la santé des pèlerins.

Dans ce cadre, le Ministère de la Santé a mobilisé plus de six mille personnes, comprenant des médecins, des infirmiers et des techniciens, plus les equipes du Croissant Rouge Saoudienet les étudiants des facultes de médecine et les instituts sanitaires afin de travailler dans les endroits où se trouvent les pèlerins, à la Sainte Mècque, dans les Lieux Saints et à la Sainte Médine.

Le Ministère de la Santé accorde une grande importance à la prévention et aux soins. A ce propos, il a distribue des films de la conscientisation sanitaire au pèlerinage, aux chancelleries des Etats musulmans, dans toutes les langues des pèlerins, afin que ces films soient projectés en leur présence avant leur départ pour accomplir les rites du pèlerinage. Ces films ont été également distribués aux compagnies aériennes pour les projecter au cours du coyage. Des bulletins de santé, dans toutes les langues, ont été distribués aux pèlerins, à leur arrivée aux points d'entrée du Royaume.

Le Royaume d'Arabie Saoudite affirme :

La marche "démagogique" a voulu assaillir la Mosquée Sacrée

(A.P.S.) — DJEDDAH :

Le Royaume d'Arabie Saoudite a affirmé que le caractère sacré que revêt la Demeure de Dieu et un droit et devoir au cou des dirigeants musulmans, leur Imams et leurs ulémas de par le monde entier... Ce droit et devoir consistent à condamner les actes commis par les Iraniens, les stigmatiser et réprimander quiconque tenterait de nuire au caractère sacré de la Maison Antique de Dieu et les sentiments des Musulmans.

Dans un communiqué de mise au point publié à l'issue de la réunion d'urgence du Conseil des Ministres sous la présidence du Serviteur des Deux Saintes Mosquées, le Roi Fahad Ibn Abdul Aziz Al-Saoud à Djeddah, le Royaume a indiqué que les manifestants iraniens appelaient à ce que la marche se dirige à l'intérieur de la Mosquee Sacrée, à *quoi ne consentira pas un musul*man qui craint à Dieu.

D'autre part, le Royaume d'Arabie Saoudite a affirmé *que nous* sommes forts par Dieu tout d'abord, ensuite par nos hommes, par nos potentialités personnelles.

Lorsque nous avons fermé les yeux sur les abus et les exactions des Iraniens dans le passé, cela n'était pas dû à une faiblesse et une négligence d'accomplir nos devoirs, ou nos droit, mais il est dû à notre confiance en Dieu tout d'abord, et notre confiance en nous-mêmes, et notre désir et souci de préserver la sécurité de deux millions de pèlerins environ.

Par ailleurs, M. Ali Cha'er, Ministre de l'Information avait affirmé que *le Conseil* des Ministres, sous la présidence du Serviteur des Deux Saintes Mosquées, le Roi Fahad Ibn Abdul Aziz Al-Saoud, avait pris connaissance, au début de la réunion du Conseil des Ministres, de tous les rapports de la sécurité et les évènements en image au sujet de l'incident regretable.

Le Conseil a exprimé son grand regret et son indignation à l'égard des agissements des Iraniens qui sont incompatibles avec les préceptes de la religion musulmane. Ces agissements ont provo*qué des centaines de victimes des* Musulmans qui sont tombés sous les pieds des manifestants.

Le Conseil a souligné qu'aucun responsable de sécurité n'a tiré aucun coup de feu.

D'autre part, le Ministère de l'INtérieur a affirmé, dans un communiqué publié avant-hier, que les agissements démagogiques et les actes subversifs commis par les pèlerins iraniens à la Sainte Mosquée, ont perturbé les cultes des fidèles qui accomplissaient la prière et faisaient la circumambulation.

Le Ministère de l'INtérieur a affirmé que les manifestants qui lançaient des slogants invitant à se diriger vers la Maison Sacrée de Dieu, ont utilisé des *coteaux*, des pièrres et des bâtons contre les agents de sécurité et des citoyens.

Par ailleurs, le Ministère de l'Intérieur a souligné que le nombre des décès en raison de ces actes démagogiques, malheureusement a atteint 402 personnes de la façon suivante :

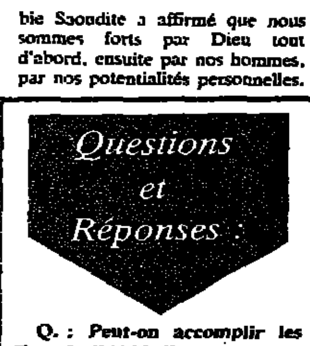
— 85 agents de sécurité et des citoyens saoudiens.

— 42 personnes, faisant partie des autres pèlerins qui se sont opposés à la marche.

— 275 parmi les manifestants pèlerins iraniens, la grande majorité de ces morts sont des femmes.

— Le nombre des blessés a *atteint 649 personnes, parmi eux* 145 saoudiens, agents de sécurité et citoyens, 201 blessés parmi les pèlerins, et 303 blessés *parmi* les iraniens.

Le Ministère de l'Intérieur a conclu son communiqué en affirmant que nous veuillons à la sécurité et au confort des pèlerins.



Q. : *Peut-on accomplir* les Tawafs d'Al Ifadha — qui s'accomplit le matin du 10 Dhoul *Hijjah* — et d'Adieu ensemble en cas de sortir directement de la Mècque et le retour au pays ?

R. : Il est permis d'accomplir ces deux rites ensemble. Si un pèlerin retarde le Tawaf d'Al Ifadha et l'accomplit lors de son voyage après avoir lancer les Jamarates et terminé tous les actes du pèlerinage, ce tawaf lui suffit de celui d'adieu, mais s'il vaut mieux d'accomplir les deux.

Q. : Est-ce que je peux accomplir le pèlerinage pour mes parents (père et mère) qui sont morts pauvres, par conséquent ils *ne sont* pas obligés de l'accomplir ?

R. : Vous pouvez accomplir le pèlerinage pour vos parents, déleguer quelqu'un si vous avez accompli le pèlerinage pour vous-même, ou si la personne qui accomplit le pèlerinage pour vos parents s'est déjà acquittée de ce devoir religieux.

•Tous les préparatifs sont pris pour faciliter aux pèlerins

(A.P.S.) — MAKKAH – DJEDDAH :

***Les hôtes de Dieu* poursuivent *l'*accomplissement de leurs rites du pèlerinage en sécurité, en quiétude et en aisance, au milier des préparatifs intenses et complets de la part des différents secteurs et des départements responsables des services des pèlerins.**

Dans ce contexte des préparatifs *complets, le Dr. Abdul Rahman* Al-Souilem, Sous-Secrétaire d'Etat au Ministère de la Santé pour la *médecine thérapeutique, a déclaré* dans une conférence de presse, que les services médicaux se dévelop*pent et s'améliorent d'une façon* constante, d'année en année, grâce à Dieu tout d'abord, et grâce à la *directive et à la sollicitude* constante du Serviteur des Deux Saintes Mosquées et le Prince Héri*tier*.

Par ailleurs, le Dr. Al-Souilem a indiqué que tous les pèlerins *bénéficient des soins médicaux*, préventifs et thérapeutiques complets, tout en soulignant la présence de 14 hôpitaux, 96 centres médicaux à la Sainte Mècque et dans les Lieux Saints, 300 ambulances, équipées de tous les appareils ultra-modernes.

Le Commandant des Forces de Sécurité du Pèlerinage, le Général Mohammad Ibn Raja Al Harbi a déclaré à l'Agence de Presse Saoudienne que tous les agents de la circulation ont pris leurs positions tout au long des routes menant de la Sainte Mècque, à Mina, Mouzdalifah et à Arafat, afin d'offrir tous les services de circulation et les facilités aux hôtes de Dieu.

Code téléphonique de quelques villes du Royaume

Djeddah	02
Makkah	02
Madinah	04
Riyadh	01
AFRIQUE	
Algérie	00213
Egypte	00202
Congo	242
Cameroun :	
Douala	52-237
Yaoundé	52-237
Côte d'Ivoire	2-225
R. de Guinée	224
Burkina Faso	226
Mali	223
Maroc :	
Rabat	5-210
Casablanca	22-210
Fès	7-210
Mauritanie	222
Sénégal	221
Tunisie	00216
France :	
Paris	1-33
Bordeaux	56-33

الأميران ماجد وسعود بن عبدالمحسن: المسيرة الغوغائية لم تؤثر على ضيوف الرحمن

قينان الغامدى ـ جمال بنون ـ « بعثة عكاظ ـ منى » :

اكد صاحب السمو الملكى الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة ان حج هذا العام من افضل مايكون وان نجاح خطط الحج ينم عن اصالة هذه البلاد وماوصلت اليه الاجهزة العاملة من مستوى عال من الكفاءة والاخلاص لتهيئة الراحة للحجيج خلال ادائهم للمناسك .

واوضح سموه فى تصريح خاص لـ عكاظ ان القيادة الحكيمة من خادم الحرمين الشريفين وسمو ولى عهده الامين وفرت الامن والامان والراحة لضيوف الرحمن شعورا من المملكة



الامير ماجد — الامير سعود

بالمسئولية والواجب تجاه الحجاج مضيفا سموه ان الموفق هو الله .. فاذا اراد لبلد التوفيق هدى مواطنيها ومسئوليها لتحقيق مايصبون اليه .

واكد سموه ان الحالة الامنية لم تتاثر مما احدثه بعض الحجاج الايرانيين من غوغائية موضحا ان ثقة الحجيج فى قدرة المملكة على ردع مثل هذه التصرفات وصمودها تجاه كل مايمس امن وسلامة الحجاج كان من اهم اسباب عدم تاثير تلك الغوغائية على سير مناسك الحج دون عقبات .

واوضح سموه ان الحج للاخوة والمحبة لا للشغب والغوغائية . فنحن فى الحج نتعامل مع الله . والاسلام ليس مجرد طقوس تؤدى وانما هو ايمان عميق . والاسلام دائما وابدا ضد الفوضى لانه دين الالتزام . والنظام .

وقال سموه : اننا نعمل دائما لخدمة الحجيج وقد سبق واعلنت للاخوان المشاركين من رجال الامن والحرس والجيش انهم يمثلون جنود الله فمن يحفظ نظام الاسلام فهو جند الله فى الارض وهذا شرف عظيم .

ودعا سموه الله ان يحفظ لهذه الامة امنها واستقرارها بقيادة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولى عهده الامين وقال اننى من عرفات ارجو لكل العالم الاسلامى التقدم والازدهار . كما ارجو لاخواننا الايرانيين ان يمن الله عليهم بالهداية حتى يلتئم جمع الامة الاسلامية وتتحقق آمالها .

نجاح خطة التصعيد

ومن جانب اخر اكد صاحب السمو الملكى الامير سعود بن عبدالمحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة ان خطة تصعيد الحجاج من منى الى عرفات يوم امس قد تمت بنجاح تام وفقا للخطة المرورية المرسومة .

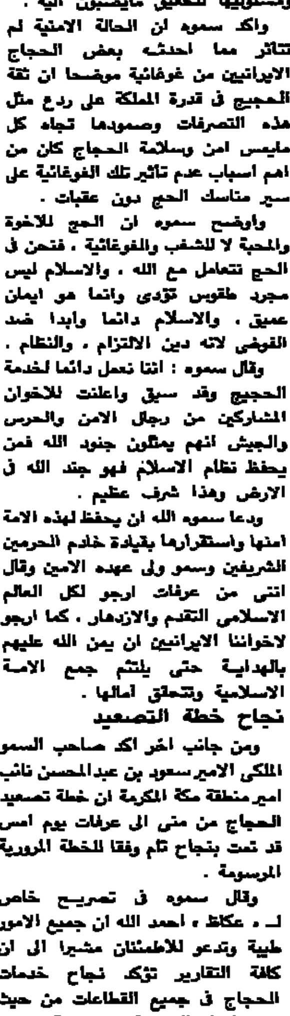
وقال سموه فى تصريح خاص لـ « عكاظ » احمد الله ان جميع الامور طيبة وتدعو للاطمئنان مشيرا الى ان كافة التقارير تؤكد نجاح خدمات الحجاج فى جميع القطاعات من حيث توفير المواد الغذائية والتموينية وتوزيع هدية خادم الحرمين الشريفين من المياه المثلجة وجميع القطاعات التى تشارك فى خدمة حجاج بيت الله الحرام داعيا الله ان توفق هذه البلاد فى تقديم افضل الخدمات لضيوف الرحمن فى ظل توجيهات خادم الحرمين الشريفين ..

وكان صاحب السمو الملكى الامير سعود بن عبدالمحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة قد قام بجولة تفقدية على منطقة المشاعر وعرفات بالطائرة العمودية مشاهدا خلالها عملية تصعيد الحجاج من منى الى عرفات .

الحجاج المرضى يؤدون المناسك

عكاظ ـ المدينة المنورة :

اعدت المديرية العامة للشئون الصحية بالمدينة المنورة خطة لنقل مرضى الحجاج وتمكينهم من اداء مناسك الحج وتأمين وسائل النقل المجهزة والمكيفة لنقلهم الى مستشفى عرفات العام بمكة المكرمة



رعاية شاملة

● فى جو شديد الحرارة « ٤٦ درجة » .. وقف مئات الالوف من حجاج بيت الله الحرام على صعيد عرفات على مرأى من ملايين المسلمين فى مشارق الارض ومغاربها الذين تابعوا عبر شاشات التلفزيون وقائع الوقوف بعرفات والنفرة الى مزدلفة ..

● ومنذ صعود الحجيج حتى نفرتهم احاطت بهم الخدمات التى وفرتها حكومة خادم الحرمين الشريفين . وعبر الحجاج عبر الرسائل الصوتية عن امتنانهم وشكرهم على ماوجدوه من رعاية امنية وصحية وبما توفر لهم من امكانيات للاتصال باهلهم وذويهم عبر الخطوط الدولية التى توفرت بكثافه ..

وقد اثمرت الجهود المخلصة والخطط المسبقة لموسم حج هذا العام عن اداء موفق ومنضبط لجميع الاجهزة التى جندتها الدولة .. فعلى المستوى المرورى تمت نفرة الحجيج بيسر وسهولة ولم تحدث اى اختناقات على جميع المنافذ المؤدية لمزدلفة .. وعلى المستوى الصحى غطت الخدمة الصحية جميع احتياجات الحجاج العلاجية خاصة اجهزة علاج المصابين بضربات الشمس ..

ولم يسجل الدفاع المدنى حوادث تذكر من حرائق او اصابات كبيره .

كما بدا واضحا ان جميع الاجهزة كانت تعمل بفعالية وتناسق وتنظيم حتى وقت مغيب الشمس حيث قضى مايقرب من المليونى حاج يومهم متجهين الى الله عز وجل مرددين « لبيك اللهم لبيك لبيك لاشريك لك لبيك » .. وبفضل من الله وتوفيقه ثم بمتابعة خادم الحرمين الشريفين المتواصلة .. انتهى اليوم الاول من ايام الحج فى جو تسوده الروح الاسلامية حيث اتجهت الافئدة الى بارئها طالبة الغفران .

امل عربى

● عبيد وهيب سعيد بن زقر
● العمر : سبع سنوات
● جدة .
أيها الطفل الذى
يحمل سمرة الارض
هاانت تتحول به ينبوعا
للطهر والضوء
وترتقى سماء أخرى .. ووطن
● أيهذا الذى يتزيا بهذا البياض
رش على الكون
بعضا من هذا البياض البهى
● عبيد ..
قف فى هذا اليوم قويا ..
يبتل هذا القلب
بماء الايمان
وقطر الحياة الجميل

أ ـ عاقل

عرفات على الهواء بتلفزيونات ٢٥ دولة

واس ـ عرفات :

٢٥ دولة ووكالة انباء مصورة ومحطة تليفزيون . شاركت تليفزيون المملكة امس فى نقل وقوف الحجيج بعرفات وصلاتى الظهر والعصر من مسجد نمرة بعرفات على الهواء مباشرة .

وكيل وزارة الاعلام المساعد لشئون التليفزيون بالانابة الدكتور على النجعى اوضح ان هذه الدول هى :

الجمهورية العراقية ـ جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ـ دولة الامارات العربية المتحدة ـ الجمهورية العربية اليمنية ـ جمهورية مصر العربية ـ المملكة المغربية ـ الجماهيرية العربية الليبية ـ دولة الكويت ـ دولة البحرين ـ المملكة الاردنية الهاشمية ـ دولة البحرين ـ جمهورية تونس ـ جمهورية موريتانيا الاسلامية ـ سلطنة عمان ـ جمهورية بنجلاديش ـ بروناى ـ جزر المالديف ـ اوغندا ـ تنزانيا ـ زنجبار ـ اليابان ـ السنغال ـ نيجيريا ـ تركيا ـ اندونيسيا ـ جيبوتى ـ ووكالة الفيزنيوز ـ ووكالة دبليو تى ان ـ ومحطة ايه . بى . سى .

أكثر من ألف كشاف فى عرفات ومنى

عكاظ « مكة المكرمة » :

اكثر من الف كشاف شاركوا فى خدمة ضيوف الرحمن فى عرفات هذا ويقوم الكشافون بالتعاون مع الادارات الحكومية بخدمة ضيوف الرحمن ومساعدتهم ففى مجال الارشاد يعمل اكثر من ٦٠٠ كشاف بالتعاون مع وزارة الحج لارشاد الحجاج التائهين كما تعمل مجموعة مكونة من ٧٠ كشافا بالتعاون مع وزارة التجارة لمراقبة الاسعار فى منى وعرفات ويقوم ٢٤٠ كشافا بخدمة ضيوف الرحمن بالتعاون مع كل من وزارة المالية (مصلحة الاحصاءات العامة) ووزارة الصحة والامن العام ورابطة العالم الاسلامى والبنك الاسلامى وامانة العاصمة المقدسة .

تدريب المتطوعين وعمال المؤسسات على الدفاع المدنى

عمر سفرجى ـ المدينة المنورة :

ثلاثمائة كشاف تم تدريبهم على اعمال الدفاع المدنى ليكونوا فى خدمة ضيوف الرحمن الى جانب ٨٧ متطوعا تم اختيارهم من بين ٣٤١

الفريق هاشم محمد عبدالرحمن مدير عام الدفاع المدنى اوضح ان الهدف من ذلك هو توسيع قاعدة الاستفادة من خبرات الدفاع المدنى بالنسبة للمواطنين حيث ان مسئولية حماية ارواح وممتلكات المواطنين بصفة عامة عمل جماعى ، يجب ان يشارك فيه كل من تتاح له الفرصة .

واضاف الفريق هاشم انه تم تدريب عدد من عمال مؤسسات الطوافة بالاضافة الى عدد من عمال النظافة بامانة العاصمة المقدسة على اعمال السلامة

صرف تعويضات نزع الملكية بالرس

فهد الشلاح ـ الرس :

المواطنون الذين نزعت ملكياتهم بالرس بناء على قرار معالى وزير الشئون البلدية والقروية القاضى بتعويض اصحاب العقارات المنزوعة لصالح الكتلة الواصلة بين الساحة والسوق التجارى .

عليهم مراجعة بلدية الرس لانهاء اجراءات صرف مستحقاتهم من هذه التعويضات .

الاستاذ سليمان الخضير رئيس بلدية الرس ذكر أن هذه التعويضات تبلغ نحو ثلاثة ملايين ريال ، وسوف يتم الصرف عقب انهاء الاجراءات .

ثلاثة كيلو مترات اذاعة

واس ـ عرفات :

اذاعة داخلية قوامها ثلاثة كيلو مترات ساهمت بها وزارة الاعلام فى اطار التعاون المشترك بين الاجهزة الحكومية التى تعنى بخدمة ضيوف الرحمن .

الاذاعة مقامة بمقر وزارة الحج والاوقاف فى منى ، وتتضمن برامجها احاديث عن الحج والمناسك واحاديث دينية تتعلق باحكام الحج ، بالاضافة الى بث الارشادات التوجيهية الصحية والسلوكية والتى تهدف الى توعية ضيوف الرحمن فى امور دينهم ودنياهم .

بث الاذاعة على فترتين ، صباحية من التاسعة حتى الواحدة ، ومسائية من الرابعة حتى الثامنة .

عيون المدينة تتفجر مرة أخرى

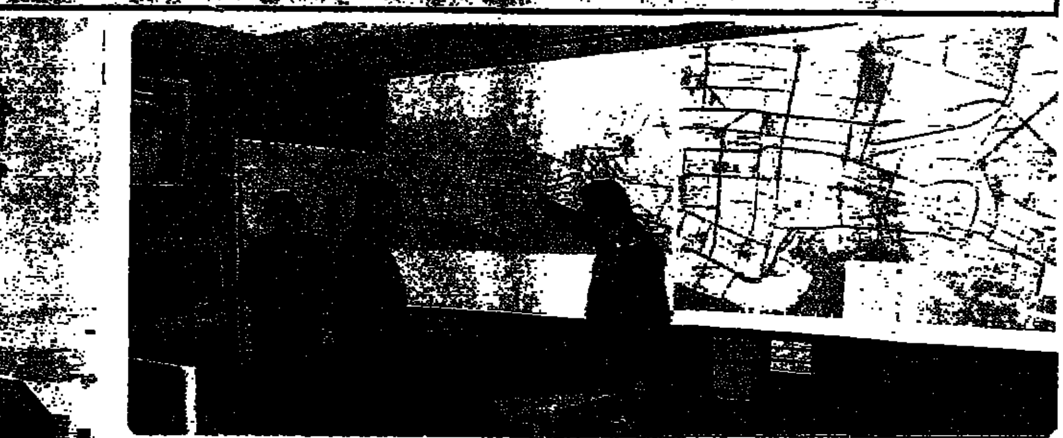
عمر سفرجى ـ المدينة المنورة :

بعد توقف دام اكثر من خمسة عشر عاما تفجرت احدى عيون المياه الطبيعية القديمة بالمدينة المنورة ، وتدفق منها الماء البارد العذب .

العين القديمة الجديدة تنبع من جبل بركانى يقع فى شارع المطار بالقرب من مستشفى طيبة ، وقد انسابت منها المياه مكونة بحيرات كبيرة ، اصبحت منتجعا لتنزه ابناء المدينة المنورة الذين تزاحموا حولها ينهلون من مائها العذب ويقضون وقتا طويلا من النهار بجوارها .

عدد كبير من المواطنين اعربوا عن أملهم فى استغلال هذه العين لانشاء متنزه سياحى حولها يكون متنفسا لهم خلال العطلات الرسمية والاسبوعية .

أين "يذهبون" من عيون هؤلاء الساهرين على أمن الحجيج؟



كل مكان فى الاراضى المقدسة تحت سيطرة رجال الامن الكاملة



ماذا يحدث ؟ كل شيء واضح امام عيوننا .. بعون الله



من هنا تنطلق بعض نشاطاتهم التدميرية .. ولكن

٧٠ ألف معلم ومعلمة تنقلهم "السعودية" من القاهرة للمملكة

عكاظ « مكتب القاهرة » :

انتهت الاستعدادات الكاملة فى مكتب الخطوط السعودية بالقاهرة لنقل مايزيد على (٧٠) الف مدرس ومدرسة واساتذة الجامعات والكليات المتوسطة من القاهرة الى المملكة وقد تم تخصيص ١٩٦ رحلة حتى الآن حيث ستبدأ اولى الرحلات اعتبارا من ٦ اغسطس الحالى حتى الرابع والعشرين من اغسطس وسيبدأ سفر المدرسين المستجدين اعتبارا من ٢٥ اغسطس الحالى .

ذكر ذلك مدير الخطوط السعودية بمصر الاستاذ احمد محجوب .. واكد بأن السعودية حريصة على تقديم أفضل الخدمات للمسافرين .

واضاف بانه لأول مرة يتم سفر المدرسين اعتمادا على الجهود الذاتية دون الاستعانة بأيد عاملة من المحطات الاخرى .

الحجيلان — د . حجرة — العبيدى — خليل حسن

ارض .. جو

● الاستاذ فيصل الحجيلان وزير الصحة ، قام ظهر امس بجولة فى مستشفى عرفات العام تفقد خلالها اقسام المستشفى وسير العمل به واطمأن معاليه على احوال المراجعين من حجاج بيت الله الحرام وحث العاملين بالمستشفى على مضاعفة الجهد لتقديم افضل الخدمات لضيوف الرحمن .

● الفريق هاشم عبدالرحمن مدير عام الدفاع المدنى يتفقد مراكز الدفاع المدنى وفرق المكافحة والسلامة فى منى للاطمئنان على تجهيز كل فرقة وتوزيع المتطوعين على المراكز وفرق المكافحة .

● الاستاذ عبدالله الخليوى مدير جمارك ميناء جدة الاسلامى غادر الى امريكا فى مهمة عمل تستغرق عدة ايام يعود بعدها لمباشرة عمله بالميناء .

● العميد عبدالله بن معيض العبيدى مدير شرطة الطائف هنأ رؤساء الدوائر الحكومية ومكاتب الصحف وكبار رجال مدينة الطائف بمناسبة عيد الاضحى المبارك وتمنى للجميع دوام الصحة والعافية وأن يديم الله على الجميع مناسبات الخير والسعادة .

● الاستاذ سعيد سعد عرفج القحطانى مدير منطقة جيزان للبريد يتمتع حاليا باجازته السنوية التى يقضيها فى ربوع مدينة ابها

برقيه

● د . حسن حجرة « رئيس بلدية الطائف » :

لاتزال بعض الدور المهدمة فى حارة البياشية بنفس حالتها السابقة رغم المطالبات بإزالة تلك الدور .. ماهى خطتكم لانهاء هذا الامر ؟

● الشيخ على الطنطاوى .. القى محاضرة دينية قيمة فى مقر الرابطة الاسلامية بمنى حول الصلة بين الاسلام والعروبة ، ودور اللغة العربية فى خدمة الاسلام .

● فضيلة الشيخ عبدالمجيد الزنداني ، يلقى محاضرة دينية غدا بمقر الشئون الدينية بالامن العام

سؤال

دحلان — التويجرى

● الاستاذ ربيع دحلان « اتصالات الغربية » :

متى يتم تنفيذ المرحلة الثانية من الخدمات الهاتفية بحى مشرفة بجدة سيما وأن الحى يضم عددا من المؤسسات الصحفية والاندية وكثافة سكانية عالية ؟

● المهندس عبدالرحمن التويجرى « مدير عام الشركة السعودية للنقل الجماعى » :

ما الذى تم بشأن تطوير خدمات النقل للخطوط الطويلة خاصة فى حالة الحوادث ؟

لحظة

الامانى بلاعمل
كالطائر
بلااجنحة

● الاستاذ ياسين جعفر مدير منطقة المدينة المنورة للاتصالات ذكر ان ايرادات كبائن الاتصالات الدولية وهواتف العملة بالمنطقة خلال الفترة من غرة ذى القعدة وحتى السادس من ذى الحجة بلغت ٣,٩٥٢,٠٦٢ ريالا .

● فضيلة الشيخ محمد العلى العثيمين ، يلقى صباح اليوم محاضرة بمقر الشئون الدينية بالامن العام حول احكام الحج وذلك فى اطار البرنامج الذى تنظمه ادارة الشئون الدينية بالادارة العامة للدفاع المدنى خلال موسم الحج .

● معالى محمد صديقى ـ وزير الداخلية فى حكومة سيراليون ، يؤدى فريضة الحج هذا العام ضمن ضيوف رابطة العالم الاسلامى .

● الفنان التشكيلى خليل حسن خليل يقضى اجازة عيد الاضحى المبارك خارج المملكة برفقة الاهل .. خليل يزمع اصدار الجزء الثانى من البوم لوحاته « احلامي » من نادى جيزان الثقافى .. يذكر ان الجزء الاول من « احلامي » وجد اهتماما كبيرا من الاوساط التشكيلية محليا وعربيا .

اخى الحاج الكريم :
تود منك المديرية العامة للجوازات فى حالة فقد مايثبت هويتك لاقدر الله إبلاغ اقرب مركز شرطة من موقعك وتحرير محضر بذلك مع ايضاح عنوان سكنك وعنوان مطوفك ورقم هاتفه ليتمكن رجال الامن من اعادة هويتك عند العثور عليها وارشادك الى مايجب عليك اتباعه ..
والله الموفق .
مع تحيات ادارة الشئون العامة ـ بالجوازات

المكاتب الداخلية
● الرياض ٤٦٥٣٣٤٢/١ ـ ٤٦٥٣٣٠٥/١ ● مكة ٥٤٥٠٣٣٣/٢ ● المدينة ٨٢٣٨٢٤٩/٤ ● الدمام ٨٣٢٤٤٠٦/٣ ● ابها ٢٢٤٦٢٢١/٧
● القصيم ٣٢٣٨١٠١/٦ ● الطائف ٧٣٦٦٤٤٤/٢ ● حائل ٥٣٢٩١٩٠/٦ ● تبوك ٤٢٢١٥٥٦/٤ ● جيزان ٣٢٢٠٤٢١/٧
● نجران ٥٢٢١٩٦٢/٧ ● ينبع ٣٢٢٦٢٢٤/٤ ● الجوف ٦٢٤٤٦٣٣/٤ ● بيشة ٦٢٢٠١١٦/٧
المكاتب الخارجية
30 Chambers Elysees Paris 75008 France
1100 7th Street N.W Suite 605 Washington D.C.
New South Travels House 15 Adam Street London
طبعت بمؤسسة عكاظ للصحافة والنشر